



تركيا تشمر سلاح المياه ضد أكراد سوريا

٢٤ص



هل يكسر كورونا علاقتنا بالسينما

١٦ص



«الأخ الأكبر» يستعيد سطوته مع انتشار الوباء

٧ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/04/01

08 شعبان 1441

العدد 42 العدد 11664

Wednesday 01/04/2020

42nd Year, Issue 11664

وفد إيراني في بغداد لفك تناحر الأحزاب الشيعية على الزرفي وبدائله

● بغداد - يتسارع الحراك السياسي في العراق، لحسم ملف تشكيل الحكومة الجديدة، التي طال انتظارها، وسط تضارب في المعلومات المتسربة من الكواليس بشأن الخيارات الأرجح. ويقول الفريق المقرب من رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي إن الأخير يمضي لتحقيق تقدم في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، فيما تنسرب الفضاة السياسي الشيعي المقرب من إيران، أحدهما قبول الأمر الواقع والثاني هو ضرورة اقتراح أسماء جديدة لرئاسة الحكومة المقبلة.

وتداولت الأوساط السياسية أنباء عن وصول وفد إيراني، يضم ضباطا بارزين في قوات الحرس الثوري، إلى مطار بغداد يوم الثلاثاء، ولم تربط المصادر التي نقلت هذه الأنباء بين وصول الوفد الإيراني ومفاوضات تشكيل الحكومة، لكن مراقبين يرون أن الحرس الثوري ربما كان يراقب التطورات من بعيد، وقد قرر أن يتدخل بعد أن تعقدت الأمور.



عزت الشابندر

ترشيحي لرئاسة

الحكومة مرتبط بتأييد

مقتدى الصدر

ويتمتع الشابندر بعلاقات واسعة مع مختلف الأطراف السياسية، مشيرا إلى أن ترشيحه جاء من قبل زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، وهو ما أيدته مصادر سياسية مطلعة.

ويقول مراقبون إن اتساع الحراك السياسي في بغداد إلى هذا المستوى، يوحى بصعوبة التوصل إلى توافق قريب بين الأطراف الشيعية الرئيسية، التي يقع منصب رئيس الوزراء ضمن حصتها. ولا يملك أي من الاتجاهات المتنافسة في المجال السياسي ضمانات نجاح تذكر، ما يفتح الوضع على جميع الاحتمالات، ويمنحها حظوظا متساوية تقريبا.

ويرجح نواب في البرلمان العراقي أن يتاجل حسم ملف رئاسة الوزراء حتى الأسبوع الأخير من مهلة تشكيل الحكومة الممنوحة للزرفي وهي ثلاثون يوما، تنتهي منتصف أبريل. ولا يخفي مراقبون خشيتهم من أن تنجر القتل السياسية والأحزاب المنضوية في إطار ما كان يُسمى بالبيت الشيعي إلى تناحر علني بعدد الاتفاق حول شخصية رئيس الوزراء، وهو ما لا ينسجم مع الضوابط الإيرانية لذلك صارت تفضل أن تتفاوض في ما بينها من أجل الوصول إلى الحد الأدنى في تسوية يكون شخص رئيس الوزراء مجرد واجهة لها.

تدخل حاسم من التحالف العربي يدفع الحوثيين إلى التراجع في الجوف ومأرب

الحوثيون يلجأون إلى ورقة القنوات الخلفية للتخفيف من غضب السعودية



تدخل التحالف منح القوات اليمنية استراحة مؤقتة

وللمن مارتن غريفيث، بخصوص وقف إطلاق النار". ويرى متابعون للشأن اليمني أن سعي الحوثيين لاستثمار تصريحات السفير السعودي باليمن الهدف منه البحث والاتكاء على وجود قنوات التواصل المباشر مع الرياض كورقة ضغط على السعودية من أجل وقف الهجمات الهادفة إلى ردع الهجمات المنطلقة من صنعاء، وهو أسلوب قديم ذاب الحوثيون على استعماله لإرباك السعودية الغاضبة، التي ردت هذه المرة بقوة. وقالت السعودية السبت إنها اعترضت صاروخين باليستيين أطلقتهما جماعة الحوثي المدعومة من إيران صوب الرياض والمناطق الجنوبية من السعودية قرب الحدود اليمنية.

وأنتهى التصعيد الأخير فترة هدوء دامت أكثر من ثلاثة أشهر في الحرب المستمرة منذ خمس سنوات. وعزز ذلك الهدوء فرص السلام بعد أن خفضت السعودية بدرجة كبيرة ضرباتها الجوية على اليمن وأوقف الحوثيون هجماتهم بالصواريخ والطائرات المسييرة على المملكة.

الذي شمل إعادة استهداف المدن السعودية بالصواريخ الباليستية، وهو ما استدعى رد التحالف العربي بقيادة السعودية من خلال تنفيذ غارات جوية على مواقع عسكرية حوثية في صنعاء والحديدة.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد تركي المالكي، الاثنين، أن الأهداف الحوثية التي تم تدميرها خلال الجبهات التي يهيمن عليها جماعة شملت مخازن أسلحة وطائرات مسيرة، ومواقع للحرس الثوري في اليمن.

وتوقع مراقبون عسكريون أن تؤدي الانهيارات العسكرية التي شهدتها الجبهات التي يهيمن عليها جماعة الإخوان (فرع اليمن) إلى تسريع التحولات على الصعيد السياسي والدبلوماسي وطريقة تعامل قيادة التحالف العربي مع حالة الفشل الإخوانية في قيادة الملف العسكري، والبحث عن خيارات جديدة في طريقة إدارة الصراع مع الحوثيين. وترافقت حالة التصعيد في المسار العسكري مع حراك دبلوماسي وسياسي غير معلن بحسب تقارير إعلامية دولية

من السجن إلى الحجر: العالم يفتح السجون خشية من انتشار كورونا

لماذا يتخلف العراق وسوريا عن إطلاق سراح السجناء

سجناء الرأي، مثل أنصار الداعية فتح الله كولن، أو امنن تم الاشتباه بهم بالمشاركة في عملية الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016، ويمثلون أطبافا واسعة من الكوادر التركية في الجيش والشرطة ومختلف الوظائف. ويضاف إلى ذلك الخوف على مصرير الآلاف من الأكراد الذين يقاتلون منذ عقود ضد السلطة المركزية، فضلا عن أكراد سوريا الذين تم اعتقالهم خلال التدخل التركي شمال البلاد. وفي لبنان، تحتفظ السجون بنزلاء موقوفين ومحكومين في دعاوى جنائية ترتفع أصواتهم مطالبين بإقرار قانون للعفو العام، في ظل انتشار كورونا المستجد، والخوف من تفشيها داخل

السجون، ورغم هذه الخطوة بحسب الرئاسة التونسية إلى تخفيف الضغوط داخل السجون المكتظة بما يمكن من الحد من مخاطر تسرب عدوى فايروس كورونا المستجد. وطالبت منظمات حقوقية مختلفة الدول، خاصة التي توجد في حالة حرب إلى اتخاذ إجراءات سريعة من بينها وقف المعارك وإطلاق سراح المساجين بسبب المخاطر التي تهدد أمنهم، وهو ما دفع إلى انقفاضة في عدة سجون إلى العصيان والضغط لإيصال أصواتهم إلى وسائل الإعلام، مثلما جرى في إيران من انتفاضة داخل السجون. ورغم هذه التحذيرات، فإن دولا كثيرة بينها دول عربية ما تزال مترددة

في اتخاذ خطوات جريئة لإنقاذ أرواح آلاف المساجين مثل لبنان وسوريا والعراق. وفي تركيا، قال الحزب الحاكم الثلاثاء إنه طرح مشروع قانون للإفراج عما يقرب من 45000 سجين بشكل مؤقت في مواجهة خطر كورونا داخل السجون. لكن متابعين يحذرون من أن الخطوة التركية قد تكون مجتزأة إذا لم يتم إطلاق الآلاف من



الرئيس التونسي

قيس سعيد يقرر

إطلاق سراح

2090 سجيناً

تسريح المساجين على دفعات، في الوقت الذي اكتفت فيه دول مثل سوريا والعراق بالصمت، وعدم إثارة المسألة بالرغم من تداعياتها الصحية الخطيرة.

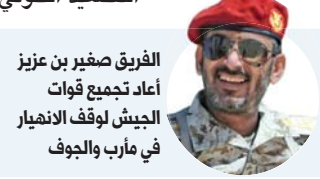
وأصدر الرئيس التونسي قيس سعيد الثلاثاء قرارا بالعفو عن مئات السجناء، في خطوة هي الثانية خلال شهر مارس بهدف تخفيف الضغط داخل السجون في ظل الأزمة الصحية الحالية.

وأصدر سعيد عفوا خاصا شمل 1420 سجيناً، وذلك بعد أن أصدر قرارا مماثلا بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال في العشرين من مارس الجاري شمل تخفيض مدة عقوبة 1858 سجيناً ما مكن من الإفراج عن 670 سجيناً.

● تونس - تسابق الدول الوقت للحد من انتشار فايروس كورونا بين الناس، عبر سن إجراءات صحية مختلفة بينها بعد الحجر الإلزامي، ومنع التجمعات بما في ذلك في السجون.

وقد لا تمثل عملية الإطلاق فرصة للعيش خارج السجون لنسبة كبيرة من السجناء الحاملين لفايروس كورونا، لأنهم سينقلون إلى الحجر الصحي لمنع نقل العدوى إلى الآخرين.

ورغم التعاطي الحذر الذي أبدته دول كثيرة بشأن إطلاق سراح السجناء بسبب حساسية الوضع، وخاصة في الجرائم التي تهدد أمن المجتمع، أو الجرائم الإرهابية أو السياسية، لكنها مرتت إلى خطوات عملية من خلال



الفريق صغير بن عزيز

أعاد تجميع قوات

الجيش لوقف الانهيار

في مأرب والجوف

تركيا تشهر سلاح المياه ضد أكراد سوريا مع تفشي كورونا

أنقرة تستغل انشغال العالم بالوباء لجعل المناطق الكردية غير قابلة للحياة



عيون حائرة

وصف المنظمات الحقوقية لجرائم حرب. وحذر مسؤول منظمة "هيومن رايتس ووتش" من أن "قطع السلطات التركية المياه عن شمال شرق سوريا يضر بالمدنيين، لكنه قد يتسبب أيضا في عواقب سلبية على تركيا نفسها. وأنه ثمة حاجة إلى تدابير صحة عامة تحترم الحقوق للتصدي لفايروس كورونا؛ فلن توقف الحدود وحدها انتشار الوباء".

وبلغت حصيلة الوفيات جزءا كورونا في تركيا 168 مع تسجيل 10 آلاف و827 إصابة لكن تسري مخاوف من احتمال تدهور الوضع بشكل كبير.

خنقهم في وقت ينشغل المجتمع الدولي بمكافحة وباء كورونا، فهي إلى جانب تعدد قطع المياه عنهم في توقيت حساس، صعدت في الفترة الأخيرة من وتيرة قصفها لمناطقهم. والأكراد الذين كانوا في صدارة الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية والتي كلفتهم الآلاف من الضحايا في صفوفهم وما يزالون إلى الآن يتولون تأمين الحراسة للآلاف من متشددى التنظيم وعائلاتهم نيابة عن العالم، يحسّون بخذلان المجتمع الدولي لهم مجددا من خلال الغناضي عن الممارسات التركية، التي ترقى وفق

داخل الأراضي السورية في العام 2016، والتي أطلقت عليها تسمية "درع الفرات" نسبة إلى نهر الفرات حيث كان الهدف السيطرة الكردية على جرابلس التي تقع على الضفة الغربية من النهر. وتعتبر تركيا أكراد سوريا تهديدا وجوديا بالنسبة لها، وترجم وجود صلات لهم بحزب العمال الكردستاني الذي ينشط على أراضيها والذي خاض معها صراعا مريرا على مدى عقود في سياق محاولته تحقيق حلم إقامة حكم ذاتي. ويقول مسؤولون أكراد إن تركيا تعدد إلى

ويعتقد على نطاق واسع أن إقدام تركيا والمليشيات السورية الموالية لها على وقف محطة "علوك" لتزويد مناطق السيطرة الكردية بالمياه الهدف المباشر منه هو إبتزاز الإدارة الذاتية ومحاوله إجبارها على إصدار مناطق سيطرتهم بالكهرباء. ويرى محللون أن الأمر لا يتعلق فقط بمقايسة الأكراد الكهرباء مقابل المياه، بل المسألة تتجاوز ذلك إلى محاولة تعطيل السكان هناك وجعل المنطقة غير قابلة للحياة. ويلفت المحللون إلى العملية العسكرية الأولى التي أقدمت عليها تركيا

استخدام تركيا لسلاح المياه في استهداف خصومها ليس بالجديد، ولكن هذه المرة يأتي في توقيت حرج لجهة تفشي فايروس كورونا حيث عمدت أنقرة والمليشيات الموالية لها إلى قطع المياه عن مئات الآلاف من الأشخاص في مناطق السيطرة الكردية في شمال سوريا.

دمشق - لا تعدم تركيا وسيلة لاستهداف أكراد سوريا في محاولة منها للحيلولة دون قيام إقليم حكم ذاتي خاص بهم شمال شرق البلاد، ومن بين الإجراءات التي اتخذتها قطع المياه على أكثر من نصف مليون ساكن يعيشون في محافظة الحسكة وريفها، في وقت يواجه هؤلاء شبح تفشي فايروس كورونا المستجد.

واستخدمت تركيا في السنوات الماضية سلاح المياه للضغط على الأكراد والرد المجاورة من خلال إقامة سدود على ضفتي نهرى دجلة والفرات اللذين ينبعان من أراضيها ويشكلان شرياناً حياً بالنسبة للملايين من البشر في المنطقة. وحرصت تركيا من خلال العملية العسكرية التي أطلقتها في أكتوبر الماضي بشمال شرق سوريا ضد وحدات حماية الشعب الكردي على وضع يدها على إحدى أهم محطات المياه "علوك" خلال تصمد قواتها على طول الشريط الحدودي الرابط بين رأس العين (سرييه كانيه) من محافظة الحسكة وتل أبيض التابعة إداريا لمحافظة الرقة.

وقال مايكل بيح، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، الثلاثاء، "في خضم وباء عالمي يثقل كاهل أنظمة حكم وبنى تحتية متطورة، تقطع السلطات التركية إمدادات المياه عن المناطق الأكثر ضعفا في سوريا"، مطالبا أنقرة "بإذل جهدها لاستئناف إصال المياه إلى تلك المجتمعات قورا". وتقول السلطات المحلية والمنظمات الإنسانية في شمال شرق سوريا إنها تواجه عقبات هائلة أمام محاولاتها وضع خطة استباقية لمواجهة فايروس كورونا. لم تتمكن من جلب إمدادات إضافية إلى المنطقة بسبب إغلاق الحدود مع إقليم كردستان في العراق. كما أن إلغاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التفويض بمرور المساعدات عبر معبر العريبية في يناير، بسبب تهديد روسيا باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد القرار بأكمله، أثر على الإمدادات.

وكانت "منظمة الصحة العالمية" تستخدم معبر العريبية بشكل رئيسي لتزويد منطقة شمال شرق سوريا بالإمدادات.

وتحاول تركيا تحميل الإدارة الذاتية والنظام السوري مسؤولية الانقطاع المتكرر للمياه من خلال ادعاء مسؤوليها أن الجهات المسيطرة على محطتي المبروكة (بريف الحسكة الغربي) وسد تشرين (بريف حلب) لتوليد الطاقة الكهربائية، منعت وصول الكهرباء إلى محطة "علوك"، الأمر الذي ينفه الأكراد مؤكدين أن محطة المبروكة التي يتقاسمون إدارتها مع الحكومة السورية لا تخدم محطة الضخ كما أن هناك كهرباء كافية لتشغيل محطة المياه.

تركيا تتعمد، منذ فبراير، وقف ضخ المياه من محطة علوك الأمر الذي يندّر بكارثة إنسانية في شمال شرقي سوريا

وتقع محطة علوك شرقي رأس العين وتقوم المحطة بتزويد مدينتي الحسكة وتل تمر وأريافهما بالمياه، وصولا إلى تخوم محافظة دير الزور، ناهيك عن مخيمات الهول والتويناء والعريشة، حيث يقطن عشرون ألفا من السوريين والعراقيين والأجانب ممن كانوا يعيشون ضمن مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية قبل أن تنجح قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها الوحدات الكردية في دحر التنظيم وإعلان هزيمته في مارس 2019.

وتعمدت تركيا منذ فبراير الماضي وقف ضخ المياه من المحطة عدة مرات، آخرها في 29 مارس، الأمر الذي يندّر بكارثة إنسانية في المنطقة خاصة مع انتشار فايروس كورونا داخل الأراضي السورية، وما يستتبعه ذلك من إجراءات وقائية صارمة تعتمد أساسا على النظافة. ولم تستجّل الإدارة الذاتية، حتى الثلاثاء، أي إصابة بفايروس كورونا في مناطقها، إلا أن وزارة الصحة السورية أعلنت عن 10 حالات إصابة بينها حالئا وفاة، وسط تأكيد مصادر أخرى على أن عدد الحالات أعلى من ذلك بكثير.

وفاة نائب الرئيس السوري الأسبق عبدالحليم خدام في فرنسا

محمّل لحافظ الأسد. لكنه ساعد الأسد الابن على الوصول إلى السلطة عام 2000. ففي الأيام التي تلت وفاة حافظ الأسد، عمل خدام على إصدار مراسيم لترقية بشار إلى رتبة فريق وتولييه قيادة القوات المسلحة وهي خطوات مهمة على طريق توليه الرئاسة. ومع إحكام بشار الأسد على السلطة تراجع دور خدام، ليتخذ قرارا عقب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بالانشقاق عن النظام. وخلال وجوده في فرنسا، وجّه خدام انتقادات لفساد الحكومة في دمشق وفشلها في الإصلاح. وقال إن الأسد كان يهدد الحريري الأب على مدى شهور قبل

وحاول خدام أثناء تواجده في فرنسا القيام بدور في معارضة الأسد لكنه واجه صعوبات في كسب ثقة معارضين آخرين بسبب عمله على مدى عقود في حزب البعث الحاكم. وبعد اندلاع الانتفاضة ضد حكم الأسد في 2011، قال إنه يتعين على السوريين حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم ما لم يتدخل العالم لحمايتهم. واتهم خدام الأسد، الذي ينتمي للطائفة العلوية، بالتحريض على صراع طائفي. وكان يُنظر لخدام، وهو سني من أسرة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة من مدينة بانياس المطلة على البحر المتوسط، ذات يوم على أنه خليفة

باريس - توفي عبدالحليم خدام، أحد أبرز الوجوه السياسية التي طبعت تاريخ سوريا الحديث، الثلاثاء عن عمر 88 عاما في فرنسا التي فر إليها عام 2005 بعد انشقاقه عن نظام الرئيس بشار الأسد. وقال صلاح عياش، وهو سوري يعيش في المنفى ومقرّب من خدام، إنه توفي الساعة الخامسة صباحا (الثالثة بتوقيت غرينتش) عقب إصابته بآزمة قلبية. وعمل خدام لمدة 30 سنة في أعلى دوائر الدولة السورية في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد وابنه بشار الذي أصبح رئيسا عام 2000.

عقدت الحكومة بلجانها اجتماعات كثيرة وأجرت مشاورات واسعة مع مختصين، وأصبح لديها سلة متنوعة من الأفكار، ونحن نعتبر أن الوقت قد حان لحسم الخيار وإقرار الحكومة للخطة الإصلاحية المتكاملة". ويشكك كثيرون في ما إذا كانت الحكومة تملك أية استراتيجيات لمواجهة الأزمة المالية والاقتصادية الخائفة خاصة

حرب المواقع بين الحلفاء تخرج حزب الله

ويتهم تيار المردة التيار الوطني الحر بالسعي للاستئثار بالحصّة المسيحية من التعيينات على مستوى نيابة حاكمية مصرف لبنان، ولجنة الرقابة المصرفية.



مصطفى علوش

ما فائدة الجدل في موضوع التعيينات ونحن تحت وطأة كورونا؟

وكانت العديد من القوى السياسية أبدت تحفظات على مسامرة الائتلاف السياسي القابض على السلطة في السير بتلك التعيينات، غافلا عن القضايا الجوهرية ومن بينها وضع الخطة الإصلاحية لإنعاش الاقتصاد، واحتواء فايروس كورونا الذي يزعم حزب الله أنه تم تحقيق نجاحات في مواجهة خطره، لتبيّنات ونحن تحت وطأة فايروس كورونا".

وتشير هذه الأوساط إلى أن الحزب يحاول من خلال عودة اهتمامه بالخطة الموعودة استعادة شعبيته المهزوزة داخل بيئته، فضلا عن رغبته في حرف الأنظار عما يواجه تحالف 8 أذار من صراعات. وأعلن زعيم تيار المردة سليمان فرنجية الثلاثاء، صراحة أنه سينسحب من الحكومة في حال لم تتم الاستجابة لمطالبه بشأن منحه حصّة من التعيينات المالية المتوقعة إقرارها في اجتماع مجلس الوزراء الخميس بقصر بعبدا. وقال فرنجية في تصريحات صحافية "مطروح ستة مواقع مسيحية في التعيينات أي يحق لنا اثنتان، وقد رشحنا أسماء تتمتع بالكفاءة، أما إذا لم يتم اختيار اثنين من المرشحين الذين اقترحناهم فسندرج من الحكومة". وأضاف فرنجية "لو أن الحكومة تعتمد آلية معينة للتعيينات لكننا أول من التزم بذلك. لكن ما سيعتمد هو الاختيار على أساس المحسوبيات بدليل إلغاء الآلية وفي هذه الحال نحن نريد إسمين، ولا نزايد على أحد". وردا على سؤال عن صحة ما تردد عن رفضه عقد لقاء مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، قال فرنجية "لا هو طلب ولا أنا بشوفو (أقابله)".

مع نفور الدول الداعمة، ويتساءل بعضهم حول ما إذا كان حزب الله نفسه يملك خطة قابلة للتنفيذ في هذا الخصوص. وتقول الأوساط السياسية إن عودة الحديث عن خطة إنقاذية للوضع الاقتصادي ليس سوى ذر رماد على العيون، خاصة بعد تسريبات تحدثت عن أن إعلان مثل هذه الخطة لن يكون قبل نهاية السنة الحالية.



سليمان فرنجية: إما منحي حصّة من التعيينات أو الانسحاب من الحكومة

وقال نعيم قاسم "تم تشكيل الحكومة في ظروف صعبة ومعقدة، ونالت الثقة لإقناع البلد، وقد نجحت في مواجهة فايروس كورونا بخطوات متدرجة حكيمة وشجاعة، وهي تعمل لتسهيل عودة اللاجئين من أبناء الوطن إلى وطنهم تحت سقف العودة الآمنة بكل مستلزماتها، وتعد خطة للمساعدات الاجتماعية للتخفيف من أزمة الناس المضاعفة بسببين: الوضع الاقتصادي، وفايروس كورونا".

واعتبر القيادي في حزب الله أن بداية "الحكومة الجيدة أزعجت ووترت المراهنين على إسقاطها، والذين ألهم أن تستمر بنشاط وتصميم في هذه الظروف الصعبة. ولكن يجب الالتفات إلى أن إنجان خطة الإصلاح الاقتصادي والمالي والاجتماعي هو الأولوية، وقد

وتعالت في الأيام الأخيرة الانتقادات السياسية والشعبية لحكومة حسان دياب جراء إخفاقاتها في كبح الدهور الاقتصادي الحاصل، وعدم عرضها لخطة قابلة للحياة لمعالجة هذه الأزمة، منشغلة بالصراعات الدائرة بين مكونات ظهرها السياسي حول ملفات كان يمكن أن تنتظر

إلى حين حصول إجماع عليها على غرار ملف التعيينات في المؤسسة النقدية. وقال نعيم قاسم "تم تشكيل الحكومة في ظروف صعبة ومعقدة، ونالت الثقة لإقناع البلد، وقد نجحت في مواجهة فايروس كورونا بخطوات متدرجة حكيمة وشجاعة، وهي تعمل لتسهيل عودة اللاجئين من أبناء الوطن إلى وطنهم تحت سقف العودة الآمنة بكل مستلزماتها، وتعد خطة للمساعدات الاجتماعية للتخفيف من أزمة الناس المضاعفة بسببين: الوضع الاقتصادي، وفايروس كورونا".

واعتبر القيادي في حزب الله أن بداية "الحكومة الجيدة أزعجت ووترت المراهنين على إسقاطها، والذين ألهم أن تستمر بنشاط وتصميم في هذه الظروف الصعبة. ولكن يجب الالتفات إلى أن إنجان خطة الإصلاح الاقتصادي والمالي والاجتماعي هو الأولوية، وقد

بيروت - كثفت قيادات حزب الله من إطلاقتها في الآونة الأخيرة، مستعترضة الخطوط العريضة التي يستوجب على الحكومة اللبنانية اتباعها، في ما بدا رسالة للداخل والخارج على أن الحزب هو صاحب القرار الأصلي والمكسب بزمّام السلطة.

وتعتبر أوساط سياسية لبنانية أن هذه الإطلاقات المكثفة تعكس في واقع الأمر عمق أزمة الحزب، خاصة مع بروز مؤشرات عن إمكانية تفكك الائتلاف السياسي الذي يقوده، جراء حرب النموذج الدائرة بين أقطابه. وأطل الثلاثاء نائب الأمين العام للحزب نعيم قاسم، مشيدا بالإجراءات الحكومية في معالجة القضايا الطارئة من قبيل مواجهة تفشي فايروس كورونا وخطواتها لتسهيل عودة المغتربين اللبنانيين، التي كان الأمين العام حسن نصرالله ألزم في آخر كلمة له السبت، الحكومة بضرورة الإسراع في حلها. وفي سياق تبيان ما يستوجب فعله، حث نعيم قاسم حكومة حسان دياب على ضرورة أن تلتفت في قادم الأيام إلى المسألة التي تحتل أولوية وهي وضع خطة للإصلاح الاقتصادي، مهاجما الأصوات المنتقدة لها.

معركة الصلاحيات تشعل الخلافات بين النهضة والتيار في تونس

انتقل تراشق الاتهامات بين التيار الديمقراطي وحركة النهضة حول التفويض الممنوح لرئيس الحكومة إلى طموحات وزير الدولة للوظيفة العمومية محمد عبو، بعد إلغاء هذه الحقيقة، ليتفاقم الجدل داخل بشأن الدوافع، التي جعلت الأمور تصل إلى هذا الحد، بينما يفترض أن تتكاتف جهود جميع الأحزاب لمواجهة أزمة تفشي وباء كورونا في البلاد.

تونس - تصاعد السجال بين التيار الديمقراطي وحركة النهضة ذات الأغلبية في البرلمان التونسي حول معركة الصلاحيات الممنوحة لحكومة إلياس الفخاخ، والتي استخدمها على ما يبدو بشكل غير مدروس بينما تعاني البلاد من أزمات لا حصر لها.

واتهم النائب عن التيار نبيل حجي في تدوينة نشرها على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي بتشكيل تحالف موازي داخل مجلس النواب لتفويض تفويض عدة صلاحيات للفخفاخ بشأن إدارة أزمة تفشي وباء كورونا في البلاد على النحو الأمثل.

وكتب بقول إن "الغنوشي يقود ائتلافا برلمانيا يتكوّن من النهضة وقلب تونس وائتلاف الكرامة في مواجهة مشروع قانون التفويض لرئيس الحكومة في إصدار المراسيم".

وأضاف "هذا التحالف لا علاقة له بالائتلاف الحكومي وهو ائتلاف غريب بين حزب حاكم وأحزاب معارضة وأن هذا الائتلاف لا يعبأ لا بمصلحة البلاد ولا بكورونا".

وفي الوقت الذي طلبت فيه الحكومة تفعيل الفصل 70 من الدستور ومنحها تفويضا لسن مراسيم بشهرين مثلما يسمح به الدستور، إلا أن هذا الائتلاف، بحسب حجي، تمسك وضوّت على تفويض بشهر واحد فقط.

وربط مراقبون هذا الاتهام بالهجمات الموجهة من قبل نواب حركة النهضة للأمين العام السابق لحزب التيار الديمقراطي، محمد عبو بعد أن صدر في الرائد الرسمي قرار بحل وزارة الوظيفة العمومية وإلحاقها برئاسة الحكومة.

ويتساءل كثيرون في الأوساط السياسية حول تمسك عبو بالوزارة طويلا، لكن الاتهامات الموجهة إليه تتمحور حول بحثه عن كرسي مريح خلف الفخفاخ.

ولطالما وجّه المنتقدون سهامهم لمحمد عبو، باعتباره مدافعا شرشا عن إتمام مسار مكافحة الفساد، إلا أنه لم يفعل ما يذكر حتى اليوم في هذا الملف.

وقال وزير الدولة لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد محمد عبو إنه "لم تعد هناك وزارة للوظيفة العمومية في الهيكلية الحكومية".

وكان قد تم تأسيس هذا المنصب في العام 2016 وأول من تقلد هذه الحقيقة في ذلك الوقت كمال مرجان، وقد تم إلغاؤها بصفة طبيعية وفقا للأمر الصادر مؤخرا.

وبعد ذلك ألحقت بعض مصالح هذه الوزارة برئاسة الحكومة وأخرى خضعت لوزير الدولة لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد.

وقال في تصريحات لإذاعة مواربيك المحلية الثلاثاء "لقد تم إعداد مشروع أمر يحدد صلاحيات وزير الدولة لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد

وإحالته على المحكمة الإدارية من أجل الاستشارة ثم إتمام باقي الإجراءات".

وما يخيف الخصوم السياسيين للتيار الديمقراطي هو الصلاحيات الموسعة التي سيحصل عليها محمد عبو بعد إلغاء الوزارة وقد أقر بذلك من خلال تصريحاته.

وقال عبو "في 2012 كنت قد طالبت بعُشر هذه الصلاحيات وكنت قد صرحت في ذلك الوقت أنّه لا يمكنني مكافحة الفساد بتلك الصلاحيات فقط، لكن اليوم الأمر تغيّر وحصلت أكثر بكثير مما طالبت به".

وأكد في هذا الإطار أنّ ثقة كبيرة جمعه برئيس الحكومة إلياس الفخفاخ وأنهما يعملان كفريق بشكل منسجم وأن يتم ذلك على المستوى الحكومي لا الحزبي "لأننا فريق منضبط".

نبيل حجي

الغنوشي يقود ائتلافا برلمانيا موازيا يعمل ضد الفخفاخ

وعزا المراقبون هجوم النائب عن التيار سامية عبو، وهي زوجة محمد عبو، على الغنوشي في جلسة البرلمان الأخيرة التي التامت الأسبوع الماضي، حيث شهدت صراخا حادا واتهامات مباشرة بأنه يعكس حجم الغضب لدى التيار من سلوك النهضة.

وكان يعتقد التيار أن نواب النهضة سيكثفون مع رئيس الحكومة في كل موافقة، لكن الحركة الإسلامية باتت تعرقل أداء الحكومة مع أنها جزء من التحالف الحكومي وصاحبة أكبر عدد من الوزراء، ما يعني أليا أن التحالف الحكومي لم يعد موجودا على الأقل في البرلمان.

وقالت سامية عبو في تصريحات إعلامية عقب تلك الجلسة الصاخبة إن "ما حصل في مجلس النواب مهزلة.. رئيس مجلس قاضي بين تمرير مقترحه عن عدم تمرير الفصل 70 في هذا الظرف الذي تعيشه تونس".

وأكدت أن نواب التيار الذين صوتوا لمشروع القانون صوتوا "تحت التهديد والإكراه من قبل الغنوشي"، مشيرة إلى أن رئيس حركة النهضة يريد امتلاك السلطة في حين أن السلطة تمارس ولا تمتلك.

وردت النائب عن حركة النهضة بيمينّة الزغلامي في تصريحات لإذاعة إي.اف.ام المحلية على التهم التي وجهتها سامية عبو للحركة بالعمل على الاستيلاء على السلطة وذلك بوضع عراقيل أمام حكومة الفخفاخ في ما يتعلق بمواجهة كورونا.

وقالت إن "حركة النهضة لا تعمل وفق الحسابات الضيقة وسنغطي تفويضا للحكومة"، مضيفة "نحن نؤيد جهود حكومة الفخفاخ لمواجهة أزمة كورونا".

ونابعت بالقول "لدينا ثقة في حكومة إلياس الفخفاخ ولكننا كذلك نريد حماية الحقوق والحريات للتونسيين مع احترام النظام الداخلي للبرلمان".



في تقاطع نيران الحسابات السياسية

تفاقم متاعب السراج يُنذر بقرب تفكك أركان حكومته هزيمة الميليشيات تُعمق مأزق حكومة الوفاق



الارتباك يسيطر على ميليشيات السراج

وفي هذا السياق، يرى الناشط السياسي الليبي عبد الحكيم فنوش أن هذا المشهد يعكس "حيرة الهزيمة، والصراع على الغنيمة، ذلك أن مسؤولي الميليشيات بحاجة لأن يُلبسوا

الهزيمة لطرف ما، وأن يُحملوا السراج المسؤولية عن عجزهم في صد الجيش ولا يريدون الاعتراف بأنهم أعجز من أن يقوموا بذلك".

واعتبر في تصريح لـ"العرب"، أن "السبب فيهم، وفي تركيبتهم وتناحرهم واختلافهم في ما بينهم بحكم مرجعياتهم الميليشيائية، ذلك أن السراج لم يبخل عليهم بشيء"، فقد عقد اتفاقيات مع تركيا وضح لهم كل الأموال، كما استورد لهم مرتزقة وسفنا معبئة بالسلاح وطائرات مُسيرة لكنهم عجزوا والان يبحثون عن كبش فداء".

لكنه استدرك قائلا "إنهم يدركون في هذا الوقت أنه من الصعب التخلص من السراج، لأن غيابه يعني انتهاء مرجعية الصخيرات، وانتفاء ما يتشددون به من اعتراف بهم... لذلك هم في حيرة من أمرهم ولا يمكنون من خلال انتقاد السراج الا ابتزازه ليتحصلوا على جزء من الغنيمة، إنهم لا يريدون الاعتراف بالهزيمة ويلبسونها للسراج".

ويجد هذا الرأي صدق له لدى المتابعين للشأن الليبي، الذين يذهبون إلى القول إن مسؤولي الميليشيات في ليبيا الذين خسروا الكثير من مواقعهم في مجمل المنطقة الغربية، باتوا يدركون أن موازين القوى في الداخل تغيرت، تماما مثل قواعد اللعبة الإقليمية والدولية التي لم تعد في صالحهم. ولذلك يسعون إلى محاولة التخفيف من وطأة ذلك عليهم بتحميل المسؤولية لحكومة الوفاق، الأمر الذي سيزيد من متاعب السراج المتفاقم.

يحتمي بها السراج لم تعد لها قيمة، فقد تخلت عنها عدة دول، واليوم يقفها في الشارع الليبي..لو يذهب فغير مأسوف عليه".

وذهب الحبيب الأمين، سفير ليبيا لدى مالطا، الموالي لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، إلى القول إن "حكومة الوفاق فشلت في كل المجالات دون رؤية أو استراتيجية للدفاع والصمود، وإنها مازالت مُقتنعة بالجبن، وتمارس التدليس على الشعب على الرغم من كونها مكلفة بحمايته".

واعتبر في تصريحات بثتها قناة "ليبيا الأحرار" المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، أنه على المجلس الرئاسي برئاسة السراج "إدراك ما يجري لكي لا يصل لمرحلة يتم فيها رمية هو وشرعيته خارج المشهد، لأن الشعب وصل إلى مرحلة لا يلبق باعتبارها حكومة ولا يفتخر بشرعيتها".

وقبل ذلك، هاجم الأمين وزير الثقافة الليبي الأسبق، حكومة فائز السراج ووصفها بالعصابية، وذلك في الوقت الذي اعتبر فيه المحلل السياسي الليبي، حافظ الغويل المقرب من حكومة السراج، أن العالم "بات يدرك اليوم أن هذه الحكومة ضعيفة... وهي حكومة أُنبتت ما يعرفه الجميع، هي حكومة فاشلة وضعيفة، وتتخللها شخصيات فاسدة". وعلى وقع هذا "القصف السياسي"، يقف المشهد العام في ليبيا أمام منعرج جديد يتفاقم فيه موقف السراج، الذي تزايدت متاعبه حتى دخل في مأزق جديد مُتعدد الأبعاد داخليا وإقليميا ودوليا، تباينت الآراء في تحديد تداعياته، خاصة بعد أن فقد الكثير من ثقة الشارع الليبي، بما في ذلك الميليشيات التي مازال يغطي بها في مسعى لكسر عزلته السياسية.

عمقت الضغوط على ميليشيات طرابلس في ظل إحراز الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر تقدما كبيرا على جبهات القتال غرب البلاد حالة الارتباك في صفوفها بعد الهزائم التي لحقتها، وهو ما دفعها إلى مهاجمة حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج بسبب التقاعس في دعمها، وهو ما يُنذر بحسب متابعين باقتراب تفكك أركان هذه الحكومة التي تراهن على الدعم التركي لاستكمال خطتها لنشر الفوضى بالبلاد.

الجمعي قاسمي

تونس - تواجه حكومة الوفاق الليبية برئاسة فائز السراج ضغوطا داخلية شديدة بسبب حالة الارتباك بين الميليشيات في ظل هجمات الجيش الوطني والصراع على الغنائم يعتقد مراقبون أنها سوف تفكك أركان هذه السلطة التي تدير شؤونها من العاصمة طرابلس.

ولا يبدو أن متاعب حكومة السراج ستتوقف عند حدود الضربات الموجهة التي وجهها إليها الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، بل هي مُرشحة لأن تتفاقم أكثر فاكثُر على وقع "النيران السياسية الصديقة" التي باتت تستهدفه بشكل مباشر في تطور يُنذر بقرب انفراط عقد حلقات الحزام السياسي المحيط بحكومته وتفكك أركانها.



ولم يشفغ للسراج امتثاله لرغبات الميليشيات وتنظيمات الإسلام السياسي التي تسيطر على العاصمة طرابلس، ومشيئتها التي جعلته يُحصول حكومته إلى أداة وظيفية طيبة لمشاريعها

تردي الخدمات الصحية يعقد مواجهة كورونا في الجزائر

صابر بليدي

الجزائر - تصاعدت الانتقادات الموجهة لأداء معهد باستور الجزائري على خلفية الاختلالات في بعض نتائج التحاليل الطبية مشتبه في إصابتهم بفايروس كورونا، مما يزيد من متاعب قطاع الصحة الذي يواجه وضعاً استثنائيا بإمكانيات هشة، تعكس فشل السلطات المتعاقبة في تطوير المجال رغم المداخل الضخمة التي تبخرت بسبب الفساد وسوء التسيير. وكشفت المراسلة التي رفعها النائب البرلماني حكيم بري، من محافظة باتنة في شرق البلاد إلى السلطات المحلية، عن خطأ فادح وقع فيه معهد باستور برّجّ أن يتحول إلى كارثة صحية في محيط أحد المواطنين الذين قضوا مؤخرا في المنطقة المذكورة.

وتضاف هذه المشكلة إلى سلسلة الشكوك في عمل المعهد، ومنه السلطات الصحية، فعلاوة على الوتيرة المتناططة لإنتاج التحاليل الطبية، جاءت إمكانية الوقوع في الخطأ لتزيد من حالة الفزع بين المستشترتين.

وذكر بري أن "معهد باستور تسبب في مشكل كبير في بلدة بركة حيث تم ارتكاب خطأ فادح في التأكيد أن تحاليل الضحية سلبية، وأنه ليس حاملا لفايروس كورونا، ليبعث بعدها بنتائج جديدة إيجابية لنفس الشخص"، الأمر الذي رجّح إمكانية إصابة أفراد أسرته بالعدوى، ونقلهم بدورهم لها لأشخاص آخرين.

وطالب النائب من السلطات المحلية، اتخاذ التدابير اللازمة، بتهئية مساحات للحجر الصحي تحسبا لكارثة صحية في

المنطقة، ما يضع المعهد المحتكر للتحاليل الطبية والبحث في الأمراض المعدية والفائروسات، ومن ورائه السلطات الصحية تحت طائلة غضب شريحة واسعة من الجزائريين.

وجاء ذلك في خضم موجة غضب متصاعد في أوساط المواطنين والكوادر العاملة في الصحة، من شح الإمكانيات والوسائل الضرورية لمواجهة امتدادات العدوى، مما أدى إلى وفاة بعض العاملين في القطاع، على غرار سائق في مستشفى بوفاريك بالبلدية، والجراح أحمد مهدي، في مستشفى حكومي بمدينة البلدية الواقعة تحت طائلة الحجر الشامل.

ويبدو أن وتيرة عمل معهد باستور، لم تجار توسع وباء كورونا في أنحاء البلاد، بعدما سجلت حالات وفاة بالمرض قبل صدور نتائج التحاليل.

إعفاءات أميركية جديدة تحدّ من طموحات إيران النووية

واشنطن تؤكد أن حملة الضغوط القصوى ضد طهران متواصلة



قيود قديمة متجددة

وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة وافقت طهران على الحد من برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات التي أصابت اقتصادها بالشلل.

وترفض طهران منذ فترة طويلة التأكيدات الغربية بأنها تسعى لصنع أسلحة نووية.

وفي الأسبوع الماضي، أدرجت خمس شركات مقرها إيران والعراق و15 فردا في القائمة السوداء لدعم جماعات إرهابية في ثالث جولة من العقوبات على أهداف إيرانية خلال أسبوعين.

وبموجب اتفاقية 2015 بين إيران وست دول كبرى هي بريطانيا والصين

في "إرهاب طبي" وسط تفشي وباء كورونا. وردا على الاتهامات الإيرانية قالت أورتاجوس على تويتر، مساء الاثنين، "كف عن الكذب... ليست العقوبات ولكنه النظام". ورفضت واشنطن حتى الآن رفع أي عقوبات بل وعزّزت حملة ضغوطها.

وأودى تفشي كوفيد - 19 بحياة أكثر من 2750 شخصا في إيران وأصاب نحو 40 ألفا، وتقول السلطات إنه امتد لكل المحافظات.

واتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة واشنطن بشأن حرب اقتصادية على الإيرانيين والمشاركة

في إطار حملة الضغوط القصوى التي تكرسها الولايات المتحدة لتطويق تهديدات إيران النووية جددت واشنطن الإعفاءات التي تسمح للشركات الروسية والصينية والأوروبية بالعمل في المنشآت الإيرانية بهدف منع طهران من امتلاك سلاح نووي.

واشنطن - أعلنت الولايات المتحدة، مساء الاثنين، تجديد إعفاءات تضيق الخناق على طموحات إيران النووية وذلك في وقت تحاول فيه طهران حث الولايات المتحدة على رفع العقوبات المسلحة عليها لمواجهة تداعيات وباء كورونا.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، الاثنين، إن الولايات المتحدة سمحت لشركات روسية وصينية وأوروبية بمواصلة عملها في مواقع نووية إيرانية في خطوة يرى خبراء أنها ستزيد من صعوبة تطوير إيران سلاحا نوويا.

وتسمح خطوة إدارة الرئيس دونالد ترامب بمواصلة عمليات منع الانتشار النووي في مفاعل أراك للأبحاث ومحطة بوشهر النووية ومفاعل الأبحاث بطهران ومبادرات نووية أخرى.

وكانت إدارة ترامب قد انسحبت في العام 2018 من الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 وفرضت عقوبات جديدة على إيران أدخلتها في دوامة أزمة اقتصادية خانقة.



مورجان أورتاجوس
مثلا قال ترامب لن يسمح لإيران أبدا بامتلاك سلاح نووي

ولكن إدارة ترامب منحت مرارا إعفاءات من العقوبات المتعلقة بالنشطة منع الانتشار النووي مع إيران بحجة أن تلك المشروعات تهدف إلى الحد من قدرة البرنامج النووي الإيراني على إنتاج أسلحة نووية.

ومع تعنت إيران وتشبثها بمخالفة قوانين ومعاهدات دولية على غرار عدم السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء تقارير من داخل إيران ومفاعلاتها النووية عادت الولايات المتحدة لنقر هذه الإعفاءات الجديدة التي تصعب على طهران تطوير برنامجها النووي.

وقالت مورجان أورتاجوس المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية "مثلا قال الرئيس ترامب في وقت سابق هذا العام، لن يسمح لإيران أبدا بامتلاك سلاح نووي".

وأضافت "سنواصل مراقبة جميع التطورات في برنامج إيران النووي مراقبة شديدة ويمكننا تعديل تلك القيود في أي وقت". وذكر البيان أنه تم تجديد الإعفاء من العقوبات لمدة 60 يوما. وفي غضون ذلك تحاول إيران المناورة على أكثر من صعيد لتطوير برنامجها

دول أوروبية تخرج أميركا بإسعاف إيران طبيا

الأميركية المفروضة على إيران من خلال تجنب استخدام الدولار. ويُفترض أن تعمل انسكتس على شكل غرفة مقاصة تسمح لإيران بمواصلة بيع نفطها واستيراد في المقابل منتجات أخرى.

وويرى معارضو هذه الآلية أنها تمثل طريقا جديدة تسلكها طهران للانفاق والاحتياط على العقوبات التي تفرضها واشنطن.

ولم تُجر أي معاملة وفق هذه الآلية قبل إعلان برلين، الثلاثاء، وستتجه الانظار لردود فعل الأميركيين الذين حاولوا في وقت سابق مد يد العون لإيران بعد إطلاقها لأكثر من نداء استغاثة بسبب كورونا غير أن ها رفضت في نهاية المطاف المساعدة الأميركية.

المحن". وتواجه البلاد تفشيا كبيرا لوباء كورونا المستجد الذي أصاب أكثر من 40 ألف شخص وأودى بحياة 2898 شخصا في البلاد.

وتلقي إيران باللوم على الولايات المتحدة بسبب العقوبات التي تفرضها واشنطن والتي تقول إنها لن ترفعها بل ستشدها لوضع حد لاستفزازات إيران ومنعها من امتلاك سلاح نووي.

وأدخلت العقوبات الأميركية بالفعل إيران في متاهات أزمة اقتصادية حادة نجمت عنها هزات اجتماعية كبيرة عرقتها إيران، ولم تكف واشنطن بالعقوبات بل بملاحقة كل من يحاول خرقها.

وعلى ضوء هذه المعطيات أنشأ الأوروبيون في يناير 2019 آلية انسكتس للالتفاف على العقوبات

الأميركية المفروضة على طهران. وقالت الوزارة في بيان "تؤكد فرنسا وألمانيا وبريطانيا أن آلية انسكتس أجرت بنجاح أول معاملة لها، ما سمح بتصدير معدات طبية من أوروبا إلى إيران. هذه المعدات هي الآن في إيران". وأوضحت الوزارة أن "انسكتس ستعمل على معاملات أخرى" مع إيران "وتواصل تطوير هذه الآلية"، من دون إعطاء تفاصيل أخرى.

وفي طهران، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في 14 مارس أن بلاده تلقت معدات طبية أو مساعدة مالية من دول مثل ألمانيا وأذربيجان والصين والإمارات وفرنسا وبريطانيا واليابان وقطر وروسيا وتركيا.

وقال إن حكومة وشعب إيران "لا ينسيان أبدا أصدقاءهما في أوقات

برلين - قدمت دول أوروبية، الثلاثاء، مساعدات طبية إلى إيران في محاولة للإسهام في مكافحة وباء كوفيد - 19 الذي اجتاح البلاد وهو ما يجرج القيادة الإيرانية والأميركية على حد سواء حيث يرى متابعون أن في هذه المساعدات خرقا للعقوبات التي تفرضها واشنطن.

ومن ناحية أخرى يرى متابعون أن هذه المساعدات تترك السلطات الإيرانية التي تروج لتأثير العقوبات المفروضة عليها على البنية التحتية الصحية والاقتصاد.

وأعلنت وزارة الخارجية الألمانية، في النظام الإيراني الاستجداء بنظرية المؤامرة في مواجهة استفحال الوباء في بلاده بالتركيز على تداعيات العقوبات الاقتصادية وعزلة إيران الإقليمية والدولية.

استعدادات لاستئناف عمليات إنقاذ المهاجرين في المتوسط

بكفي من معدات الحماية الشخصية لفرقنا وخطة في حال انتشار المرض على متن السفينة".

وأوردت "سي.أي" أن أي منظمة غير حكومية لم تنجح منذ أسابيع في إرسال سفينة إنسانية، لاسيما بسبب إغلاق الحدود الذي لا يتيح للطواقم والمتطوعين الوصول إلى الموانئ التي ترسو فيها السفن المعنية.

وفي ضوء ذلك، فإن "الآن كردي هي السفينة الوحيدة التي في طريقها إلى منطقة البحث والإنقاذ الليبية".

وقال رئيس المنظمة غوردن إيسلر إن "نجاحنا في تشكيل فريق وتدريبه وتهيئته لهذه الظروف الخاصة هو أشبه بمعجزة".

وهناك سفينتان إنسانيتان أخريان لا تزالان غير قادرتين على التحرك وهما "أوشن فايكنغ" التابعة لمنظمة "إس. أو.إس المتوسط" و"أوبن أرمز" لمنظمة "إيونيوم" الإسبانية.

وفي العام 2019، أحصت المنظمة الدولية للهجرة وفاة 1283 شخصا في البحر المتوسط، المعبر المركزي الأكثر خطورة بين شمال أفريقيا وإيطاليا، علما بأن 19 ألفا و164 مهاجرا قضوا في هذه المنطقة في الأعوام الخمسة الأخيرة.

برلين - تواصل منظمات دولية استعداداتها لاستئناف عمليات الإنقاذ التي تقوم بها في عرض البحر المتوسط حيث يحاول المهاجرون العبور إلى أوروبا.

وأعلنت منظمة "سي.أي" الألمانية غير الحكومية أن سفينة المساعدة الإنسانية "الآن كردي" ستستأنف عملياتها لإنقاذ المهاجرين قبالة ليبيا على أن تكون الوحيدة النشطة في هذه المنطقة بسبب فايروس كورونا المستجد.

وأوضحت المنظمة في بيان نشرته مساء الاثنين أن السفينة التابعة لها والتي يقودها القبطان الألماني باربل بوبسه غادرت الميناء الإسباني الذي كانت ترسو فيه منذ شهرين لإجراء صيانة على أن تبلغ "نهاية هذا الأسبوع على الأرجح" منطقة عملياتها قبالة السواحل الليبية.

وتوقعت المنظمة "صعوبات كبرى للعثور على ميناء آمن في حال نفذت عملية إنقاذ"، والسبب وباء كوفيد 19- الذي يضرب أوروبا، وخصوصا إيطاليا التي سبق أن أنزل في موانئها مهاجرون تم إنقاذهم في البحر.

ونقل البيان عن جان ريبك الذي يدير المهمة على متن السفينة "لدينا ما

وقال أردوغان إن تركيا وضعت 41 منطقة سكنية تحت الحجر الصحي من أجل احتواء وباء كورونا.

وأوقفت أنقرة كل الرحلات الجوية الدولية وقيدت السفر المحلي وأغلقت المدارس والحدائق والمقاهي وعلقت صلاة الجماعة والمباريات الرياضية للتصدي لتفشي كوفيد - 19. ودعا الحزب الرئيسي في المعارضة إلى إصدار أمر على وجه السرعة إلى السكان للبقاء في منازلهم. ووفقا للإحصائيات الرسمية الصادرة الثلاثاء، وصل عدد حالات الإصابة بكورونا في تركيا إلى أكثر من 10000 حالة.

وقال وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة على تويتر إن نتائج اختبارات الكشف عن الفايروس جاءت إيجابية بالنسبة لـ 1610 أشخاص في يوم واحد، وبهذا يرتفع إجمالي عدد حالات الإصابة إلى 10827 حالة. وفي غضون ذلك، ارتفع عدد حالات الوفيات في تركيا إلى 168 حالة بعد تسجيل 37 حالة جديدة.

ووضعت تركيا 39 منطقة سكنية قيد الحجر الصحي اعتبارا من الاثنين من أجل احتواء تفشي الوباء الذي فتك بأرواح الآلاف عبر العالم.

والإبقاء على دولا العمل دائرا في كل الظروف والملاسات".

وأطلق الرئيس التركي أيضا حملة لجمع تبرعات من المواطنين لمساعدة المحتاجين، قائلا إنه يتبرع بسبعة أشهر من راتبه لهذا الغرض وإن المسعى جمع بالفعل 11 ملايين دولار. وأشارت هذه الحملة دجلا حيث يقول منتقدوها إن أردوغان فضل الاقتصاد على حساب صحتهم وتمادى في ذلك لدعوتهم بالتبرع في وقت يتباهى فيه بقوة الليرة.



الإبقاء على السير العادي للحياة مغامرة يعسر التكهّن بنتائجها

هوس أردوغان بالاقتصاد يقوده لتجاهل دعوات إلى فرض حجر صحي عام

للبقاء في منازلهم ما تسبب في اجتياح الوباء للبلاد.

ومتحدثا بعد اجتماع لمجلس الوزراء، قال أردوغان إنه يجب على تركيا أن تواصل الإنتاج وجدد دعوة إلى المواطنين لوضع أنفسهم في حجر صحي.

وقال "النشيء الأكثر حساسية بالنسبة لنا هو أن نواصل الإنتاج للحفاظ على إمدادات السلع الأساسية ودعم الصادرات". وتابع أردوغان أن "تركيا بلد يحتاج إلى مواصلة الإنتاج

إسطنبول - تجاهل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مساء الاثنين دعوات المعارضة التي طالبت بفرض حجر صحي عام لاحتواء مخاطر وباء كورونا بدعوته إلى مواصلة العمل والإنتاج وهو ما يهدد بدخول تركيا متاهات أزمة صحية بعد أن زادت وتيرة انتشار كوفيد - 19.

وقال أردوغان بعد اجتماع لمجلس الوزراء الاثنين إنه يجب على تركيا أن تواصل الإنتاج "وتبقى على دولا العمل دائما". أثناء انتشار وباء كورونا لدعم الصادرات والحفاظ على إمدادات السلع الأساسية، بينما تجاوز عدد الإصابات المؤكدة بالفايروس عشرة آلاف.

ووجه حديث الرئيس التركي في وقت حاول فيه المعارضة إقناعه بضرورة فرض حجر صحي عام وعدم التعويل على وعي المواطن، وذلك في أعقاب مطالبة أردوغان لعامة المواطنين بـ"الالتزام الطوعي للبيوت".

وأسوة بما قرّره غالبية دول العالم اتخذت تركيا إجراءات لتقييد الاختلاط الاجتماعي بهدف منع انتشار الفايروس منذ تأكيد أول إصابة قبل حوالي ثلاثة أسابيع. ولكن الحكومة التركية أحجمت حتى الآن عن إصدار أمر إلى السكان

حرب النفط.. إيران بيد فارغة وأخرى لا شيء فيها

صعوبة أكبر في بيع النفط حيث سيضطر الموردون إلى منح تخفيضات كبيرة.

بعيدا عن النفط، انسحبت شركة السكك الحديدية الروسية المملوكة للدولة من مشروع سكك حديدية في إيران بقيمة 1.3 مليار دولار، وكان من المقرر أن يموله الروس بنسبة 85 في المائة.

وتعهدت كل من موسكو وطهران بإقامة طرق تجارية تمر عبر إيران إلى القوقاز وروسيا لضمان خيارات أرخص وأكثر كفاءة في مجال التجارة بين أوروبا وآسيا. وعندما التقى الرئيس الإيراني حسن روحاني بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سبتمبر 2019، ناقشا سبل زيادة التعاون الاقتصادي. وأراد روحاني آنذاك أن يتحقق هذا التعاون لتصبح العلاقات بين البلدين أفضل من أي وقت مضى. لكن، لم يتطور الأمر بطريقة تطبق فكرة الشراكة الاقتصادية، حيث وعدت موسكو طهران بمشاريع كبرى ولكنها لم تحقق أي شيء.

وبفسر الخبراء أسباب التقدم البطيء في إقامة شراكة اقتصادية متينة بين روسيا وإيران بدوافع تاريخية، خاصة بالعودة إلى طموحات طهران التي تأقت سابقا للانضمام إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بقيادة روسيا، واتفاقيات المقايضة بالروبل والريال الإيراني بدلا من الدولار، والية التحويل المالي المباشر بين البنوك الإيرانية والروسية.

وستبقى المشكلة بين الطرفين مبنية على غياب التوافق الاقتصادي الهيكلي بين روسيا وإيران. وبما أنهما تنتميان إلى الدول المصدرة للطاقة، تروج الروايات التي تصور روسيا كاستفد رئيسي من العقوبات الأميركية على إيران، حيث استحوذت روسيا على الحصلة التي خسرتها إيران بسبب العقوبات الأميركية في سوق النفط.

طهران طوال تاريخها تعد أكثر طرف يشكك في قدرة موسكو على الوفاء بوعودها الاقتصادية للبلاد

وفي نوفمبر 2017، وقبل بضعة أشهر من إعادة العقوبات المفروضة على إيران مع انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، وقعت طهران وموسكو اتفاقية تعاون "استراتيجي" بقيمة 30 مليار دولار في قطاع الطاقة. ودفعت إيران وروسيا إلى جذب بقية المنطقة، بما في ذلك دول القوقاز وآسيا الوسطى، إلى مشروع الطاقة العملاق الذي كان مقرا. وشمل ذلك مصري الطاقة الآخرين مثل أنذربيجان وكازاخستان وتركمانستان ومستوردي الطاقة مثل أرمينيا وتركيا.

وتحدث وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، الذي كان من مبعوثي الرئيس بوتين إلى طهران، عن حزمة اقتصادية متفق عليها لمشاريع تتراوح قيمتها بين 35 و40 مليار دولار.

وعكست زيارات كبار الشخصيات في قطاع النفط الروسي إلى طهران بين عامي 2016 و2018 طموحات موسكو في الحفاظ على نفوذها في الاقتصاد الإيراني بمجرد رفع العقوبات.

ويعتقد العديد من الإيرانيين المحبطين أن روسيا أسرعت في الانسحاب من إيران بعد أن أعادت إدارة الرئيس الأمريكي فرض العقوبات في نوفمبر 2018. بذلك، تعكس خيبة الأمل الإيرانية من عدم التزام روسيا بشراكة اقتصادية أوثق، فرصا ضائعة أخرى على مستوى التكامل الاقتصادي الإقليمي مع الدول المجاورة في الشمال.



واشنطن - يراهن النظام الإيراني المنقل بالعقوبات الاقتصادية الأميركية وكذلك بتفشي وباء فايروس كورونا الذي شل اقتصاد البلاد وفكك بالآلاف من المواطنين، على وجود متنفس جديد للموضع مجددا في خارطة الجيوسياسية، إقليميا ودوليا عبر الاستفادة من حرب أسعار النفط الدائرة بين المملكة العربية السعودية.

وتحاول إيران اختراق الحرب المتدعة مؤخرا بين السعودية وأوبك من جهة وروسيا من جهة أخرى، كون طهران كانت المتضرر الأكبر في منطقة الشرق الأوسط من العلاقات الوثيقة بين الرياض وموسكو طيلة السنوات الماضية.

ولا تزال حرب أسعار النفط التي تشهدها الأسواق العالمية مستمرة حتى اللحظة، في ظل عدم وجود أي بوادر لانفراج الأزمة وتوصل طرفي الحرب لاتفاق حول حجم الإنتاج.

وتشير آخر التقارير الصادرة الآن، إلى أن أسعار النفط ستظل دون أربعين دولارا للبرميل هذا العام، إذ تقوُّص الإجراءات الرامية لوقف الانتشار العالمي فائق السرعة لفايروس كورونا الطلب، في حين يقاسم انهيار اتفاق أوبك مع تخمة في الإمدادات أخذة في الزيادة.

ويقول اليكس فاتانكا الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، إن اندلاع حرب الأسعار بين روسيا والسعودية يعد متنفسا لإيران التي لم تكن مرتاحة بسبب العلاقات الوثيقة التي جمعت موسكو والرياض على امتداد السنوات الأخيرة.

لكنه يستدرك بالقول إن إيران لن تحقق أي فوز جيوسياسي جراء تواصل الخلاف السعودي الروسي، مستدلا بأن طهران طوال تاريخها تعد أكثر طرف يشكك في قدرة موسكو على الوفاء بوعودها الاقتصادية للبلاد.

ويؤكد فاتانكا أن الطرفين سيمتسكان بفكرة الشراكة الاقتصادية، لكنهما سيبقيان متشغلين بمخاوف أكبر، مما سيركع عددا من المشاريع الاقتصادية غير محقق.

وعقدت إيران وروسيا جولة من المحادثات حول تنسيق السياسات النفطية قبل اجتماع أوبك في أوائل مارس. في نفس الوقت، ضاقت الولايات المتحدة وبريطانيا بشترتيهما من النفط الروسي.

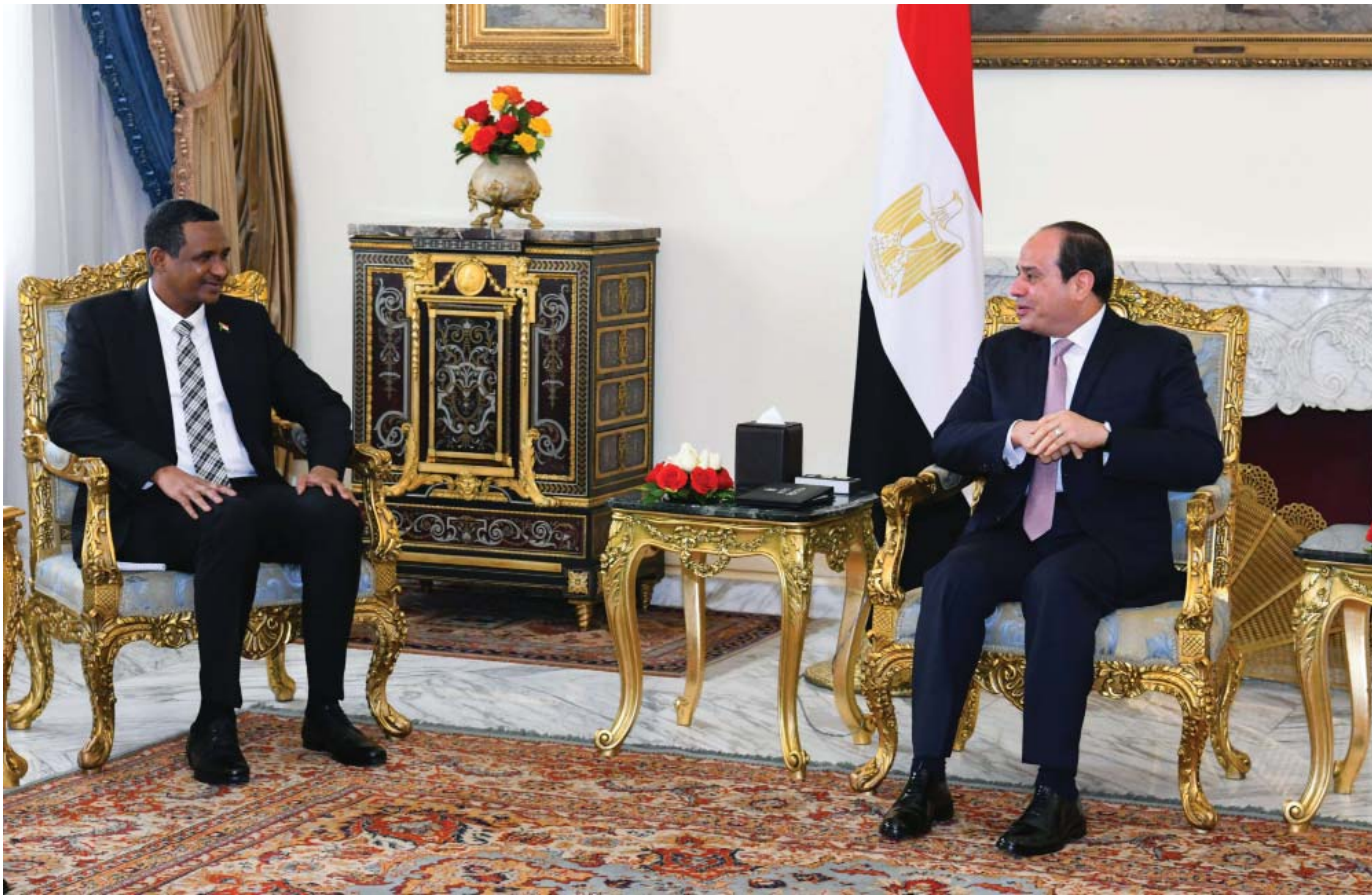
وترجع موسكو هذه الخطوة إلى العقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا. كما لا يتوفر دليل من شأنه أن يثبت أن وزير النفط الإيراني Bijan Zangeneh كان قادرا على التأثير في قرار روسيا في اجتماع أوبك.

وفي السابق، طالبت أوبك وموسكو طهران بخفض إنتاج النفط، ومثل قرار روسيا بالتخلي عن تخفيضات الإنتاج خسارة لإيران. على الرغم من ذلك، لم تفاجأ طهران.

وانخرطت موسكو في منافسة منفصلة وأكبر لتوسع حصتها في السوق المقابلة، على حساب السعودية ومصدري النفط الآخرين. ولم تكن إيران عاملا مؤثرا على قرار موسكو، وكان موقف وزير النفط الإيراني من اجتماع أوبك متوقعا حيث قال إنه "كان أسوأ لقاء حضره".

وبعدما فرضت الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية على طهران في نهاية 2018، تراجعت صادرات النفط الإيرانية من حوالي 2.5 مليون برميل يوميا في أبريل 2018 إلى 250 ألف برميل. ومع حرب أسعار النفط الروسية السعودية، ستجد طهران

تذبذب المواقف يكشف تأرجح الخرطوم بين البعدين الأفريقي والعربي



خطوة في الاتجاه الصحيح إلى أن تتضح النية

هذا المنطلق، ولو أن الأمر سياسي فقط لنجحت واشنطن في ممارسة ضغوطها على أي من الطرفين. وكل المغالطات التي يسوقها أحد الأطراف من السهولة الرد عليها فنيا.

في المقابل، تدفع الحكومة السودانية من وراء طرح الوساطة إما إلى نفي تهمة دعم إثيوبيا في موقفها، وإما الرغبة في تعديل رؤيتها بطريقة غير مباشرة، فمن الصعوبة أن تعلن دعمها لأحد الطرفين، وفي كل المرات التي تحدث فيها مسؤولون بالخرطوم لم يظهر صراحة الوقوف في صف أديس أبابا، ربما أدى تعامل السودان السلبي مع قرار جامعة الدول العربية بتأييد موقف مصر في الأزمة الشهر الماضي، إلى تعزيز الإشارات بأن الخرطوم تقف على النقيض من القاهرة.

عند تحليل دور الوسيط في الأدبيات السياسية من الضروري أن يكون غير ذي مصلحة ليمكّن من تسهيل عملية التفاوض وقبول المنطق الذي يطرحه، وإذا كان طرفا لابد أن يوازيه آخر في الجهة المقابلة، ويحصل على موافقة جميع الأطراف.

ولذلك ترى مصادر مصرية أن الطرح السوداني الجديد يفقد لأبسط قواعد الشروط اللازمة للتدخل في حل الأزمة من باب الوساطة، وتضع مبادرة حمدوك في سياق دبلوماسي هدفه أن الخرطوم لا تحتمل التورط في منازعات بين مصر وإثيوبيا وتفكيها أزماتها، والتي دفعتها للاستعانة بجنوب السودان لحل معضلة السلام مع الحركات المسلحة.

وتنظر جهات مصرية قريبة من ملف سد النهضة، إلى وساطة حمدوك بحذر شديد، لأنها تفضي إلى إعادة التفاوض على ما تم التفاوض حوله منذ سنوات، وتعيد اختراع العجلة، كما يقولون في القاهرة، وتقلل من أهمية التقدم الذي أحرزته الولايات المتحدة بالتعاون مع البنك الدولي على مدار ثلاثة أشهر، وتمنح إثيوبيا فرصة جديدة للمناورة والتصل من أي التزامات قبلت بها في مسودة الاتفاق الأميريكية.

كما أنها تصب في صالح الخطاب الإثيوبي الذي بدأ حملة منظمة "لأفرقة" أزمة سد النهضة، وإبعاد الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى من خارج القارة، وإذا فشل حمدوك على الأقل سيكون وضع مسمارا في نغش فكرة الوسيط الدولي أو الطرف الرابع، وحصره في النطاق الإقليمي، وفتح المجال لمزيد من الجدل الشكلي على حساب المضمون، ما يبعد الأنتظار عن الخطوات التي تقوم بها الحكومة الإثيوبية لتشديد المحاور الرئيسية في المشروع العملاق.

يجذبها إلى ذلك، وهي معضلة تواجهها الحكومة لتحديد البوصلة الصائبة في السياسة الخارجية، وفرضت عليها التعاطي مع مجموعة من التناقضات، ولا تعرف المدى الزمني للتعافي منها. ولا توجد مشكلة لدى القاهرة في الجهة السودانية التي تقوم بهذا الدور، لأن المشكلة الحقيقية في الخرطوم ذاتها كطرف أصيل في الأزمة، يريد عدم الخوض في عمق الأزمة إلا من باب الوساطة، وهو الأمر الذي يلغي دوره كشريك أساسي، كان منحاذا إلى جانب إثيوبيا، خلال فترة حكم الرئيس عمر البشير، ثم حدثت ارتباكات في هياكل الحكم جعلت الخرطوم تحتفظ لنفسها بمسافة في الملف، لا تتحاذ لأي من مصر أو إثيوبيا، وكان الأزمة لا تعنيها.

لم يظهر في القاهرة ترحيب بوساطة السودان ليس لأنها مرفوضة بل لأنها جاءت في الوقت الضائع

وبدأت الخرطوم تتخلى عن صمتها وتعود مرة أخرى إلى الانحياز نحو إثيوبيا، حيث أكدت حصيللة الجولات التي عقدت في واشنطن وعواصم الدول الثلاث هذه النتيجة، وتجاهلت الأصوات التي ارتفعت محذرة من كوارث يمكن أن يتسبب فيها السد بالنسبة للسودان، لكن الأصوات المقابلة بدت أكثر وأقوى، ووجدت أصداء في أروقة الحكومة.

ولم تعب الحسابات السياسية بما قاله دياب حسين دياب، عضو لجنة الخبراء الدوليين لتقييم سد النهضة، وهو سوداني الجنسية، عندما حذر من العواقب التي يمكن أن يمثلها السد على بلاده، وطالب في حوار نشره موقع جريدة أخبار اليوم السودانية في 29 مارس الماضي، بضرورة تلافي جميع المخاوف، لأن التداعيات كارثية.

ولن يكون دياب أول أو آخر سوداني يلفت الانتباه للجوانب السلبية لسد النهضة، لأن الحكومة تملك دراسات علمية كثيرة أشارت إلى ذلك منذ زمن البشير وتم غض الطرف عنها، وظل البعد السياسي متفوقا في التعامل مع معطيات الأزمة، ما يؤدي إلى المزيد من التعقيدات لأي وساطة يقدم عليها السودان.

وتنظر القاهرة للأزمة على أنها قضية فنية بحتة، ولا تحتاج إلى تقديم تنازلات في تفاصيلها العلمية، وتدخلت الولايات المتحدة والبنك الدولي من

لقبت المبادرة السودانية للوساطة بين مصر وإثيوبيا بشأن أزمة سد النهضة العالقة ترحيبا مرده ما فهم من أنها خطوة تعيد ترتيب مواقف الخرطوم وعودتها لسياسة الحياد في التعامل مع الطرفين، لكن إرجاء هذه الوساطة إلى ما بعد مرور عاصفة كورونا وكذلك التعامل الباهت من الجانب المصري مع هذه الخطوة يجعلان من اقتراح الخرطوم في موضع شك كونه جاء في الوقت الضائع وفق تصورات القاهرة.

بل لأنها جاءت كما تقول دوائر مصرية في الوقت الضائع، وتحمل التضافا على ما تم إنجازه، فرئيس الحكومة وعد بزيارة القاهرة وأديس أبابا دون تحديد وقت لذلك.

وردد قبله الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) نائب رئيس مجلس السيادة حديث الوساطة خلال زيارة قام بها للقاهرة منذ حوالي أسبوعين، ولم تظهر لها بصمات واضحة، ووضع حميدتي الملف في عهدة حمدوك، في إشارة تنطوي على رغبة في رمي كرة اللهب في ملعبه.

وتريد المؤسسة العسكرية في السودان النأي بنفسها عن القضايا الشائكة التي لها امتدادات متشابكة مع الداخل والخارج، وتعكس أزمة سد النهضة هذه المسألة بجلاء، فهي فنية وسياسية ويجب أن تكون في كنف الحكومة المدنية، وتجذب انتباه قطاعات شعبية عدة في الدول الثلاث، ويساعد تحقيق اختراق فيها حمدوك على تأكيد حكمته وحكمته، ما يصب أيضا في صالح مجلس السيادة الذي أوكّل إليها المهمة، ويؤدي الفشل إلى التأثير على سمعة الحكومة وحدها، وتبقى المؤسسة العسكرية في السودان بعيدة عن الرذاذ الذي قد تنثره حولها.

وتجد السلطة الانتقالية في السودان نفسها حائرة بين مصر وإثيوبيا، وهي حيرة تكشف عمق المازق الذي تعيشه الخرطوم في التوجهات بين الشمال والجنوب، أو بين الدائرتين العربية والأفريقية، ففريق يشدها إلى هذا والإخر



أديس أبابا تفرض سياسة الأمر الواقع

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



القاهرة - قول حديث رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك، بشأن عزمه القيام بوساطة بين مصر وإثيوبيا، بارتياح كبير في أديس أبابا، حيث منح الحكومة المزيد من استهلاك الوقت، لأن الرجل الملقب إلى أن دوره يبدأ بعد انتهاء عاصفة كورونا.

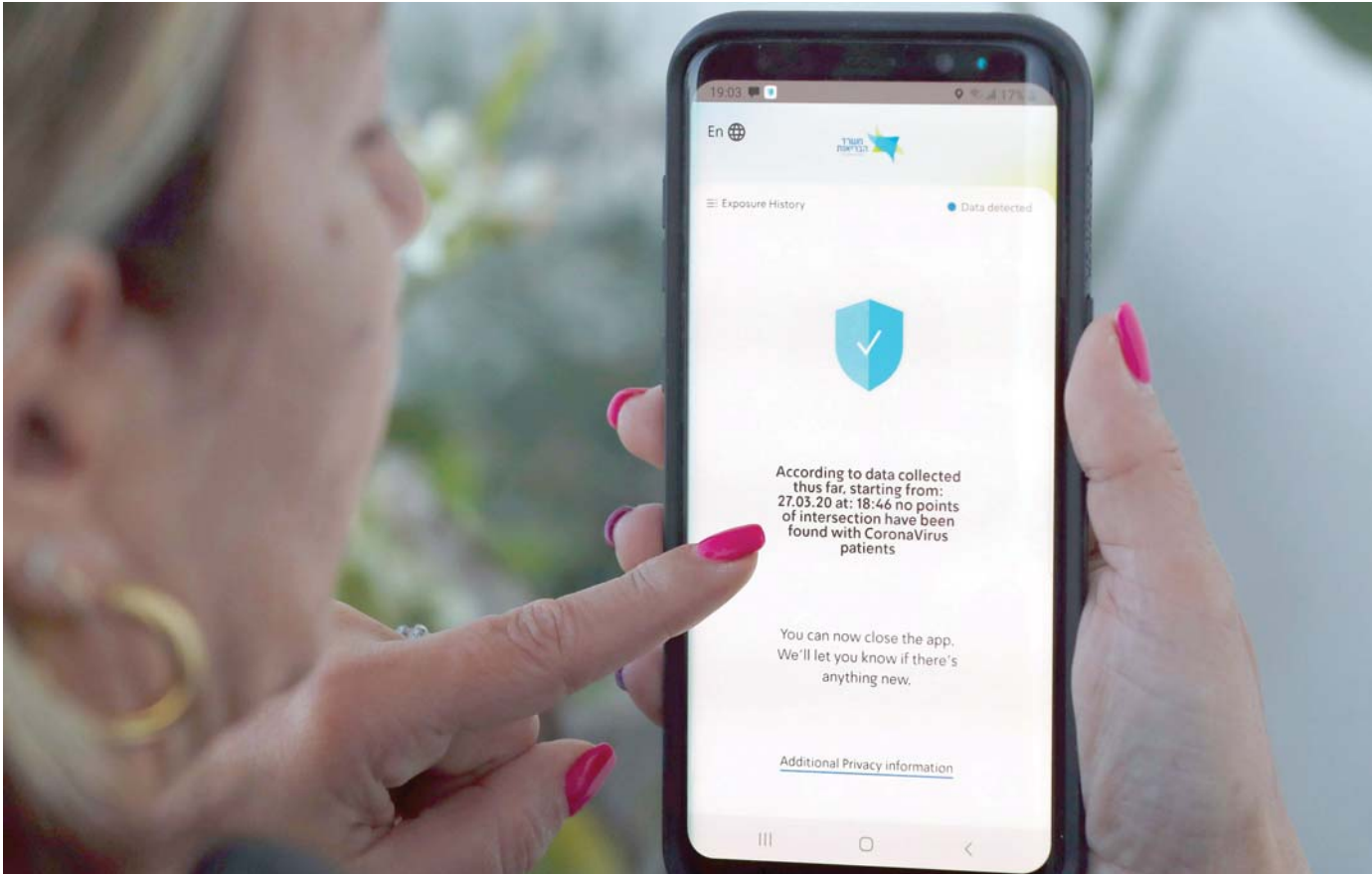
وبما أن هذه الجائحة لا يزال توقيت تجاوزها مجهولا عالميا سيتم تعظيم الاستفادة من الجنرال "وقت" كي تتمكن إثيوبيا من الوفاء بالبدء في عملية ملء سد النهضة في يوليو المقبل.

وجاءت الإشارة للوساطة السودانية في سياق كالملة هاتفة أجراها حمدوك مع ستيف منوشين وزير الخزانة الأميركية، الاثنين، ثمن فيها الدور الذي لعبته واشنطن الفترة الماضية، بمعنى أن الدور المتوقع للخرطوم قد ينطلق في كثير من قسماته من هذه المحطة وليس بعيدا عنها، وأنه لن يتم طي صفحة الدور الأمريكي تماما، لأن واشنطن والبنك الدولي يملكان مقاربة فنية يصعب تجاهلها تتمسك بها مصر، ولم يرفضها السودان، وتتحفظ إثيوبيا على بعض مكوناتها، ما يساعد الخرطوم على تقريب الرؤى أكثر، فالأصل الوصول إلى اتفاق بين الدول الثلاث.

مع ذلك لم يظهر في القاهرة الترحيب الظاهر بوساطة حمدوك، ليس لأنها مرفوضة أو أن هناك تحفظات حولها،

الأخ الأكبر «البيولوجي» سيستمر لما بعد كورونا

الحكومات تستغل زعر جائحة فايروس كورونا لبناء أنظمة مراقبة دائمة



متابعة لأدق التفاصيل

كورونا يتحول إلى ذريعة لقمع المعارضة

رئيس الوزراء فيكتور أوربان الحق في الحكم بمرسوم دون الرجوع إلى البرلمان خلال حالة الطوارئ. وتقول جماعات حقوقية ومسؤولون إن القانون يخلق إمكانية تمديد حالة الطوارئ إلى أجل غير مسمى مما يعطي أوربان وحكومته تفويضا مطلقا لتقييد حقوق الإنسان وقمع حرية الصحافة. وقالت البرلمانية الأوروبية ديمقراطيتها. استغل الفايروس كذريعة لقتل الديمقراطية وحرية الإعلام.

وقال ديفيد فيغ، الذي يترأس فرع منظمة العفو الدولية في المجر، "ليست هذه الطريقة المناسبة للتعامل مع الأزمة الحقيقية التي تسبب فيها كوفيد-19". ولا يقتصر الأمر على دول أوروبا الشرقية، حيث اعتمدت حكومات أخرى تدابير متطرفة. ففي إسرائيل، أقرت حكومة تصريف الأعمال التي يترأسها بنيامين نتنياهو سلسلة من الإجراءات التنفيذية الطارئة تحت غطاء محاولة القضاء على انتشار الفايروس الجديد. وفي روسيا، زادت السلطات من الضغط على وسائل الإعلام ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي للسيطرة على الروايات المتداولة وسط تفشي فايروس كورونا المستجد في البلاد. وتحت غطاء محاربة "الأخبار المزيفة" المتعلقة بالفايروس، قمعت السلطات إنفاذ القانون في تركيا الأشخاص الذين شاركوا أراهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى وسائل الإعلام التي تنتقد رد الحكومة على تفشي المرض. كما حجت إيران نسخة وبكبيديا باللغة الفارسية وأمرت سغافورة إدارة فيسبوك بحظر صفحة متهمه بنشر أخبار كاذبة.



صور تحول قاعة عرض ضخمة في بلغراد إلى مستشفى أثارت خوفا عاما

دوسان ستوجانوفيتش

● بلغراد - يتجول الجنود في الشوارع بأسلحتهم. يحرس الجيش قاعة عرض تحولت إلى مستشفى مؤقت مزدهم بالأسرة المعدنية التي تأتي المصابين بالفايروس المستجد. وتحذر رئيس صربيا السكان من أن مقابر بلغراد لن تكون كبيرة بما يكفي لدفن الموتى إذا تجاهل الناس أوامر حكومته. واتارت صور تحول قاعة عرض ضخمة من الحقة الشيوعية في بلغراد إلى مستشفى مؤقت للمرضى المصابين خوفا عاما واسع النطاق من المكان الذي يشبه مرفق الاعتقال الذي يحوي حوالي 3 آلاف سرير معدني.

وقال الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش إنه سعيد بذلك، مضيفا أنه كان سيختار مكانا أسوأ إذا لم ينجح ذلك في ترميم الصرب من الاستخفاف بأوامر البقاء في المنزل. وتولى فوتشيتش السلطة الكاملة، مما أثار جدلا بين المعارضين الذين قالوا إنه سيطر على الدولة بطريقة غير دستورية. حسب رودولف سابك، الذي كان مفوض الدولة لحماية البيانات الشخصية، "تولى فوتشيتش السيادة الكاملة" على عملية صنع القرار خلال الأزمة من خلال إعلان حالة الطوارئ، بطرق تتجاوز صلاحياته الدستورية ودوره الصوري. وقال سابك إنه يصدر أوامر لقبولها الحكومة تلقائيا دون اعتماد النظام القائم على الضوابط.

وعلى خطى الرئيس الصربي، يتخذ القادة الشعبيون تدابير قاسية تشمل مراقبة هواتف مواطنيهم الخلوية وسن عقوبات سجن طويلة ضد أولئك الذين ينتهكون قراراتهم. ففي المجر، أقر البرلمان، الاثنين، قانونا يمنح حكومة

التي يمكن أن تتبعها الحكومات، ومنها الحكومة الأميركية، لاستخدام التكنولوجيا لتتبع انتشار الفايروس، أصدرت مؤسسة "إلكترونيك فرونتير" بعض "الإرشادات الأخلاقية" لجمع البيانات أثناء الوباء، من بين هذه الإرشادات، وفق موقع بيغ ثينك: * عمليات انتهاك الخصوصية والتطفل يجب أن تكون ضرورية ومتناسبة. البرنامج الذي يتم استخدامه لجمع معلومات عن الأشخاص يجب أن يكون مبررا علميا وأن يتم التصديق على ضروريته من قبل خبراء الصحة العامة لغرض الاحتواء.

* يجب أن تكون معالجة البيانات متناسبة مع الحاجة. على سبيل المثال، لن يكون الاحتفاظ لمدة 10 سنوات من تاريخ السفر لجميع الأشخاص متناسبا مع الحاجة لاحتواء مرض مثل فايروس كورونا، الذي تبلغ فترة حضائنه أسبوعين.

* جمع البيانات على أساس العلم وليس التحيز. بالنظر إلى النطاق العالمي للأمراض المعدية، هناك سابقة تاريخية لجهود الاحتواء الحكومية غير السليمة التي يقودها التحيز القائم على الجنسية والعرق والدين، بدلا من الحقائق حول الاحتمال الفعلي لإصابة فرد معين بالفايروس، مثل تاريخ سفره أو اتصاله بشخص مصاب.

* يجب التأكيد من أن أي أنظمة بيانات الية تستخدم لاحتواء انتشار المرض لا تحدد عن طريق الخطأ أعضاء مجموعات ديموغرافية محددة على أنهم عرضة للإصابة بشكل خاص.

* انتهاء الصلاحية: كما هو الحال في حالات الطوارئ الكبرى الأخرى في الماضي، هناك خطر يتمثل في أن البنية التحتية لمراقبة البيانات التي بنيتها لاحتواء انتشار الوباء قد تستمر لفترة طويلة. يجب على الحكومة والمتعاونين معها التراجع عن أي برامج تم إنشاؤها باسم الصحة العامة بعد احتواء الأزمة.

لم تقم الولايات المتحدة باستعمال أدوات مراقبة للمساعدة في احتواء الفايروس، لكن شركات مثل غوغل وفيسبوك وأمازون تتحدث مع مسؤولي البيت الأبيض حول الكيفية التي قد تكون بها قادرة على وضع النماذج والمساعدة في تتبع انتشار الفايروس، وفقا لصحيفة وول ستريت جورنال.

وقالت مديرة مكتب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للمؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، إنغيبورغ سولرون غيسلدوتير، إنها تدرك الحاجة إلى التحرك بسرعة لحماية السكان من جائحة الفايروس، لكنها تحث على أن تتضمن حالات الطوارئ المعلنة حديثا إشرافا برلمانيا وأن تكون محدودة بمهلة زمنية. وأشارت إلى وجوب أن تكون حالة الطوارئ، أينما أعلنت ولاي سبب، متناسبة مع هدفها، وأن تنتهي عندما تصبح غير ضرورية.

وعن ذلك يقول هراري أيضا "إلى وقت قريب، عندما تلمس بإصبعك شاشة هاتفك الذكي وتنقر فوق رابط ما، فإن الحكومة تريد أن تعرف بالضبط فوق أي شيء نقر إصبعك. ولكن مع فايروس كورونا، تغير تركيز الاهتمام وتريد الحكومة الآن معرفة درجة حرارة إصبعك، وضغط الدم تحت جلدك، ليؤكد على ذلك سنودون بقوله أيضا "إنهم يعرفون بالفعل أين يتحرك هاتفك. تخيل ماذا يحدث عندما يبدأون في مزجها وتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي عليه؟".

ويقدم سنودون مثالا: رجل في الولايات المتحدة يشاهد فيديو على يوتيوب لمسؤول فيدريالي يلقي كلمة. الخطاب بغضه، يرتفع نبضه ومعدل ضربات قلبه، ويتم تسجيل هذه البيانات البيومترية بواسطة هاتفه الذكي. تضع الحكومة، باستخدام الخوارزميات التي تقارن المقاييس الحيوية مع النشاط عبر الإنترنت والبيانات الأخرى، هذا الرجل في قائمة المراقبة للأشخاص الذين يُعتقد أنهم إرهابيون محتملون أو غير المرغوب فيهم.

وتتضمن المراقبة البيولوجية استخدام بيانات الهوائ وأدوات أخرى مثل الدوائر التلفزيونية المغلقة التي صممت لأغراض مثل مراقبة الحركة المرورية مراقبة كيفية تصرف السكان ككل وحجوزات شركات الطيران والسكان الجديدة ومعلومات بطاقات الائتمان وسجلات التجارة الإلكترونية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات التعرف على الوجوه وحتى اعتماد الطائرات دون طيار في بعض الحالات.

في الصين، تقول صحيفة نيويورك تايمز إن الحكومة تعمل على وضع نموذج لأشكال جديدة من الشبكات الاجتماعية الآلية للسيطرة على المواطنين بطريقة يمكن أن تستمر لفترة طويلة بعد انحسار الوباء. في المقابل، تثير الحكومات الليبرالية اللجوء إلى هذا الإجراء لتجنب حدوث موجة ثانية أقسى من الوباء، إذا استأنف الناس حياتهم وبدأوا في الاختلاط مرة أخرى. ويذكر هنا كمفالات الإنفلونزا الإسبانية، حيث قتلت الموجة الثانية أشخاصا أكثر من الذين ماتوا في التفشي الأول. ويقول نائب مدير البحوث في برنامج أوروبا بمنظمة العفو الدولية، ماسيمو موراتي، إن حالات الطوارئ مسموح بها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، لكنه شد على ضرورة ألا تصبح الإجراءات التقييدية "حالة طبيعية جديدة"، وأن تنتهي بمجرد زوال الخطر.

أمام هذا الوضع تجد الدول نفسها أمام معضلة إما الحد من الوفيات وإما دعم الحريات المدنية. وفي حال كان الخسار الأول هو "الأفضل"، وخوفا من الطرق المحتملة

في معركتها ضد جائحة فايروس كورونا، استخدمت عدّة حكومات أدوات المراقبة الجديدة. ومن خلال مراقبة الهوائ الذكية للأشخاص عن كثب، والاستفادة من مئات الملايين من كاميرات التعرف إلى الوجوه، وتطبيقات تتابع أدق تفاصيل الأشخاص من فحص درجة حرارة الجسم إلى أوضاعهم الطبية، تستطيع السلطات أن تحدد المصابين بفايروس كورونا وتراقب بيسر الحجر الصحي، وتتبع تحركاتهم والتعزّف على أي شخص اتصلوا به. كما تقدم التطبيقات تحذيرات للمواطنين بشأن قريبهم من المرضى المصابين بالفايروس. قد يبدو هذا الإجراء الاحترازي مفيدا في هذا الظرف لكن ماذا لو تواصل بعد مرور العاصفة، وتحولت سياسة المراقبة الطارئة إلى وضع شرعي لسحب الحريات تحت غطاء إدارة الأزمات.

● لندن - في خضم معركة محتملة حول حماية الخصوصية في زمن المراقبة الرقمية والأعين المترصدة في كل مكان، تأتي أزمة انتشار فايروس كورونا لتضع هذه المعركة أمام معضلة: هل يمكن القول مؤقتا بالتجسس على الناس لـ"إنقاذ الأرواح"، وماذا لو استغل الأخ الأكبر هذا الوضع ليشرعن عملية مراقبة دائمة. بدأت هذه الأسئلة تطرح منذ إعلان عدة دول، منها الصين وإسرائيل وروسيا وتايوان، عن اعتماد برامج وتقنيات تسمح بتعقب المشتبه بإصابتهم بفايروس كورونا. ومع بدء العمل بهذه التقنيات، يحذر خبراء ومتخصصون في مجال الجوسسة الرقمية من أن الأخ الأكبر "البيولوجي" سيستمر لما بعد كورونا، وأن حالة الطوارئ قد تتحول إلى أمر واقع يرضى به الجميع، حتى في الأنظمة السياسية الليبرالية ذات المؤسسات التعددية القوية.

ويستدل هؤلاء بقوانين سابقة أحدثت في حالات الطوارئ، مثل هجمات 11 سبتمبر، وترددت الحكومات في التخلي عنها بل حولتها إلى قوانين ثابتة رغم المعارضة. وهذا ما يحذر منه إدوارد سنودن، مسرب أسرار برامج مراقبة وكالة الأمن القومي الأميركية، الذي أعرب، في تصريحات لهيئة الإذاعة الدنماركية، عن قلقه بشأن الطرق التي تستخدم بها الحكومات التكنولوجيا لتتبع انتشار الفايروس. ويقول سنودون إن تدابير التتبع الجديدة هذه قد يعاد استخدامها يوما ما لتطوير برامج المراقبة الجماعية الحكومية. ويذهب في ذات السياق عالم الاجتماع يوفال نوح هراري مشيرا إلى أنه قبل خمسين عاما، لم يكن بإمكان أجهزة الاستخبارات مراقبة 240 مليون مواطن على مدار الساعة، ولم تكن قادرة على معالجة جميع المعلومات التي تجمعها على نحو فعال. أما اليوم، فيمكن للحكومات أن تعتمد على أجهزة استشعار واسعة الانتشار، وخوارزميات قوية ترصد أدق الحركات وفي أي مكان وزمان.

مع فايروس كورونا، تغير تركيز الاهتمام وترديد الحكومة الآن معرفة درجة حرارة إصبعك، وضغط الدم تحت جلدك

وفي بولندا، يشعر المواطنون بالقلق من تطبيق حكومي جديد مصمم للتحصيل على هوائ الأشخاص الموجودين في الحجر الصحي المنزلي. وأكدت مؤسسة بانوبيتكون، وهي مجموعة حقوقية تعارض المراقبة، قلق بعض المستخدمين الذين يدعمون جهود الحكومة لمكافحة الوباء من مدى اطلاع الحكومة المحافظة على بياناتهم الخاصة إذا ما قبلوا باستخدام التطبيق.

قد تكون هذه التطبيقات مفيدة لحاصرة هذه الجائحة، لكن المشكلة، وفق المعارضين، تكمن في أن إجراءات المراقبة التي يجد لها الناس الخائفون مبررا اليوم ستظل على الأرجح موجودة بعد عقود من الآن. ويمرور الوقت، قد تصبح هي الوضع الطبيعي الجديد. ويقول سنودن "لم تعد لديك أي قوة مدنية لمقاومة هذه القوانين. لا يمكنك التجمع في الأماكن العامة، لأن الحكومة تعرف على الفور بوجود جميع هؤلاء الناس"، مضيفا أن "منح الحكومة إمكانية الوصول إلى القياسات الحيوية يمكن أن يفتح طرقا جديدة مقلقة للحكومات للتجسس على المواطنين".

هل يبرر الوباء التجسس



إدوارد سنودن
عميل سابق في المخابرات الأميركية
جيريمي كليف
كاتب أميركي

● عليا التضحية بشكل مؤقت بالخصوصية الشخصية
العرب المختشرة بين الناس بشكل قد يجعل البعض يبرر عمليات المراقبة.

● عليا التضحية بشكل مؤقت بالخصوصية الشخصية
العرب المختشرة بين الناس بشكل قد يجعل البعض يبرر عمليات المراقبة.

● عليا التضحية بشكل مؤقت بالخصوصية الشخصية
العرب المختشرة بين الناس بشكل قد يجعل البعض يبرر عمليات المراقبة.

● عليا التضحية بشكل مؤقت بالخصوصية الشخصية
العرب المختشرة بين الناس بشكل قد يجعل البعض يبرر عمليات المراقبة.

● عليا التضحية بشكل مؤقت بالخصوصية الشخصية
العرب المختشرة بين الناس بشكل قد يجعل البعض يبرر عمليات المراقبة.

● عليا التضحية بشكل مؤقت بالخصوصية الشخصية
العرب المختشرة بين الناس بشكل قد يجعل البعض يبرر عمليات المراقبة.

● عليا التضحية بشكل مؤقت بالخصوصية الشخصية
العرب المختشرة بين الناس بشكل قد يجعل البعض يبرر عمليات المراقبة.

لن يتعلم النظام الإيراني شيئاً من درس كورونا

فاروق يوسف
كاتب عراقي

رفضت إيران العرض الأميركي لمساعدتها في مواجهة وباء كورونا مدعية أن العرض "الخبث" ليس سوى لعب على الحبال، وهو استمرار للمؤامرة التي تهدف إلى النيل من صمود الشعب الإيراني وثورته وجبهة المقاومة.

في مقابل ذلك العرض تقدم أحد رموز النظام الإيراني بعرض تقوم من خلاله إيران بمدد المساعدة للشعب الأميركي بعد أن أبتت الأجهزة الحكومية الأميركية عجزها عن الحد من انتشار وتأثير الفايروس.

لعبة عبثية أخرى يمزج النظام الإيراني من خلالها ما هو سياسي بما هو إنساني، ذلك لأنه يراهن على أن ازدياد أعداد الموتى بتأثير الوباء سيدفع بالمجتمع الدولي إلى الضغط على الولايات المتحدة لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران. تلك عملية ابتزاز على درجة كبيرة من الساذجة والغباء.

فالولايات المتحدة التي عرضت مساعدة إيران لأسباب إنسانية، فرضت في الوقت نفسه عقوبات جديدة على مؤسسات وأشخاص لهم صلة بالنظام الإيراني. ذلك فصل لا ترغب القيادة الإيرانية في التوقف أمامه وتأمله.

ما يحدث في إيران على مستوى تداعيات انتشار الوباء يحدث في كل مكان على سطح الكرة الأرضية، ما من بلد استثنى الفايروس شعبه من هجومه الشرس، بل إن الولايات المتحدة نفسها صارت تتصحر قائمة الدول من حيث عدد الإصابات بالمرض الغامض.

لذلك فإن المجتمع الدولي الذي تأمل إيران في أن يقوم بالضغط على الولايات المتحدة من أجل رفع العقوبات عنها لا يمكنه في هذه اللحظة الالتفات إلى مسألة سياسية، غاية في التعقيد، لم يكن متحمساً للتدخل من أجل حلها في الظروف الطبيعية. وكيف به اليوم وهو يواجه أزمة عالمية تتعلق بالمصير البشري الذي اهتزت القناعات في صلاته كما لم تهتز في أي وقت عصيب سابق. إيران تلعب وحدها في منطقة لا تقع عليها الأبصار.

العناد الإيراني الذي يقف وراء طرد منظمة أطباء بلا حدود باعتبار أعضائها جواسيس لا يُعد مؤشراً على الشعور بالمسؤولية. ما صار واضحاً أن إيران لا ترغب في أن يطلع العالم على حجم خسائرها البشرية، وهي عاجزة في ظل الضوابط والشعارات العقائدية عن التعرف على حقيقة ما يجري في العالم.

من حولها ومن ثم التعريف بما يحدث داخلها بطريقة شفافة. هناك سوء فهم يدفع بالنظام الإيراني إلى اعتبار معركة كورونا جزءاً من الحرب القائمة بينه وبين العالم. وهو ما يمكن أن يقود إلى استنتاجات لا تدعو إلى التفاؤل. ذلك لأن الوباء سيفتلك بالإيرانيين إذا بقي النظام مصراً على البقاء خارج المنظومة الصحية الدولية. التعامل مع وباء كورونا باعتباره ظاهرة سياسية ستدفع الشعوب الإيرانية ثمنه الباهظ بما لا يمكن تعويضه حتى لو تم في وقت لاحق رفع العقوبات الأميركية وهو أمر من الصعب توقعه.

كان على حكام إيران أن يفهموا في وقت مبكر أن السياسة ليست كل شيء. وإذا كانت لديهم حكمة سياسية، وهو واحد من أوهامهم، فقد كان يجب عليهم أن يركنوا لخلافاتهم السياسية مع العالم جانباً مندفعين إلى استغلال الكارثة من أجل أن تستعيد إيران موقعها في العالم.

التعامل مع وباء كورونا باعتباره ظاهرة سياسية ستدفع الشعوب الإيرانية ثمنه الباهظ بما لا يمكن تعويضه حتى لو تم لاحقاً رفع العقوبات الأميركية وهو أمر يصعب توقعه

أما الاستخفاف بأرواح الإيرانيين واعتبارها بضاعة في مزاد سياسي دولي فهي محاولة رخيصة وغبية ستزيد من متاعب النظام الإيراني باعتباره عدواً للحياة البشرية وداعية موت مجاني وباحثاً عن المنافع التي يتوقع أن يجنيها من وراء المسيرات الجنائزية.

سيكون واضحاً بالنسبة للمجتمع الدولي أن ذلك النظام تخلق عن حماية شعبه، وفضل أن يقدم مصالحه السياسية على مصير ذلك الشعب. ذلك ما لا يُنسب في ظل ما يشهده العالم من عودة إلى قيم التكافل والتعاون العابرة للعقائد. كان هناك أطباء من كوبا والصين الشيوعيتين في مختلف أنحاء العالم الغربي، فيما فتحت دول ثرية أبواب الهجرة لأطباء قادمين من مختلف أنحاء العالم. وهو ما لم تتعلم منه إيران شيئاً.



«حزب الله» وإلغاء السنة في لبنان

لا يمكن عزل ما يشهده لبنان حالياً عن أمر واقع سعى «حزب الله» إلى فرضه في العام 2005، مباشرة بعد اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، وحتى قبل ذلك، عندما كان الاعتقاد السائد لدى الحزب والذين يقفون وراءه في دمشق وطهران أن على الجميع فهم ماذا تعنيه محاولة اغتيال الوزير الدرزي السابق والنائب الحالي مروان حمادة في أول تشرين الأول – أكتوبر 2004 وما تتضمنه من رسائل في كل الاتجاهات. كانت هناك رسالة إلى رفيق الحريري نفسه وإلى مشروعه الذي في أساسه إعادة الحياة إلى بيروت. وكانت هناك رسالة إلى الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي بدأ بضيق خلقه بنظام الوصاية السوري – الإيراني. وكانت رسالة ثالثة إلى الإعلام اللبناني الذي باشر وقتذاك بطرح مسألة الوجود السوري في لبنان خصوصاً في ضوء صدور القرار الرقم 1559 عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. فمروان حمادة، كان خال جبران تويني صاحب جريدة «النهار».

منذ اغتيال رفيق الحريري في الرابع عشر من شباط – فبراير 2005 وانتخابات مجلس النواب في السادس من أيار – مايو 2008، نفذ «حزب الله» المحاولة بعد الأخرى من أجل إخضاع السنة في لبنان. هؤلاء السنة الذين رفعوا للمرة الأولى في تاريخ لبنان شعار «لبنان أولاً» وأخرجوا الجيش السوري من لبنان وأخرجوا سمير جعجع من السجن لتبرير عدائه لكل ما يمكن أن يمت بصلة من قريب أو بعيد إلى وضع طبيعي يمكن لبنان من تجاوز مرحلة الانهيار التي يعاني منها. لذلك، كان تركيز حسن نصرالله على النظام المصرفي وعلى العلاقات العربية للبنان، خصوصاً علاقته بالملكة العربية السعودية، وعلى المجتمع الدولي الذي يستطيع مد يد المساعدة للبلد عن طريق مؤسسات دولية مثل صندوق النقد...

هذا ما حذر منه بطريقة غير مباشرة البيان الصادر عن رؤساء الحكومة السابقين سعد الحريري ونجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام. ممّا جاء في البيان:

«في الوقت الذي يعاني فيه لبنان أزمات سياسية واقتصادية ومالية وإدارية وقطاعية مستفحلة، ثاني جائحة الكورونا الكونية الفتاكة للإنسان ومنجزاته وموارده وأمنه واستقراره لتزيد من عمق أزمات لبنان حدة وتعقيداً، يرى اللبنانيون كيف أن حكومتهم تتجه إلى القيام بتعيينات يُستثم منها الرغبة في السيطرة على المواقع الإدارية والمالية والنقدية للدولة اللبنانية بغرض الإطباق على الإدارة الحكومية من دون الالتزام بقواعد الكفاءة والجدارة، وكذلك متغافلة عن المطالب الإصلاحية لشابات وشباب الانتفاضة (الانتفاضة الشعبية التي بدأت في 17 تشرين الأول – أكتوبر 2019)».

ما لم يقله الحريري وميقاتي والسنيورة وسلام في بيانهم أن حكومة حسان دياب تستهدف السنة. مطلوب الإتيان بموظفين سنة يضعون أنفسهم في خدمة «حزب الله» الذي يصوب على النظام المصرفي اللبناني، الذي من دونه لا اقتصاد في لبنان، أي لا وجود للبنان نفسه. ما يحصل حالياً هو تنفّذ لتشكيل حكومة برئاسة حسان دياب الذي لا يمتلك أي حيثية من أي نوع في طائفته. هذا حلم قديم راود «حزب الله» الذي يمثل إيران في لبنان، والذي وجد في «التيّار الوطني الحر» غطاء مسيحياً لتبرير عدائه لكل ما يمكن أن يمت بصلة من قريب أو بعيد إلى وضع طبيعي يمكن لبنان من تجاوز مرحلة الانهيار التي يعاني منها. لذلك، كان تركيز حسن نصرالله على النظام المصرفي وعلى العلاقات العربية للبنان، خصوصاً علاقته بالملكة العربية السعودية، وعلى المجتمع الدولي الذي يستطيع مد يد المساعدة للبلد عن طريق مؤسسات دولية مثل صندوق النقد...

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا يمكن حكم لبنان عن طريق حكومة تنفذ ما يطلبه «حزب الله» وتضم ممثلين عن التيّار الشيعي وعن «التيّار الوطني الحر». مثل هذا التفكير الأعوج سآخذ البلد إلى الهاوية، لا لشيء لأن كل ما يجري حالياً يصبّ في اتجاه واحد. إنّه اتجاه إلغاء السنة. بكلام أوضح، هناك محاولة جدية ببذلها «حزب الله» حالياً لفرض أمر واقع جديد كان أفضل تعبير عنه الخطاب الأخير لحسن نصرالله.

منذ اغتيال رفيق الحريري في الرابع عشر من شباط – فبراير 2005 وانتخابات مجلس النواب في السادس من أيار – مايو 2018، نفذ «حزب الله» المحاولة بعد الأخرى من أجل إخضاع السنة في لبنان

في هذا الخطاب، أكد الأمين العام لـ«حزب الله» أنّه الأمر والنهي في لبنان، وأنّ على الجميع التزام توجبها، خصوصاً في ما يتعلق بكيفية عمل النظام المصرفي الذي يفترض أن يكون في تصرف رغبات إيران وأنواتها في المنطقة. ما يمرّ فيه لبنان حالياً، بما في ذلك الخلافات بين أفراد الفريق الواحد داخل الحكومة في شأن التعيينات الإدارية، يصبّ في رغبة بإلغاء السنة لا أكثر.

ترامب يسقط في فخ كورونا

الأطباء أمام اختبار قاس باختيار سيعيش ومن سيموت. هذا التعاطي السطحي مع أزمة كورونا، وضع ترامب أمام موجة شرسة من الانتقادات حملت ساكن البيت الأبيض المسؤولية كاملة لما آلت إليه الأوضاع، فقد علق بيل غيتس على الأزمة قائلاً «لقد فوّت الولايات المتحدة فرصة السيطرة على كورونا».

قصر نظر الرئيس الأميركي وسوء تقديره للموقف، جعل من هذه الأزمة لحظة فارقة، ستغيّر مسار انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في شهر نوفمبر من هذا العام، كما ستحدّد ملامح أي مصير سياسي ينتظره.

مما لاشك فيه أن جائحة كورونا ستوجه ضربة موجعة إلى حظوظ الرئيس الأميركي كمرشح جمهوري في انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في

الاستجابة واستيعاب هذا العدد الهائل من المصابين في وقت وجيز. فقد سجلت الولايات المتحدة 20 ألف حالة إصابة جديدة خلال 24 ساعة فقط، وهو ما سلط ضغوطاً كبيرة على الهياكل الصحية للدولة واستنفد مخزونها من المعدات الطبية كما سيضع

سقط ترامب في فخ كورونا، فقد دفعه جشعه الاقتصادي إلى عدم فرض حجر صحي شامل في كامل البلاد كإجراء استباقي لنفاذي الكارثة. لم يستفد الرئيس الأميركي من الدرس الإيطالي، فالسلطات هناك تدفع إلى اليوم ثمن تهاونها بمدى خطورة كوفيد-19 الكامنة في سرعة انتشاره.

شبح الانهيار يهذ اليوم المنظومة الصحية الأميركية، فتطوّرها لم يشفع لها أمام عدد المصابين الذي قدر بالألاف يتوافدون بشكل يومي على المستشفيات، ويمكن التحدي في القدرة على

الأزمات بعقلانية وبظنرة استباقية. أدبيات إدارة الأزمات على مستوى الدول باتت علماً يُدرّس في الجامعات، فلا يصحّ العمل في هذا المضمار لمن لا يمتلك الخبرة، ولا يفقه شيئاً عن التجارب والنظريات والمدارس السياسية.

الجهل بالسياسة يُترجم بقرارات خاطئة قد يكون بعضها خطيراً يصل إلى درجة تهديد المصير في ظروف استثنائية كالتي تمر بها الولايات المتحدة اليوم.

أظهرت جائحة كورونا البون الشاسع بين دول تحركت في الوقت المناسب ونجحت في احتواء الوضع بأخف الأضرار الممكنة مثل الصين وكوريا الجنوبية، وبين دول أساءت تقدير الموقف وتحركت في الوقت الضائع كالولايات المتحدة.

شهر نوفمبر من هذا العام، فتعاطي الإدارة الأميركية مع كورونا بسياسة الأيدي المرتعشة سيوسّع من دائرة المتقذرين والمعارضين لترامب حتى من بين أنصار الحزب الجمهوري، مما يفقده الزخم الانتخابي.

وبالتالي فإن نجاح الدولة في هذا المضمار سيحسب لصالح النظام الحاكم، والفشل سيحمل عواقبه النظام ذاته. وبإسقاط ذلك على النموذج الأميركي سيدفع ترامب الثمن باهظاً لتخاذه وربما سيضع ذلك حداً لمسيرته السياسية المقتدرة إلى عنصر الخبرة الواجب توفره في القائد السياسي. فالرئيس الأميركي رجل اقتصاد بامتياز يفقه عالم المال والأعمال، لكنه حديث العهد بدواليب السياسة ويفتقد مبرزة رجل السياسة المحكّ الذي يرتكز على عامل الخبرة للتعاطي مع مثل هذه

محمد علي العونوي
صحافي تونسي

حكمة رجل الدولة تظهر عند المحن، فالأزمات تشكل الاختبار الحقيقي لبروز مهارات القادة السياسيين القادرين على احتواء الموقف وتخفيف الخسائر بمعالجة عقلانية ونظرة استشرافية لمسار الأحداث. وكانت جائحة كورونا امتحاناً صعباً لكشف المعدن الحقيقي للأنظمة السياسية. يبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد سقط سقوطاً في اختبار أزمة تفشي فايروس كورونا في بلاده، وتعامل بنوع من الاستهتار حبال دعوات خبراء في مجال الصحة لضرورة أخذ الحيطة والحذر، وكانت النتيجة كارثية بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

حول اتصال الشيخ محمد بن زايد بالأسد



عاقل، أن الاستمرار في المقاطعة، من شأنه إطاحة هذا النظام؟
بقتضي المنطق، القول: من الخطأ أن يكون الموقف حيال سوريا، معطوفاً على الموقف من إيران.
فالنظام السوري مختلف، وهو في المحصلة علماني، والمأمول أن يكون علمانيا راشداً ومنضبطاً لدستور عصري، وعلى هذا المستوى، لن تفيد المقاطعة، مثلاً يُفيد التواصل، أما موقف الإمارات، واتصال الشيخ محمد بن زايد بالرئيس الأسد، فهو طبيعي في ظل الاعتبارات السابقة، والجموح الأردوغاني، الذي يختص دولة الإمارات بخصومة أشد ضراوة؛

عسكرية تركية، داخل الأراضي السورية، سرعان ما أصبحت في مرمى نيران كل الفوهات على الطرف الآخر.
أردوغان يعرف الآن، أن إدلب لا مستقبل لها بالنسبة له، وبمقدوره أن يحقق دماء المتخلفين الذين يسيطرون عليها، لكنه حتى الآن، يتكاثف، وكأنه يأمل منهم أن يعودوا إلى الأماكن التي نزلوا منها بالتحالفات.
واقع الأمر، أن القوات السورية النظامية، تسيطر على معظم الأراضي السورية، والسوريون الذين يعيشون في بلادهم، وإخوتهم الذين خرجوا منها ويأملون في العودة إليها، ينتظرون تسوية تؤمن لهم حياة سياسية دستورية، دونما شرط إطاحة الأسد. فطالما هذه هي الخواتيم، فما هو السبب المتبقي لمقاطعة النظام في سوريا؟ وهل يظن

الإسلام السياسي، ولم يكن حلف شمال الأطلسي نفسه، بعيداً عن الانقلاب.
وصلت سوريا إلى ما هي عليه الآن، بفعل تدخل الروس. وهؤلاء، بخلاف القوة المنفوقة، هناك مصالح اقتصادية لتركيا معهم، مثملاً لها مصالح مع إيران التي قاتلت أحبابها المفترضين في سوريا نفسها. فقد أصبح صعباً عليها الإسكاف بدفة أي قارب، ولم تعد تريد إطاحة الأسد، وارتيكت خبراتها، وانكشف بعض الزيف، عندما أرسلت المقاتلين الأصوليين إلى ليبيا، لعلها تكون بديلاً. وفي مساحاة اللعب المتاحة، وجدت ضالتها في الأكراد، وتذرت بهم لإدخال قواتها إلى شمال شرق الفرات، ولما أبت الحماقة أن تفارق أهلها، دفعتها للعبة مع الروس، إلى القبول بتموضع نقاط مراقبة

وهؤلاء، ليست لديهم ثقافة سياسية أو اجتماعية أو ديمقراطية، وإنما لديهم السكن والدكتاتورية الاعتي باسم الدين. أخذ هؤلاء مواقعهم في المدن والقرى وسيطروا على أراض شاسعة، ولم يكن من مصلحة الشعب السوري أن ينتصروا وأن يطيحوا بالنظام. بعدئذ يأتي الحديث عن المضامين.
فقد كان لدى الذين يرسلون تلك الجماعات، عبر الأراضي التركية، مشروعهم السوري المضاد للدولة المدنية، وقد استخدموا تلك الجماعات، لكي تُعينهم على إسقاط الدولة لصالح الولاية. ولن يكون أسهل بعدئذ، من قرزهم ومن ثم تمكين جماعة "الإخوان" من الحكم على أن تصبح سوريا سجنًا تابعاً للحكم الأردوغاني التركي، ومن سرفض من هذه الجماعات يباد، لأن المسألة بالنسبة لرجب طيب أردوغان، ليست بالدرجة الأولى والعاشرة، إلا السيطرة على ثروات سوريا الكامنة في باطن الأرض والبحر. فحتى "الإخوان" أنفسهم، في حقيقة موقف أردوغان الذي يستخدمهم، لا يلائمون تركيا ولا يصلحون للسياسة كما يراها هو نفسه، كرجل قومي وكمالي في جوهره، بل طوراني، اختار القشرة الإسلامية، لكي يحقق طموحاته. فتاريخ تركيا منذ تأسيس الجمهورية، يدل بالحدوث وبالواقعة، على أن مسألة الهوية الإسلامية تلقى رواجا في الأرياف التركية، التي أصعدت عدنان مندريس في مايو 1950 إلى الحكم، لكي يعطي لناخبيه الحق في العبادة على الطريقة الصوفية، لكن الرجل على السياسة، جعل تركيا أهم قاعدة لحلف شمال الأطلسي، وأكثرها خطوة لدى الولايات المتحدة، وهو الذي أسس فعلياً علاقات التعاون العسكري مع إسرائيل الناشئة حديثاً. ومعلوم أن مندريس، هو مُلهم أردوغان، وقد أطاحه انقلاب عسكري لأسباب سياسية واجتماعية، تتعلق بالفلاحين ذوي المشاعر الإسلامية الذين اشتد عودهم وبدأوا يتحولون تدريجياً من العبادة الصوفية إلى

الإمارات ضدها ولن تتأخر عن دعمها. أما عندما يتبدى أن المشروع المرتجى، لا نسق له ولا وجود، بل إن الخصومات ظلت على حالها، فالأوجب أن يُستعاد دور مصر العربي.
لعل اللباقة، وبعض الاعتبارات الجانبية التي يمكن افتراضها؛ هي التي جعلت تعليق الإمارات لاتصال الشيخ محمد بن زايد بالرئيس بشار الأسد، يقتصر على المسألة الإنسانية في ظل هجمة كورونا. فهناك الكثير من المؤشرات والأسباب التي تجعل السياسة والرؤية الاستراتيجية حاضرتين بقوة –وبالمنطق– دونما حاجة للاستغراب.



من الخطأ أن يكون الموقف حيال سوريا، معطوفاً على الموقف من إيران. فالنظام السوري مختلف، وهو في المحصلة علماني، والمأمول أن يكون علمانيا راشداً ومنضبطاً لدستور عصري. وعلى هذا المستوى لن تفيد المقاطعة مثملاً يُفيد التواصل

وهناك عدة عوامل يمكن التطرق إليها بموضوعة. الأولى من حيث شكل الحوادث، أن الأسباب الأولى التي تأسس عليها موقف النظام العربي من النظام السوري، كانت متفرقة عن اختبار الأخير الحل الأمني لانفجار انتفاضة السوريين في مرحلتها الأولى، وهي ذات مضامين اجتماعية – اقتصادية تتعلق بالحريات وبمنهجية الحكم. غير أن المراحل التالية، ذهبت إلى الأمام، بعد أن تدفق المسلحون الإرهابيون إلى الأراضي السورية.

النظام الدولي: فشل مطلق في مواجهة متغيرات البيئة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الأوبئة، كحالة إيطاليا مع كورونا المستجد على سبيل المثال، لكي تساهم في القضاء على الوباء في مكان انتشاره على غرار قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام المنتشرة في أماكن التواترات الأمنية بين الدول. كما أن ثمة دولا فقيرة غير قادرة على حماية ذاتها، وبالتالي فإن المسؤولية الدولية تفرض على الدول المانحة أن تبادر إلى مساهمة فاعلة في دعم الدول ذات الموارد المحدودة خدمة للجوانب الإنسانية لشعوب الدول العاجزة وفي الوقت نفسه تعزيز الوقاية العالمية من المخاطر التي تسببها الأوبئة والفايروسات الفتاكة.
إن عالم ما بعد كورونا يجب ألا يعود إلى أنماط العلاقات الدولية التي سادت خلال الألفية الثانية. فلقد راقت الألفية الثالثة ظواهر صحية وأوبئة خطيرة ولابد من وسائل جديدة لإدارة حالات الطوارئ الدولية. وهذا ما كان يجب أن يتم التركيز عليه خلال قمة مجموعة العشرين الاستثنائية التي عقدت في 26 مارس 2020 عن بعد. كما أن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مطالبة، هي الأخرى، بوضع النظم والليات الفاعلة لمواجهة المخاطر المتصاعدة والمحتملة.

لقد تعهد قادة مجموعة العشرين بضخ 5 خمسة تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي لمواجهة آثار تفشي جائحة كورونا بتقديم الدعم للدول النامية لمحاربة الوباء. هذه خطوة جيدة لكن فاعليتها ستكون أكثر بكثير إذا ما وضع قادة الدول والشعوب في حساباتهم أن كورونا المستجد قد غير العالم وشعوبه، وبالتالي لابد من أنماط جديدة للعلاقات الدولية تنسجم مع العالم الجديد، وهنا يبرز دور الجامعات ومراكز البحوث وعلماء الاجتماع للخروج بقواعد سلوك جديدة في العلاقات والسياسة والاقتصاد عبر المنظمات الدولية.

دول العالم كافة. نحن هنا لا ندinin المنظمة ولكن على ضوء ما يعاصره العالم من حالات وبائية لابد من اساليب جديدة لمواجهة المخاطر. كما أن هذا الأمر ينطبق على منظمة الأمم المتحدة ذاتها فاين المنظمة مما يجري؟
الصين بإمكانياتها الذاتية قضت على انتشار الوباء واستعدت لمواجهة احتمال عودته. أما الأمم المتحدة فقد خرج علينا أمينها العام أنطونيو غوتيريش ليحذر من الانتشار السريع للحالة الوبائية وأن علينا أن نكون حذرين. أهذه هي واجبات منظمة حكومات دول العالم في ظل حالة طوارئ من الدرجة الأولى. مرة أخرى هذا لا يكفي بل نحن بحاجة إلى اساليب جديدة في العمل تقضي بتكاتف الجميع لمواجهة المخاطر المحتملة والمستجدة.
إن اول الواجبات الحتمية هي تعاون منظمة الصحة العالمية وخبراتها مع شركات إنتاج الأدوية المسجلة عالميا للتوصل إلى العلاج الناجع. بالإضافة إلى فتح قنوات مباشرة مع مراكز البحوث الطبية والمختبرات لتعجيل إنتاج اللقاح اللازم لمواجهة كورونا المستجد. على ألا يقف هذا الجهد عند الأزمة الراهنة، بل يفترض أن يتواصل بوضع سيناريوهات عن أي تطورات محتملة للفايروسات التي ظهرت مؤخرا ومنها سارس وإنفلونزا الطيور والإيبز وغيرها من الفايروسات الوبائية الموجودة على قائمة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات البيئية.
كما أن الأهم من كل ذلك أنه ثمة حاجة إلى تأسيس قوات الأمم المتحدة للحفاظ على البيئة مهينة للمنظمة أن تخرج المناطق الأكثر تضررا من

العالم ما بعد كورونا يجب ألا يعود إلى أنماط العلاقات الدولية التي سادت خلال الألفية الثانية. فلقد راقت الألفية الثالثة ظواهر صحية وأوبئة خطيرة ولابد من وسائل جديدة لإدارة حالات الطوارئ الدولية



الخنازير وجنود البقر وإنفلونزا الطيور، وبعدها جاء فايروس كورونا في شكله الأول. كل تلك الفايروسات القاتلة والمدمرة لم تفرق ناقوس الخطر عند الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنها منظمة الصحة العالمية. جيوش من الموظفين الدوليين في المنظمات الدولية غير قادرين على أن يجرعوا أو يوجهوا أو يرسموا خارطة طريق لمواجهة الأجيال الجديدة والمتطورة من الفايروسات المعروفة على أقل تقدير. نعم تستعرض منظمة الصحة العالمية عبر ورش العمل التي تقيمها للدول الأعضاء الأطر العامة للعمل إزاء القضايا المستجدة، وتقوم بتعميمها على الجهات المختصة في الدول الأعضاء، لكن هذا نصف الطريق فهذه المنظمات وجدت أصلا لغرض حماية البشرية وليس لخدمة الأفراد ومنحهم الامتيازات والسفر والإقامة في فنادق الدرجة الأولى. كما أن هذه المنظمات لم توجد لكي تكون مقرات وساحات عمل لأجهزة مخابرات مختلف الدول، إنما ثمة عمل مطلوب منها من أجل شعوب الدول الأعضاء فيها.
منظمة الصحة العالمية لم تقدم شيئا على صعيد مكافحة فايروس كورونا المستجد سوى أن مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس، وهو من إثيوبيا، أعلن أن العالم يواجه حالة وباء عالمية إضافة إلى بعض النصائح الإرشادية للجهات المختصة في دول العالم. وهذا لا يكفي ففي ظل هكذا محنة دولية يفترض بهذه المنظمة أن تخرج بعلاج ولقاح توزعه على

خالد الخيرو
كاتب عراقي

كثيرة هي المهام الدولية مع تطورات أنماط العلاقات بين الدول وحاجة الشعوب إلى بعضها البعض للنهوض بمستلزمات التطور والتقدم والتنمية والحفاظ على البيئة. لقد اتخذ المجتمع الدولي خطوات مهمة على مستوى قضايا المناخ والبيئة، ومنها الاجتماع الأخير على مستوى قادة العالم الذي عقد في نيويورك في سبتمبر 2019، لمناقشة إجراءات الأمم المتحدة الخاصة بالمناخ والبيئة. ورغم أن الاجتماع قد ناقش كيفية عمل الدول لمواجهة الاحتباس الحراري وقدم أحدث التكنولوجيات المتاحة لتقليص الآثار الضارة للأنشطة البشرية على البيئة والأرض إلا أن الواقع العملي يعكس حالة من العجز في مواجهة الأزمات الدولية الخاصة بالمناخ والبيئة.
العالم اليوم يواجه خطر فايروس كورونا المستجد الذي قبض حتى الآن على أرواح أكثر من نصف مليون إنسان والرقم في تصاعد يومي سريع. فما الذي فعله المجتمع الدولي بكل منظماته الدولية ودوله المتقدمة في المجال الصحي؟
حتى هذه اللحظة ثمة تخطيط ملموس على شتى الأصعدة، سواء في إطار المنظمات الدولية أو على صعيد الدول المتقدمة. نعم الكل يسابق الزمن والكل يعمل جاهدا لإيجاد العلاج الناجع واللقاح المناسب لكن هذه المسائل تأخذ وقتا ليس بالقليل، إذ لابد من مرحلة تجريبية ليست قصيرة حتى تثبت فعاليتها، وبهذا الخصوص أجزم أن المجتمع الدولي مقصر في هذا الشأن. أين يكمن التقصير وكيف؟
نعود إلى التاريخ الحديث والمعاصر. فبالأس كانهالك الإيبز وبعده جاء سارس وبعده إنفلونزا

بورصة قطر وشركاتها تن من تداعيات الوباء

الاعتماد المفرط على صادرات الغاز يثير قلق المستثمرين

0	85.90	53	85.10	87.90	106	85.90	0.00	QNNS	الملاحه	0
11,074	59.50	37	59.50	59.70	500	61.00	61.00	MCQS	القطرية	2,835
0	28.05	500	25.40	30.85	449	28.05	0.00	QCFS	المنامة	66,103
4,827	148.00	440	148.00	141.90	78	142.70	140.00	QFLS	قطر القابضة	5,405
0	62.00	200	60.00	62.00	1,116	62.00	0.00	WDAM	ودام	125,531
6,120	52.10	1,000	51.10	53.00	1,000	52.80	52.30	GWCS	م.ت.م	12,369
4,236	22.23	2,784	22.23	22.30	16,250	22.50	22.22	QGTS	م.ت.م	0
0	21.51		20.05	21.80	2,888	21.51	0.00	DBIS	م.ت.م	0
75,472			30.35	30.40	1,001	31.00	31.00	BRES	م.ت.م	0
0			75.10	77.40	250	77.50	0.00	MCCS	مجموع المعاني	0
11,450			12.73	12.95	7,450	13.10	12.92	AHCS	اصحل	500
5,000			10.03	10.20	2,111	10.11	10.06	QOIS	قطر وصال	0
56,540			15.50	15.50	3,000	15.78	15.50	ERES	إزدان القابضة	0
13,622			53.00	54.50	2,148	53.10		IGHS	الإسلامية القابضة	13,527
192,37			29.80	30.80	341	29.00		GIES	الخارج للولاية	10,000
653,7			10.40	10.50	3,000			VFQS	الوقف قطر	6,923
24			15.50	15.01	2,341			MPHC	مسجد	3,239
			173.50	171.00	50			MERS	الميرة	38,045

أرقام مقلقة وأفاق قاتمة

لكنّ العثور على مشتريين أصبح في غاية الصعوبة بسبب انهيار الطلب الناجم عن شلل الاقتصاد العالمي وكون الأسواق متخمة بالمعرض أصلاً قبل تفشي وباء كورونا. وقالت ريببكا تشيا المحللة لدى شركة كبلر للبيانات إن ناقلة الغاز المسال "السهلة" التي كان من المفترض أن تتجه إلى الهند في الأول من أبريل، متوقفة دون عمل في ميناء راس لفان. ولا يبدو أن أمام الدوحة سوى مواصلة السحب من الاحتياطات المالية، في ظل التزاماتها الاستعراضية الواسعة في مشاريع البناء استعداداً لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 ومعاناتها من المقاطعة العربية، التي قوّضت معظم النشاطات الاقتصادية. ويبدو أن قطر تتجه لاحتقان اقتصادي مهدد بالانفجار، حين تتحول مشاريع البناء الكبيرة إلى عبء ثقل، بعد استخدامها لمرة واحدة في استضافة البطولة.

وكشفت مصادر مطلعة الأسبوع الماضي أن شركة قطر للبترول خاطبت في تحرك نادر عدداً من المشتريين في آسيا وأوروبا، عارضة عليهم شحنات غاز طبيعي مسال في السوق الفورية. ويأتي ذلك بعد ازدياد عدد الناقلات المحملة بالغاز القطري، التي تجوب البحار دون أن تجد مشتريين، بسبب تراجع الطلب وقيام بعض الشركات بإلغاء عقود مبرمة. وأصدرت شركة بروننت الهندية، أكبر مستورد للغاز في الهند، إخطاراً للشركة القطرية بإلغاء الشحنات المتعاقدة عليها بسبب إعلان حالة القوة القاهرة بسبب تراجع الطلب وعدم قدرتها على استلام الشحنات القطرية. كما أجبر التراجع الحاد في الطلب على الغاز في أوروبا، الناجم عن عمليات إغلاق حدث من الإنتاج الصناعي، مؤزدي الغاز الطبيعي المسال مثل قطر على البحث عن مشتريين بدلاء.

يفرض تحويلات متواصلة إلى الخارج والتي ارتفعت العام الماضي بنسبة 3.5 في المئة لتصل إلى نحو 12 مليار دولار.

21 في المئة نسبة تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة القطرية منذ بداية العام الحالي

وتظهر الأزمة في حجم تخصيصات البنك المركزي المنخفضة نسبياً لبرنامج دعم القطاع من قبل المصارف المحلية والذي وضع له سقفاً عند 3 مليارات ريال (820 مليون دولار). وتجد قطر صعوبة في بيع الغاز بعد إلغاء عقود شراء، الأمر الذي يضغط على إيراداتها المالية، التي تحتاجها بشدة لمواجهة تضخم إنفاقها المحلي وتدابير المقاطعة العربية.

ثقة المستثمرين بالأفاق الاقتصادية للبلاد. وقالت داناي كيرياكوبولو كبيرة الاقتصاديين في منتدى المؤسسات النقدية والمالية، وهو مؤسسة بحثية، إن المشكلة تكمن في أن بعض الدول نقلت في السنوات العشر الماضية احتياطاتها من بنوكها المركزية إلى الصناديق السيادية بحثاً عن تحقيق عوائد أكبر. وأضافت أن "ذلك يمثل مشكلة الآن لأنه أصبحت لديها احتياطات أكبر في الصندوق السيادي مما لدى البنك المركزي في وقت تحتاج فيه للاحتياطات للدفاع عن العملة". وتعاني قطر من نزيف متواصل للسيولة بسبب التداعيات الاقتصادية القاسية للمقاطعة العربية، التي أدت إلى انهيار كبير في أسعار العقارات والأصول وموجة متواصلة من رحيل الاستثمارات. كما أن ارتفاع نسبة الوافدين، الذين يشكلون أكثر من 90 في المئة من السكان

تشير بيانات بورصة قطر إلى موجة نزوح صناديق الاستثمار الأجنبية وتخليها عما بحوزتها من الأسهم المحلية في ظل انسداد الأفق الاقتصادي، الذي تفاقم بسبب تفشي فايروس كورونا في ظل اعتماد البلاد المفرط على منتج واحد هو الغاز، الذي انهارت أسعاره بسبب تلاشي الطلب وتخمة الأسواق.

لندن - اتسعت خسائر البورصة القطرية أمس بعد تزايد المؤشرات على عمق الأزمات الاقتصادية الهيكلية لتصل خسائر المؤشر الرئيسي لسوق الدوحة للأوراق المالية إلى أكثر من 21 في المئة منذ بداية العام الحالي. وأدت ضغوط بيع المحافظ الأجنبية لها بحوزتها من الأسهم القطرية، إلى تراجع المؤشر الرئيسي منذ بداية الأسبوع بنحو 3.5 في المئة لتفقد القيمة السوقية للشركات العشرين التي يضمها المؤشر نحو 18 مليار ريال من قيمتها. وتركزت عمليات البيع والتراجع الحاد هذا الأسبوع في أسهم الاتصالات والصناعات، وهو ما يعكس المخاوف بشأن عمليات الإغلاق الشامل للأنشطة الاقتصادية لمواجهة تفشي وباء فايروس كورونا "كوفيد - 19".

وتزامن ذلك مع اتساع نطاق إغلاق الأنشطة الصناعية، حيث أعلن مجلس إدارة شركة "المجموعة" إيقاف تشغيل مصنعين للإسمنت اعتباراً من اليوم الأربعاء، دون وضع سقف زمني محدد. ويرجح محللون أن يصبح الاقتصاد القطري من أشد المتضررين من انتشار فايروس كورونا بسبب اعتماده الشديد على تصدير سلعة واحدة هي الغاز، الذي انهارت أسعاره نتيجة انهيار الطلب العالمي وتخمة الأسواق بالإمدادات الوفيرة.

وترجح تقارير عالمية أن يضطر الصندوق السيادي القطري لتكثيف عمليات بيع الأصول الخارجية لمعالجة أزمة السيولة المتواصلة في البلاد منذ فرض المقاطعة العربية على الدوحة قبل نحو 3 سنوات. وباع جهاز قطر للاستثمار بالفعل أصولاً تقدر بعشرات المليارات من الدولارات في السنوات الماضية لتخفيف نزيف السيولة المتواصل نتيجة انحدار

نمو مفاجئ لقطاع الصناعة الصيني

بكين - أظهر النشاط الصناعي الصيني نمواً مفاجئاً في مارس مع بدء عجلة الأعمال للدوران في أعقاب فترة إغلاق مطولة، لكن المحللين يرون أن الاقتصاد يبقى محفوفاً بالتحديات بسبب انحدار الطلب الخارجي بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد. وتعود الصين تدريجياً إلى الحياة بعد أشهر من القيود الصارمة التي فرضت بهدف احتواء تفشي الوباء، الذي أجبر السلطات على وضع ملايين الأشخاص في العزل المنزلي وتسبب في توقف شبه تام للنشاط الاقتصادي. ونجم عن التدابير الصارمة تدهور النشاط الصناعي إلى أدنى مستوياته في فبراير الماضي، حيث انكمش الإنتاج الصناعي للمرة الأولى في 30 عاماً بعد أن أغلقت السلطات المحلات والمتاجر. وسجل مؤشر مديري المشتريات أمس مستوى فاق التوقعات لبلغ 52 نقطة لشهر مارس، وفقاً للمكتب الوطني للإحصاءات، حيث يفصل مستوى 50 نقطة بين النمو والانكماش.

وقال مكتب الإحصاءات إن الرقم "يؤشر إلى أن أكثر من نصف الشركات المشمولة بالدراسة شهدت تحسناً في استئناف الأعمال والإنتاج مقارنة بالشهر السابق، إلا أنه لا يعني أن العمليات الاقتصادية عادت إلى مستوياتها الطبيعية". وحذر البنك الدولي أمس من أن تداعيات الاقتصاد العالمي ويمكن أن يتراجع نمو الاقتصاد الصيني إلى نحو 2.3 في المئة مقابل نحو 6.1 في المئة في العام الماضي.

وقال مسؤول في البنك المركزي الصيني لوسائل إعلام إنه يوصي بالاقتصاديين بهذا النمو هذا العام نظراً إلى الشكوك الهائلة التي تواجهها. ونقلت صحيفة إيكونوميك ديلي الرسمية عن "ما جون" العضو في لجنة السياسة النقدية في بنك الشعب الصيني، إنه سيكون من الصعب الوصول إلى نمو بنسبة 6 في المئة، مضيفاً أن تحديد هدف يمكن أن يحد من التدابير الرسمية للتعامل مع تداعيات الفايروس.

وحذر مدير مركز أبحاث الصين الكبرى لدى بنك أ.سي.بي.سي تومي شي قائلاً "لا ينبغي أن تتوقع الكثير من هذا الانتعاش القوي". وأضاف أن «فبراير كان شهر سيئاً للاقتصاد الصيني... الشركات شهدت عراقيل كبيرة في الإمدادات بسبب إغلاق المصانع والقيود على التنقل... لذلك فإن أي انتعاش بعد فبراير... أمر مفروغ منه».

صناعة السيارات المشلولة توجه طاقاتها الإنتاجية لتجهيز المستشفيات

ثلاثية الأبعاد ومن ثم إنتاجها بكميات كبيرة. ولكن، كما يؤكد المسؤولون عن مشروع التهوية بالضغط الإيجابي المستمر سي.بي.أي.بي الذي تعاونت فيه فورمولا 1، "فقد استغرق الأمر أقل من 100 ساعة بين أول اجتماع لمناقشة الأمر وإنتاج أول نموذج أولي. وهي مهلة معادة في سباقات السيارات ولكن ليس بالضرورة في القطاعات الأخرى".

انخرط فوردي وجنرال موتورز في تصنيع الطائرات خلال الحرب العالمية الثانية. وانتقدت الجمعية غير الحكومية هذا التبرير بقولها إن "هذه الصور التي تظهر خطوط الإنتاج لدى فوردي لصنع طائرات مقاتلة لا تساهم في حل المشكلة".

واعتبرت أن هناك فرقاً كبيراً بين تصميم آلة وطباعتها على طباعة

فردية. ففي إسبانيا، قام مهندسون من شركة رينو بمبادرة منهم بتصميم كامات واقنعة بلاستيكية لحماية العينين والوجه وقد تم تصنيعها بعد ذلك بواسطة طابعات ثلاثية الأبعاد متوفرة في مصانع ثابتة، وفق المصدر نفسه.

واستخدم دونالد ترامب حجة اقتصاد الحرب لتبرير طلبه مشاركة مصانع السيارات، مع أخذ مثال

بالمشروع، بنفسه مصانع فورمولا 1 ماكلايرين وجاغوار ورد بول، وتويوتا ووليامز.

مع ذلك، لا ينظر البعض بعين الرضا إلى دخول صناعة السيارات على خط عالم الطب.

وترى جمعية نشرة العلماء الذين غير الحكومية المعروفة على وجه الخصوص "بتتبع نهاية العالم، في مقال صدر مؤخراً أن المنطق القائل بأن شركات تصنيع السيارات هي الأفضل للقيام بالمهمة، ليس صحيحاً". وكتبت الجمعية "قد تبدو أجهزة التنفس مثل مضخات وأنظمة تنقية الهواء المستخدمة في السيارات، لكن القليل من الشركات المصنعة تصنع أجهزتها الخاصة بها وإنما تستعين لذلك بمقاولين متخصصين".

وأضافت أنه إذا كان لدى شركات السيارات حالياً قدرات إنتاجية غير مستخدمة فهي مع ذلك تعتمد على المقاولين من الباطن، وهم بعيدون عن مراكز الإنتاج في فترة فرضت فيها قيود على حركة النقل على مستوى الكوكب وكذلك قيود محتملة على التصدير. ويقول مسؤولو رينو إن مهندسي السيارات يقدمون خبرتهم في استخدام المعدات المتقدمة مثل الطابعات ثلاثية الأبعاد. كما أنهم يستفيدون من القدرات الصناعية الكبيرة مثل تلك التي يمتلكها مركز شركة رينو للتكنولوجيا في غباتكور والذي يعد أكبر مركز للبحث والتطوير في فرنسا.

وغالباً ما تبدأ المساعدة لقطاع المستشفيات في فترات الأوبئة بمبادرات

وجهت شركات صناعة السيارات العالمية طاقاتها الإنتاجية المعطلة نحو توفير المعدات الطبية وخاصة أجهزة التنفس. وتمكنت بعض الشركات مثل مرسيدس من تطوير أجهزة تعد بنقلة نوعية في سبل التصدي لفايروس كورونا المستجد.

بإنديانا من أجل تصنيع أجهزة التنفس على وجه السرعة. وحددت الأمور بسهولة أكبر مع مرسيدس التي طلبت من فريق فورمولا 1 لديها والمتوقف عن العمل بسبب تأجيل أو إلغاء الجائزة الكبرى، أن ينهك في العمل. وصنع الفريق الفائز ببطولة العالم ست مرات وفي وقت قياسي جهازاً تنفسياً يريح رئتي بعض المرضى المصابين بفايروس كورونا المستجد وتمكن من حجز أجهزة التنفس التي يتطلب وصلها التخدير وإدخال الأنابيب داخل القصبة الهوائية، للحالات الخطيرة. ويمكن للمصنع أن يوفر بسرعة إنتاج نحو ألف جهاز في اليوم. وانضم فريق فورمولا 1 لدى مرسيدس أيضاً إلى مبادرة بروجكت بتلاين التي تجمع بين فرق أخرى مثل رد بول وماكلارين ووليامز "ريسنغ بويت وها" ورينو للعمل أيضاً على هذا النوع من الأجهزة.

والفكرة الأساسية من وراء ذلك هي الاستفادة من خصائص أحد مصانع فورمولا 1 وتتضمن "القدرة على التصميم السريع وتطوير نموذج أولي والتجميع الدقيق"، وفق ما جاء في عرض مشروع بروجكت بتلاين. وزار مارك جيلان مسؤول الوكالة البريطانية إينوفيت يو كي المرتبطة

باريس - وضعت صناعة السيارات خبرتها في خدمة قطاع المستشفيات لتطوير أجهزة التنفس في مواجهة جائحة كوفيد-19، في مبادرة تثير بعض التحفظات.

وانضمت جنرال موتورز وفورد في الولايات المتحدة، وبي.إس.أي. في فرنسا في إطار تحالف يضم كذلك شركة فاليو للمعدات وكذلك مهندسين من عالم فورمولا 1 إلى مبادرة توفير هذه المعدات الطبية الضرورية لإنقاذ الأرواح والتي تعاني المستشفيات من نقص شديد منها.

جنرال موتورز وفورد في الولايات المتحدة، وبي.أس.أي. في فرنسا وشركة فاليو انضمت إلى مبادرة تصنيع المعدات الطبية

ولكن الأمر لا يخلو من صعوبات، كما يتضح من السجل بين جنرال موتورز والرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي انتقد شركة صناعة السيارات الأميركية لتأخرها في البدء بالعمل وبأنها طلبت الكثير من المال. وتبعاً لذلك، طلب ترامب بموجب مرسوم من الشركة العملاقة في ديترويت أن تعد مصنعها في كوكمو



صناعة السيارات تتجه لمكافحة الوباء

هل تنضم أميركا لاتفاق إنقاذ أسعار النفط؟

تحركات ترامب تشير لإمكانية اتفاق

تماسكت أسعار النفط قليلا لترتفع من أدنى مستوياتها منذ 18 عاما، بعد اتصال بين الرئيسين الأمريكي والروسي لبحث أزمة صناعة النفط، الأمر الذي أثار تكهنات بشأن إمكانية إبرام اتفاق عالمي واسع لخفض الإنتاج يشترك فيه منتجو النفط الصخري الأمريكي.

ونقلت بلومبرغ عن مصدرين مطلعين القول إنه سيعاد تصدير النفط السعودي عبر ميناء سيدي كير المصري على ساحل البحر المتوسط إلى أوروبا كجزء من خطة السعودية لزيادة صادراتها من النفط الخام إلى أقصى مدى ممكن.

ووفقا لأسعار النفط في الأسواق العالمية حاليا، فإنه مع التخفيضات التي أقرتها السعودية لأسعارها، يمكن أن تباع بعض درجات الخام السعودي في أسواق أوروبا بنحو 10 دولارات للبرميل.

كما تعهدت السعودية بزيادة إنتاجها وصادراتها من النفط، في أعقاب رفض روسيا المقترح الذي قدمته السعودية لتعميق خفض إنتاج دول ما يعرف بحالف أوبك+ خلال اجتماعات مطلع الشهر الحالي من أجل الحد من الفائض في الأسواق العالمية.

وإذ ذلك إلى نشوب حرب أسعار انتاجها وصادراتها من النفط، في الأسواق مع اتجاه الدول النفطية الأخرى مثل الإمارات والكويت والعراق ونيجيريا إلى تقديم تخفيضات في أسعار بيع النفط.

ووفقا لبيانات بلومبرغ فإن صادرات السعودية من الخام خلال الشهور الأخيرة كانت تدور حول 7 ملايين برميل يوميا. وكانت الصين هي الوجهة الرئيسية للنفط السعودي مع احتمال تغير الوضع خلال الشهر الحالي بسبب زيادة صادرات النفط السعودي إلى مصر وتراجع الصادرات إلى الصين.



وتعززم السعودية زيادة إجمالي صادراتها إلى 10.6 مليون برميل يوميا اعتبارا من مايو المقبل مع زيادة الفائض المتاح للتصدير لديها نتيجة تراجع الاستهلاك المحلي بسبب إجراءات منع انتشار فيروس كورونا المستجد.

في هذه الأثناء كشفت مصادر مطلعة أن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) تسوق لبعض المشترين الآسيويين المختارين شحنات خام للتحميل في أبريل الجاري، وذلك في عرض نادر لشحنات فورية في ظل تضرر المنتجين بفعل تخمة نفطية عالمية.

وقال متعاملون إن بعض المشترين سعوا في وقت سابق لإلغاء بعض مشترياتهم من خام الشرق الأوسط بسبب هبوط الطلب على الوقود وإجراءات العزل العام في ظل جائحة فيروس كورونا، مما يزيد الضغط على المنتجين الذين صارت لديهم كميات إضافية لا تجد مشترين.

وذكرت رويترز أمس أن شركة التكرير الهندية هندوستان بتروليوم أصدرت إخطار القوة القاهرة لسومو من أجل إلغاء شحنتي نفط، بعد انحدار الطلب المحلي على الوقود بسبب إجراءات عزل عام لوقف انتشار فيروس كورونا.

● موسكو - قال الكرملين أمس إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب اتفقا خلال مكالمة هاتفية الاثنين على أن الوضع الحالي في أسواق النفط العالمية لا يناسب أيًا من البلدين.

وأكد أن ترامب وبوتين اتفقا خلال المكالمة على أن يجري كبار مسؤولي الطاقة في البلدين مناقشات بشأن تحقيق الاستقرار في أسواق النفط العالمية في وقت وصف فيه ترامب حرب الأسعار بين السعودية وروسيا بأنها ضرب من الجنون.

وسرت تكهنات في الأسواق بشأن إمكانية تحرك عالمي واسع لخفض الإمدادات لا يقتصر على تحالف أوبك+ بل يمكن أن يضم منتجي النفط الصخري الأمريكي ومنتجين آخرين من أنحاء العالم.

ويقول محللون إن الأسعار الحالية يمكن أن تقوض الإنتاج الأميركي، الذي تزيد تكلفة معظم حقله على تلك الأسعار والذي أرسل أكثر من إشارة على إمكانية انضمامه لخفض الإنتاج.

وقد دعا الاتحاد العربي للنقل الجوي الذي يمثل نحو ثلاثين شركة طيران عربية عامة وخاصة في وقت سابق من الشهر الحالي، إلى اعتماد إجراءات هدفها "تخفيف الأعباء على شركات الطيران".

وتعد إمارة دبي مقصدا سياحيا عالميا رئيسيا إذ يزورها نحو 16 مليون شخص سنويا، ومحطة تجارية مهمة، وموطنا لأحد أكبر أسواق العقارات في المنطقة.

وتعتبر مجموعة طيران الإمارات أحد أبرز أوجه نجاح الإمارة في التحول إلى مقصد دولي. ويعمل في الشركة أكثر من 100 ألف موظف، بينهم أكثر من 21 ألفا من طواقم الطائرات، و4 آلاف طيار.

وأدى تفشي فيروس كورونا المستجد إلى الإطاحة بقطاعات اقتصادية عالمية، وزاد من الضغوط على قطاعات حيوية كالنقل الجوي وشركات الطيران، التي كانت تعاني أصلا قبل ظهور المرض، الأمر الذي يهدد بموجة إفلاس لبعض الشركات.

وزادت وتيرة إلغاء الرحلات الجوية بنسبة قاربت 85 في المئة ببعض الشركات، وبدأت شركات الطيران في تسريح فوري للعمالة أو خفض بائرتبات، وسط حالة الرعب التي ينشرها فيروس كورونا.

وإلى جانب شركات الطيران، فإن أسعار النفط قليلا وارتفاع مزيج برنت فوق 23 دولارا للبرميل بعد انحداره إلى أدنى مستوياته منذ 18 عاما نتيجة انهيار الطلب بسبب خفض توقعات الطلب على الوقود نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد.

ومن المرجح أن ينسجم تحرك عالمي لضم معظم كبار المنتجين مع موقف السعودية، التي أصبحت ترفض أن تتحمل دول معدودة فقدان حصصها في الأسواق لصالح منتجين آخرين.

وأكدت مصادر مطلعة أمس أن الرياض بدأت بإرسال كميات كبيرة من النفط الخام لتخزينها في المستودعات بمصر استعدادا لبدء زيادة الصادرات السعودية من النفط إلى أوروبا.

وبحسب بيانات وكالة بلومبرغ، فإن السعودية أرسلت إلى مصر حوالي 1.3 مليون برميل يوميا منذ بداية مارس الماضي، وهو أعلى معدل لصادرات النفط السعودي إلى مصر خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

ويتم تنزيل هذه الكميات من النفط الخام في ميناء العين السخنة قبل أن يتم ضخها عبر خط أنابيب داخل الأراضي المصرية إلى مستودعات التخزين وميناء التصدير على ساحل البحر المتوسط.

دبي تتعهد بتمويل جديد لطيران الإمارات

مصارف دبي تقدم تسهيلات لتخفيف تداعيات الوباء



دعم القطاعات المتضررة

تراجع بنسبة 39 في المئة عن العام الماضي.

وسيعرض ذلك التراجع ما يصل إلى 800 ألف وظيفة للخطر، وقد يؤدي إلى خسارة عشرات الملايين من المسافرين خلال العام الحالي.

وقد دعا الاتحاد العربي للنقل الجوي الذي يمثل نحو ثلاثين شركة طيران عربية عامة وخاصة في وقت سابق من الشهر الحالي، إلى اعتماد إجراءات هدفها "تخفيف الأعباء على شركات الطيران".

وتعد إمارة دبي مقصدا سياحيا عالميا رئيسيا إذ يزورها نحو 16 مليون شخص سنويا، ومحطة تجارية مهمة، وموطنا لأحد أكبر أسواق العقارات في المنطقة.

وتعتبر مجموعة طيران الإمارات أحد أبرز أوجه نجاح الإمارة في التحول إلى مقصد دولي. ويعمل في الشركة أكثر من 100 ألف موظف، بينهم أكثر من 21 ألفا من طواقم الطائرات، و4 آلاف طيار.

وأدى تفشي فيروس كورونا المستجد إلى الإطاحة بقطاعات اقتصادية عالمية، وزاد من الضغوط على قطاعات حيوية كالنقل الجوي وشركات الطيران، التي كانت تعاني أصلا قبل ظهور المرض، الأمر الذي يهدد بموجة إفلاس لبعض الشركات.

وزادت وتيرة إلغاء الرحلات الجوية بنسبة قاربت 85 في المئة ببعض الشركات، وبدأت شركات الطيران في تسريح فوري للعمالة أو خفض بائرتبات، وسط حالة الرعب التي ينشرها فيروس كورونا.

طائرات إيرباص أي 380 الضخمة، إنها ستقوم بخفض الرواتب الأساسية مؤقتا بنسب تتراوح بين 25 إلى 50 في المئة لغالبية العاملين فيها لفترة ثلاثة أشهر دون إلغاء الوظائف.

في هذه الأثناء ذكرت وكالة أنباء الإمارات أن بنوك دبي ستتخذ إجراءات لدعم الزبائن بهدف التخفيف من الضغوط الاقتصادية التي تسبب فيها انتشار فايروس كورونا المستجد.

ونقلت عن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قوله إن الإجراءات تشمل طرح خطط سداد مرنة وإلغاء فوائد وتكاليف إضافية وتخفيض رسوم ونفد في الفترة من أول أبريل حتى 30 يونيو المقبل.

وسدبت الإمارات حظر تجول يسري من المساء إلى الصباح حتى الخامس من أبريل لتطهير البلاد بشكل أوسع، لكن دبي أعلنت في وقت متأخر الاثنين فرض حظر تجول على مدار اليوم في منطقة الراس لمدة أسبوعين.

وأغلقت دبي المداخل المؤدية إلى المنطقة وأوقفت حركة النقل العام إلى المنطقة المتاخمة لخور دبي حيث منعت السفن من نقل البضائع بين دبي وإيران التي تعد مركزا إقليميا لتفشي الفايروس.

ويتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" الذي يمثل 290 شركة طيران في العالم، أن تنخفض عائدات شركات الطيران في الشرق الأوسط التي تشغل أكثر من 1300 طائرة، بمقدار 19 مليار دولار خلال العام الحالي، في

تعهدت حكومة دبي بتقديم الدعم الكامل لطيران الإمارات باعتبارها دعامة رئيسية لاقتصاد الإمارة، في وقت أعلنت فيه أن مصارف دبي ستتخذ إجراءات دعم واسعة لتخفيف الضغوط الاقتصادية التي تسبب فيها انتشار فايروس كورونا المستجد.

السفر بالطائرات مؤقتا واطلقت حملة تعقيم في أنحاء البلاد. وقال ولي عهد دبي الشيخ حمدان بن محمد بن راشد إن حكومة الإمارة ستضخ رأس مال جديدا في شركة طيران الإمارات نظرا لما تمثله من أهمية استراتيجية لاقتصاد دبي والإمارات.

وكتب في حسابه على تويتر أن "حكومة دبي ملتزمة بتقديم الدعم الكامل لطيران الإمارات في هذا الظرف الاستثنائي من خلال ضخ رأسمال جديد للشركة".

وأضاف أن "طيران الإمارات تتمتع بمكانة استراتيجية كبيرة كأحد الداعم الرئيسي لاقتصاد إمارة دبي ودولة الإمارات عموما".

ولم يكشف الشيخ حمدان، نجل رئيس حكومة دولة الإمارات وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عن قيمة الرأسمال الجديد، لكنه أشار إلى أن "مزيدا من التفاصيل" ستعلن في وقت لاحق.

وكانت المجموعة الإماراتية، أكبر ناقل جوي في المنطقة، أعلنت قبل نحو أسبوع تعليق الرحلات بناء على طلب حكومي، وذلك لوقف انتشار فايروس كورونا المستجد كوفيد - 19. وفي ظل وقف الرحلات، قالت المجموعة التي تضم أكبر أسطول من

● دبي - أكدت حكومة دبي الخلفاء أنها ملتزمة بتقديم الدعم الكامل لشركة طيران الإمارات التابعة لها، للتغلب على الآثار المدمرة لتفشي فايروس كورونا المستجد، في وقت اتسعت فيه إجراءات حظر الحركة بالكامل، لتشمل منطقة تشتهر بأسواق الذهب والتوابل.

واتخذت دولة الإمارات، التي تعد مركز السياحة والأعمال الرئيسي في المنطقة، إجراءات صارمة لمكافحة انتشار الفايروس من بينها وقف حركة



الوباء يفرض تعزيز التصنيع في دول الخليج

معظم النشاطات الجديدة لتوفير المستلزمات الطبية

غير أن الشركة لا تزال بحاجة لاستيراد المادة المعالجة خصيصا التي تقول إنها تقتل الجراثيم لتصنيع أقنعتها وقد بدأت الخدمات اللوجيستية "تصبح صعبة".

وقال لافرتي "صناعة الطيران تباطأت بشكل كبير ونحن نشحن جوا كل شيء. ولذلك يستغرق الأمر منا وقتا أطول مرتين أو ثلاث مرات".

وقالت السلطات في دبي الاثنين إن "منتجات صحية مثل القفازات والأقنعة والمطهرات متوفرة بكميات كافية وحث المستهلكين على التحلي بالمسؤولية عند الشراء".

وحولت شركة ضمان المتخصصة في إنتاج مواد التطهير في البحرين نحو 99 في المئة من إنتاجها إلى مطهرات اليد ومطهرات الأسطح ويورد جانب كبير من الإنتاج لإدارات حكومية.

لكن تكاليف الاستيراد ارتفعت ويحاول رئيس الشركة التنفيذي محمود هوارى في الوقت الحالي إيجاد مصنعين محليين لعبوات الشركة.

الإمارات لمعرفة أشكال المساعدة الأخرى التي يمكنها تقديمها، ويتولى مصنع سابق لأردية العمل في إمارة عجمان حاليا تصنيع أقنعة من القماش يمكن استخدامها أكثر من مرة لحساب شركة فاين الصحية القابضة والتي تخفي منتجاتها بسرعة من متاجر السوبرماركت المحلية وسط إقبال شديد عليها.

وقال جيمس لافرتي الرئيس التنفيذي لشركة فاين إن "الشركة اضطرت للإسراع بفتح متجر في الإمارات لخدمة السوق عندما عرقلت الهند والأردن تصدير أقنعة الشركة حديثة التصميم مع اشتداد أزمة كورونا".

وقال لافرتي "اضطربنا لبدء وحدة عمل بالكامل خلال ثمانية أيام... وكان علينا أن نجلب كل مورد ممكن استطعنا وضع أيدينا عليه لتلبية احتياجات السوق".

كما تنبرع شركة فاين التي تصنع منتجات المناديل الورقية ببعض الأقنعة لحكومتى الإمارات والأردن.

فرضت صدمة تفشي وباء كورونا تعزيز الكثير من النشاطات الصناعية في دول الخليج بعد أن أدت إلى وقف الإمدادات المستوردة وأربكت الكثير من خطوط النقل والخدمات اللوجستية.

● دبي - أربكت كورونا النشاطات الصناعية في دول الخليج وفرضت تغييرات شاملة على عمليات الإنتاج قصد توجيهها نحو صنع أجهزة طبية لمكافحة الوباء استجابة للظرفية التي غيرت توجهات كل الاقتصاد العالمي. وأصبحت ورشة الطباعة ثلاثية الأبعاد التي يمتلكها فهمي الشوا في دبي تنتج أقنعة الوجه الطبية لمساعدة دولة الإمارات في مكافحة فايروس كورونا بعد أن كانت قبل ثلاثة أسابيع فحسب تعمل في إنتاج قطع غيار لصناعة النفط والغاز في الخليج.

وتحت وطأة توقف الرحلات الجوية وتضاؤل حجم القوى العاملة ولجوء دول إلى الحد من الصادرات، تسبب وباء كورونا في اضطراب التجارة العالمية ودفع دول إلى البحث عن مصادر أقرب

● دبي - أربكت كورونا النشاطات الصناعية في دول الخليج وفرضت تغييرات شاملة على عمليات الإنتاج قصد توجيهها نحو صنع أجهزة طبية لمكافحة الوباء استجابة للظرفية التي غيرت توجهات كل الاقتصاد العالمي. وأصبحت ورشة الطباعة ثلاثية الأبعاد التي يمتلكها فهمي الشوا في دبي تنتج أقنعة الوجه الطبية لمساعدة دولة الإمارات في مكافحة فايروس كورونا بعد أن كانت قبل ثلاثة أسابيع فحسب تعمل في إنتاج قطع غيار لصناعة النفط والغاز في الخليج.



إنقاذ الأسعار مصلحة الجميع

بعض التاريخ تصنعه مؤامرات وكورونا ليس استثناء

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

مؤتمر، عقد عام 2015، إلى فشل الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، في التعامل مع الأوبئة.

عندما كنت صغيراً، يقول غيتس، كانت الكوارث التي شكلت مصدر قلق لنا، أكثر من غيرها، هي الحروب النووية، لنتكشف الآن أن أكبر خطر يواجهه العالم ليس خطراً نووياً. "إن كان هناك شيء سيتسبب في قتل أكثر من 10 ملايين شخص، في العقود القليلة القادمة، فهو حتماً ليس صواريخ، بل الفيروسات، لقد استثمرنا مبالغ كبيرة في مجال التسلح النووي، واستثمرنا القليل في نظام يساعد على منع الوباء، ونحن لسنا مستعدين للوباء القادم".

وكان غيتس قد أعلن مؤخراً عن اتخاذ قرار للانسحاب من مجلس إدارة "مايكروسوفت" ومجلس مدراء شركة "بيركشاير هاثاواي" الاستثمارية، موضحاً أنه يريد التركيز على مشاريع خيرية تتعلق بالصحة العالمية والتنمية والتعليم ومحاربة التغيرات المناخية. لا تعلم إن كانت مجرد صدفة، ولكن عاد الرقم عشرون للظهور مجدداً، مع وباء كورونا. وقبل ثلاثة أشهر من تفشي المرض في الصين، تنبأ علماء أميركيون، في تحذير تقشعر له الأبدان، بأن فايروس كورونا قد يقتل عشرات الملايين من البشر.

يجب أن نأخذ التحذير على محمل الجد، فهو صادر عن علماء في مركز جونز هوبكنز للأمن الصحي، قاموا بتطبيق نموذج وبائي افتراضي، كجزء من الأبحاث في أكتوبر الماضي، وتوقعت المحاكاة أن الوباء سيقتل 65 مليون شخص خلال 18 شهراً من تفشيه في العالم عام 2020.

وحتى يوم الإثنين، تسببت جائحة كورونا في مقتل أكثر من 36 ألف شخص، وإصابة أكثر من 768 ألفاً. وقال الدكتور إريك تونر، وهو باحث في جونز هوبكنز، إنه لم يشعر بالصدمة عندما ظهرت أنباء عن انتشار فايروس كورونا في ووهان أواخر ديسمبر الماضي.

واقترحت المحاكاة، التي أجراها الدكتور تونر، أن دول العالم كلها ستشهد بعد ستة أشهر حالات من فايروس كورونا.

وحدد التقرير سلسلة من الإجراءات التي يجب على المجتمع الدولي اتخاذها لحماية الناس، في حال انتشر المرض وخرج عن نطاق السيطرة، ومن بينها التزام الحكومات بتخصيص الأموال الضرورية لوضع الاستعدادات في مكانها والقيام بتجارب محاكاة روتينية.

الرقم الذي وافق عليه مجلس النواب الأميركي مؤخراً، وهو 2.2 تريليون، لمواجهة الأزمة يبدو كبيراً جداً، وهو رغم ذلك رقم مضلل، لأنه مخصص لإنقاذ الاقتصاد الأميركي وليس لمواجهة الوباء.

لنتكشف معاً، كم أن حياة البشر لا تساوي شيئاً، مقارنة بالمغامرات العسكرية، الوهمية غالباً. في الوقت الذي أقر فيه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ميزانية بقيمة 8.3 مليار دولار فقط، لمكافحة فايروس كورونا، وصفها بالعاجلة، ترتفع إلى 50 مليار دولار في حالة إعلان الطوارئ، بلغت ميزانية وزارة الدفاع الأميركية 738 مليار دولار، أي ثمانية أضعاف ما هو مخصص لمكافحة كورونا.

ومع ذلك، عندما نتحدث عن مؤامرة، نوصف بالسذاجة. سيداتي سادتي: أعترف وأقر أنني ساذج، وأن في الأمر مؤامرة. التاريخ كله حاصل مجموعة مؤامرات.

البشرية ستخرج منتصرة ضد وباء كورونا؛ سبق لها أن نجت من أوبئة مماثلة. وليسبب أو لا، حدثت أربعة من تلك الأوبئة على فترات متباعدة تفصل بين الواحدة والأخرى منها مئة عام تقريباً. في عام 1720، انتشر الطاعون المضاعف على نطاق واسع، وسُمّي حينها "طاعون مرسيليا العظيم"، وتشير الأرقام إلى أن أكبر عدد من ضحاياه وقع في مدينة مرسيليا، حيث قتل الوباء أكثر من مئة ألف شخص. ثاني تلك الأوبئة هو الكوليرا، انطلق من بلدان شرق آسيا، تايواند وإندونيسيا والفلبين، ومنها انتقل إلى دول أخرى، ليتم في عام 1820 تسجيل أكثر من مئة ألف حالة وفاة في آسيا وحدها، وتشير السجلات العلمية إلى أن الكوليرا بدأت من أشخاص شربوا ماء ملوثاً.

آخر وباء سبق كورونا، كان الأنفلونزا الإسبانية عام 1918، التي أصابت أكثر من 500 مليون شخص؛ فقد ما يقارب 100 مليون منهم حياته في جميع أنحاء العالم. وكانت تلك الجائحة الأكثر دموية في التاريخ المسجل. في كل مرة كانت البشرية تخرج منتصرة، ولكن بعد أن تدفع الثمن غالياً، وهي ستخرج هذه المرة منتصرة، ولكن بأي ثمن؟

الأهم من ذلك، هل كان بالإمكان تلافي هذه الجائحة؟ وما هي الاستعدادات التي اتخذتها الحكومات والدول لمجابهة مثل هذا السيناريو؟ واضح من الارتباك الذي حصل، إثر انتشار كورونا، أن العالم لم يستعد مطلقاً لمجابهة مثل هذه الأوبئة، رغم تحذيرات ظهرت على فترات، تحدثت عن كارثة سيتسبب بها انتشار فايروس، صردت عن هيئات علمية مرموقة. نفس الحكومات التي تجاهلت مخاطر، قد تنجم عن تفشي الأوبئة، أقتعت شعوبها بضرورة صرف آلاف المليارات في التسابق على امتلاك أسلحة نووية وأنظمة دفاعية، مروجاً لمخاطر حرب نووية كونية.

آخر تلك التحذيرات جاء على لسان رئيس منظمة الصحة العالمية السابق، جروهارليم براندتلاند، الذي حذر من أن مرضاً، قد يكون نوعاً من الأنفلونزا، سينتشر ليعم العالم بسرعة قياسية لا تتجاوز 36 ساعة، ويقتل 80 مليون إنسان، ويدير ما يقارب 5 في المئة من الاقتصاد العالمي، وفقاً لتقرير نشر بتاريخ 18 سبتمبر 2019.

وأصدر مجلس رصد الاستعداد العالمي (GPMB)، وهو فريق من خبراء الصحة، التقرير في محاولة لحث قادة العالم على العمل. حسب التقرير، لن تقتصر الخسائر على الأرواح البشرية؛ وباء عالمي يمثل هذا الانتشار، سينجم عنه فساد على نطاق واسع، ويهدد الاستقرار والأمن، بينما العالم مرتبك، غير مستعد لمجابهة النتائج المترتبة عليه.

وقال التقرير الذي حمل اسم "عالم في خطر"، إن الجهود الحالية للتحضير لتفشي المرض غير كافية على الإطلاق. ومن بين الفيروسات التي حذر منها التقرير فيروسات الإيبولا، وزیکا، ونيابا وخمسة أنواع من الأنفلونزا. واختتم التقرير بعبارة قوية جداً: "إن انتشار وباء في جميع أنحاء العالم خطر حقيقي".

الملياردير الأميركي بيل غيتس، مؤسس شركة "مايكروسوفت"، لفت في



أمل ينبثق من روح الأزمة

هل يخرج العالم من حال الرعب إلى نهضة جديدة؟

من الطاعون إلى كورونا.. كلما اجتاحت العالم وباء فتح الباب أمام تغيرات مفصلية

سري صيني للأسلحة البيولوجية والكيميائية. في أول طبعة للرواية، كان كونتز غير الاسم ليصبح صيني في طبعة 2008 و2020.

وفي رواية كونتز، نجد أن "ووهان 400" يقتل الناس عن طريق مهاجمة الدماغ، حيث نقرا: "ينتقل الفايروس إلى جذع الدماغ، وهناك يبدأ في إفراز مادة سامة تاكل حرقياً أنسجة الدماغ مثل حمض البطارية الذي يُذَوِّب القماش القطني".

وغذى نظرية المؤامرة اتهام السناتور الجمهوري توم كوتون الصين (في جلسة استماع للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ في 30 يناير) بخداع العالم وإخفاء سر الوباء. بالمقابل، اتهم البعض الولايات المتحدة بتطوير الفايروس في إطار الحرب التجارية بين واشنطن وبكين، ويهدف إضعاف ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

ثم قامت وسائل إعلام روسية باتهام الاستخبارات الأميركية وكارتل الأدوية بالوقوف وراء الفايروس لغاية تجارية. بالإضافة إلى الأخبار المزيفة التي روجت لها بعض الفضائيات العربية باعتبار كورونا المستجد فايروساً ولد في أقبية المختبرات السرية، وهو ما يخلط بين أنواع فيروسات كورونا التي تتم دراستها ودراسة أنواع جراثيمها وتحولاتها الممكنة.

حرب بيولوجية

على هذا المستوى، فتح وباء كورونا المستجد المجال لعوالم رعب جديدة، تصاحبها تكهات بحرب بيولوجية وحروب مناخية سرية وبرامج خبيثة ضارة. ونتيجة المعركة هذه المرة ستكون أكثر كلفة من أية حروب تقليدية، فهي تستعمل البرمجيات الخبيثة بدلاً من الرصاص والفايروسات البيولوجية والتقنية بدلاً من القنابل.

ولا تنتج الحرب السيبرانية صوراً درامية مثلما تفعل انفجارات القنابل، لكن قائمة ضحاياها ضخمة. وبالتالي، يصعب اليوم تقدير كل التطورات المحتملة في ظل انقلابات بيئية واجتماعية وبيولوجية وتكنولوجية قد تساعد على تطور فيروسات أو التقاتلها وتحولها من جديد مع أمراض أخرى خطيرة موجودة أصلاً بيننا، ما يعق أثر المصادر غير التقليدية في تهديد السلم والأمن العالميين في وقت يشهد فيه العالم صعود الشعبوية وعولمة منقلبة العقول وضعفاً في النمو واختزالاً وانتقائية في معالجة الأزمات الدولية. فهل يستطيع النظام العالمي الصمود في وجه عالم الفايروسات الجديد ويشهد نهضة جديدة من رحم التراخي الذي يعيشها اليوم؟

الصدام بين عالمين من جراء وقوع هذه الكارثة الصحية، حيث تكتسفت عن عجز السلطة الدينية والسياسية عن إنقاذ أرواح البشر، وبذلك حل الشرطي محل الكاهن.

ثم تكرر الأمر في نهاية القرن الثامن عشر عندما حل الطبيب محل الشرطي. بمعنى أن الإنسانية مرت خلال قرون من سلطة قائمة على الإيمان إلى سلطة قائمة على القوة والإكراه لحفظ الأمن. ثم مرت بعد ذلك إلى سلطة قائمة حول دولة القانون. بمعنى أنه بعد أي جائحة أو وباء يجل، يتوقع أن يطل التغيير نظم ومعتقدات العالم الذي يظهر فيه الوباء.

القوة الفايروسية المدمرة

أول ما يطرحه التحول الوبائي هو علاقة الإنسان بأمراضه التقليدية والمحتملة، وهذه دائماً في ارتباط وثيق بالتحولات الإحيائية والبيئية. ذلك أن التحولات الوبائية تنجم بالأساس عن تفاعل المحددات والأنماط الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية. بخاصة أن دورة التحول الوبائي تمر دائماً بخمس مراحل رئيسية، هي: الأوبئة والمجاعات، انحسار الأوبئة، الأمراض التناكسية (أمراض مزمنة)، الأمراض المتأخرة، والأمراض المنبثقة والمستجدة، ولكل منها سماتها الخاصة بها في كل مرحلة تاريخية معينة.

وبناء على ذلك، تتجذر مشكلات الأوبئة الأساسية في علاقة الإنسان بالطبيعة، والشاهد على ذلك ينضج في كون هذه المحددات تلقى بثقلها على الملامح الصحية للمناعة، كما حدث مع أمراض النجوم في

أفريقيا والتي قضت على الملايين من السكان في بحيرة فيكتوريا وأوغندا وجنوب السودان وكينيا. أما بالنسبة إلى فايروس كورونا المستجد فإن سبب الرعب الحالي نوع المتغيرات الحاكمة والسريعة في عالم اليوم، والتي تكسر حالة الثبات السياسي والمجتمعي والتقني والبيئي. وقد سيطرت نظرية المؤامرة مع ظهور هذا الفايروس، أكثر من غيره. وفي مجال الأدب، تكفي الإشارة إلى رواية الخيال العلمي "عيون الظلام" (1981) للكاتب الأميركي دين كونتز، حيث ينتشر سلاح بيولوجي (ووهان 400) قاتل، تمت صناعته في مختبر

فسي أعقاب تفشي فايروس كورونا المستجد الذي يجتاح العالم حالياً، يسلط متابعون الضوء على جملة من التحديات التي تتربص بالنظام العالمي والعولة، ويرى هؤلاء أن حالة الرعب التي بثها الفايروس في أرجاء العالم ستكون لها تداعيات على النظام الدولي وستنتج عنها تغييرات مفصلية، بعد أن نجح الوباء في كسر حالة الثبات السياسي والمجتمعي والتقني والبيئي السائدة، كما سيكون العالم مقبلاً على معارك من نوع آخر وهي حروب بيولوجية مناخية سرية وبرامج خبيثة ضارة وستكون الأكثر كلفة من أية حروب تقليدية سابقة.

الدين، ضمن صراع انتهت لصالح الأول، ووضع لجنة الدولة المدنية العلمانية في أوروبا. مع انتشار الطاعون وسقوط الملايين من الضحايا، شعر الناس بعجز الكنيسة ورجال الدين عن إنقاذ أرواح البشر، وبالتالي حل الشرطي محل الكاهن.

يمكن القول إن هذا الوباء فتح الباب أمام مراجعة جذرية لمكانة الدين السياسية، بحيث كان لإنشاء الشرطة دور كبير في حماية حياة الإنسان وضمان الأمن.

وبالتالي ولدت الدولة الحديثة والعقلانية العلمية كإحدى نتائج هذا

تتجاوز الأوبئة تداعياتها الصحية؛ فكلما اجتاحت العالم وباء كبير فتح الباب أمام تغيرات مفصلية. ويحتل الطاعون أهمية كبرى في هذا التاريخ. وكانت له آثار هائلة على تطور الحضارة الحديثة. يعد هذا المرض أحد أسباب انهيار الإمبراطورية الرومانية، لكن ذكره يأتي غالباً عند الحديث عن النهضة الأوروبية في القرن الرابع عشر.

إذاً ساهمت العولة في انتقال البضائع وتدفق المعلومات ورأس المال، فقد ساعدت أيضاً على انتشار أمراض معدية عن طريق الهواء والماء والدم والاتصال المباشر، بالإضافة إلى الحشرات وحيوانات. وعلى غرار كورونا اليوم، كان للسفر و"العولة" التجارية دور في انتشار الطاعون وانتقاله من آسيا إلى أوروبا. نشر الطاعون الموت الأسود في أوروبا. وكان لتداعياته مظهران، الأول اقتصادي صناعي حيث تسببت وفاة 50 مليون شخص تقريباً (60 في المئة من سكان أوروبا) في فقدان اليد العاملة، وبالتالي ارتفاع الأجور. وكان ذلك سبباً في تسريع ونثرة التحديتات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية. ويتمثل المظهر الثاني في ظهور ثنائية الشرطي ورجل

د. حسن مصدق
أستاذ في جامعة
فانسين باريس 8

باريس - أعاد فايروس كورونا المستجد إلى الذاكرة معاناة البشرية الطويلة مع الأوبئة والجوائح الجرثومية، خاصة تلك التي غيرت مجرى التاريخ. فمثلما كان للطاعون "الفضل" في انحسار دور رجال الدين والكنيسة في القرن الرابع عشر، وظهور عصر النهضة، يطرح فايروس كورونا، اليوم، أسئلة حول مصير النظام العالمي والعولة، وإلى أي مدى سيكون لحالة الرعب الراهنة دور في إعادة رسم ملامح خارطة العالم اقتصادياً وصحياً وبيئياً واجتماعياً وسياسياً.

انتقال البضائع وتدفق المعلومات ورأس المال، فقد ساعدت أيضاً على انتشار أمراض معدية عن طريق الهواء والماء والدم والاتصال المباشر، بالإضافة إلى الحشرات وحيوانات. وعلى غرار كورونا اليوم، كان للسفر و"العولة" التجارية دور في انتشار الطاعون وانتقاله من آسيا إلى أوروبا. نشر الطاعون الموت الأسود في أوروبا. وكان لتداعياته مظهران، الأول اقتصادي صناعي حيث تسببت وفاة 50 مليون شخص تقريباً (60 في المئة من سكان أوروبا) في فقدان اليد العاملة، وبالتالي ارتفاع الأجور. وكان ذلك سبباً في تسريع ونثرة التحديتات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية. ويتمثل المظهر الثاني في ظهور ثنائية الشرطي ورجل



دعوة للتفاؤل

ماينوتور جديد يحكي تاريخ لبنان الحديث

«فطير الشرق».. رواية عن جسد العروبة المُسجى في متاهات عبثية



بطل مركب في واقع غريب (لوحة للفنان باسم دحدوح)

البطل الروائي ووطنه وأهله وحالة ذلك الوحش الإغريقي. "تشابه غريب بين الماينوتور وغازي، بين الماينوتور وبيت غازي، ووطن غازي وعروبة غازي. كان في غربة عن الجميع كانه بيضة تسر فقسست في خم الدجاج"، ذلك التشابه يُلاحظ في الطبيعة والتركيب والمصير، وهو ما يُفصله الروائي باستفاضة في المقال الذي ختم به عمله الروائي، والذي يُمكن اعتباره المانيفستو الذي يعلن به الكاتب عن رؤاه ورسالته وأفكاره المدمجة في الرواية.

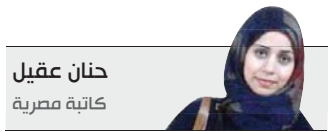
الماينوتوروس في الميثولوجيا الإغريقية القديمة مخلوق خيالي مركب من مزيج إنسان وحيوان، نصفه رجل والنصف الآخر ثور وهو وحش أسطوري مخيف كان يأكل البشر فصنع له المهندس المعماري ديدالوس متاهة عملاقة قريبة من قصر الملك مينوس أسر فيها الوحش الماينوتور، فبقي فيها عاجزاً عن الخروج لكنه أضحي في متاهته مذبحاً دائماً للأضاحي البشرية في الحروب الانتقامية بين ملك أثينا والملك مينوس إلى أن حرر ثيسسيوس ابن ملك أثينا بلاده من عهد الذل لكريت وملكها بقتل ذلك الوحش، ومن ثم فهو كائن مهجن يخلط الحيواني لديه بالإنساني، كما أنه مأسوس في متاهة عملاقة كخاless من وحشيته، وهلاكه جاء على يد بطل غريب بضرية مُحكمة.

هذه النقاط كما يوضح الروائي في المقال الأخير بالرواية هي أساس تركيبة الماينوتور. الثاني الراهن؛ فالعروبة هي الشخصية العربية الراهنة النათة في بقاعها الخاوية التي تقمص بدنها العليل روحان متناحران: السنة والشيعية، وأخذ شكل حروب وماس دموية، وهو ما أدخلها في دوامات من المتاهة وبقي أن ننظر الماينوتور الجديد صاحب الضربة القاضية في عمق المتاهة العبثية.

لفيف من العقد

من جهة أخرى، فغازي هو تركيبة عصية على التصنيف المذهبي الواضح، فهو لم ينتم لعقيدة أو تيار فكري بعينه، وهو ابن لأب سني وأم شيعية، عمده أبوه في طفولته تاسيا بالشاعر مارون عبود الذي سمي ابنه محمد، ومن ثم فقد كان مرفوضاً من السنة لأن له أصلاً شيعياً ومرفوضاً من الشيعة لأن له أصلاً سنياً، تلك الحالة من التجاذبات عاينها تتعلق بإضمار الشخص لكرامية شديدة

يُمكن أن تحمل الرواية رؤية مستقبيلة أو تُمعن النظر في الحاضر وجذوره التاريخية لتستقرئ أبعاده، فالعمل الروائي الجيد لا يُكتب بغية تزجية الوقت، وإنما تكمن وراء الحيوات الروائية نظرة مُمتعة تخبرنا عن أنفسنا، وتكون سبيلنا لإحراز العين الأخرى والأسلوب المتجرد لرؤية أنفسنا كما تقول الروائية البريطانية دوريس ليسينغ.



في روايته "فطير الشرق" يُسائل الروائي والشاعر اللبناني سامي معروف جملة من الأزمان التي تُكبل الجسد العربي منذ عقود لاسيماً تلك المنطلقة من مقدسات دينية، ومن خلال قصة بطل الرواية "غازي" يستعرض الكاتب قصولاً من تاريخ لبنان الحديث منذ السبعينات بالتركيز على الاجتياح الإسرائيلي للبنان ومن قبله مجزرة تل الزعتر، وما فعلته الطائفية المقيتة بجسد وطنه لبنان.

من خلال عنوان روايته "فطير الشرق"، الصادرة حديثاً عن دار سائر المشرق للنشر والتوزيع، يحيل الكاتب إلى قصة الفطير المقدس "فطير صهيون"، الذي يشير إلى التقليد اليهودي المقتضي عجن دقيق عيد الفصح بدم ضحية بشرية من أبناء الديانات المخالفة، وهو الفطير ذاته الذي يُنتجه الشرق في الوقت الحالي مُختلطا بدماء المشاحنات والاختلافات المنطقّة من مقدسات دينية.

ماينوتور جديد

يشرع الكاتب في تأسيس روايته عبر بداية بوليسية مشوقة؛ قصة حب سرعان ما تنتهي نهاية مأساوية على إثرها يتقرر مصير بطل الرواية ومسار حياته برُمَتْها؛ قصة حب ريمان أخت البطل غازي لزهير الطويل ذلك الشاب العصامي، والتي تنتهي بواقعة اغتصابه لها وانتحارها لاحقاً بعد فترة مأساوية قصيرة. جراء تلك الحياة المغورة والمصير المأساوي الذي انتهت إليه ريمان يُنذر غازي موسي حياته لالانقادم من قاتل ومغتصب أخته مهما كلفه الأمر.

سيرة حياة بطل الرواية غازي التي تنتهي بالسجن بعد قتله لزهير الطويل هي صورة لتحولات ذلك الوطن؛ لبنان، منذ السبعينات وما تأسس فيه من صراعات مذهبية وما شهده ذلك الوطن من ويلات جراء الاجتياح الإسرائيلي للبنان، الصراعات السياسية والحسابات الدولية والإقليمية، الصراعات في جنوب لبنان والمعارك بين المقاومة اللبنانية والفلسطينيين، وبين إسرائيل وحلفائها. فضلاً عن حرب تموز 2006 بين قوات حزب الله اللبناني والجيش الإسرائيلي، ومن ثم هي سيرة وطن أنهكتها الصراعات والانقسامات والمتناقضات التي تحل في جسد واحد.

الكاتب يستند إلى أسطورة الماينوتور الإغريقية ليقارب بين حالة البطل الروائي ووطنه وأهله وحالة الوحش الإغريقي

اهتم الكاتب بتفاصيل ودقائق السرد في الفصلين الافتتاحيين، فحاء انسيابياً ومُرْهفاً به قدر غير قليل من اللغة الشعرية وخيوط من التشويق الهادفة لبقاء القارئ في دائرة متابعة ما ستسفر عنه أحداث الرواية، بيد أن تلك الانسيابية في السرد استحالَت إلى شكل من التكلس بدءاً من الفصل الثالث مع النزوع نحو السرد المباشر على لسان الراوي العالم الذي يستأثر بالحديث عن الشخصية الرئيسية "غازي" وحياتها وطبائعها وسلوكها دون أن تُمنح المساحة الكافية أو الملازمة للشخصية لأن تُخبر عن نفسها أو أن تُخبر سيرتها عنها.

يستند الكاتب إلى أسطورة الماينوتور الإغريقية ليقارب بين حالة

أحمد فضل شبلول كاتب مختبئ في الماء

وما أثار انتباه الناقدة وهي بصدد قراءة ديوان "اختبئي في صدري" ما يُكنه هذا الشاعر من حب وطن تجلى بوضوح في نصوصه. فارتباط الشاعر بموروث الوطن التاريخي والثقافي ظهر بارزاً حيث تناوله بنوع من الاحتضان المتسامي الذي يكنه كل غيور لبلده. لقد ابتدا الشاعر ديوانه بقصيدة يُستشف منها أنها عن وطن يتشبث به أبنائه رغم قساوة الأوضاع التي تُبجح للمقصي معنوياً مزاوله "فعل" الترك دون تأسف والتفات؛ وتشجع على الهجرة عل الزمن يُعوض هذا المهاجر المحروم عن بعض مما ضاع منه؛ فبالرغم من قساوة الألبخر التي لا ترحم؛ فقد تكون الألبز به من القريب الذي ظلمه متى ما تركت له أموأجها المفترسة فرصة للهروب إلى عالم آخر يوفر له بعضاً من عوض يأمله ويتمناه.

وعن رواية "الماء العاشق" قالت الناقدة المغربية إنها رواية تثير اهتمام الدارس؛ لموضوعاتها التي تتمحور حول دلالات معنوية تؤصل لشكل الرواية الحديثة؛ التي تتبنى مجموع رؤى تحاول من خلالها التنبيه لمعاناة مجتمعات نخرها الفساد والظلم؛ ليتم التعامل معها من طرف المبدع الذي يسعى بكتاباته الهادفة إلى تحقيق التغيير المأمول.

وظيفة الكتابة عند أحمد فضل شبلول تتجاوز الترفيهي والجمالي إلى محاولة التغيير الفعلي في الواقع العربي

ورواية "الماء العاشق" تدخل ضمن هذا الإطار الساعي لتنبيه الأمة لواقع عليها العمل من أجل تغييره إلى الأفضل بمساهمة كل من يغير على وطنيته. فوظيفة الكتابة هنا لا تدخل في إطار كتابة عرضها الترفيه فقط بل تجاوزت هذا النوع من الكتابة؛ لتتبنى وظيفة تعبيرية هدفها وإقع يجب أن تكتشف مكان ضعفه لتستأصل؛ لذلك يحق أن تنعت بأنها الصورة المتحدة عن الحياة بكل متناقضاتها ومشاكلها وسلبياتها؛ التي يجب على كل أفراد المجتمع أن يعملوا جاهدين لمحاولة تغييرها؛ وذاك ما تهدف له الإداعات الأدبية التي تحاول سبر أغوار التهديدات المتعددة؛ وتنبيه الكل لخطورتها.

وترى الناقدة أن رواية "الماء العاشق" ترمز لعدد من الدلالات التي تحاول أن تستشف الهدف منها؛ لاعتبار هذا الوسم رمزاً لمفاهيم متعددة؛ تعامل معها الكاتب ببراعة جعلت المتلقي يحاول سبر أغوارها الهادفة لإيصال ما آمن به؛ والمتمثل في مجموع أخلاقيات ترتبط بموروث مقدس يفرض الاحترام والالتزام به؛ حيث سئرى أن شبلول يامل في أن تشرق شمس بلده من جديد "لتضئ الممرات والأركان".



من الماء تبدأ الحياة (لوحة للفنان طلال معلد)

الرباط – عابشت الناقدة المغربية الدكتورة فاطمة بنحامي الدناي شعر وروايات الكاتب المصري أحمد فضل شبلول، وخاصة ديوانه "اختبئي في صدري" ورواية "الماء العاشق"، وأصدرت كتابها النقدي الجديد تحت عنوان "الاختباء في الماء" عنهما. وقالت الناقدة في مقدمته: أوقفتني كتابات الأديب أحمد فضل شبلول لتمييزها بما تضمنته من رمزية نبئت الخوض في ما وراثيات الدلالة اللغوية، كما تجلى ذلك في روايته "الماء العاشق" وديوانه "اختبئي في صدري"، إذ غلب على الصور المنتقاة من الرمزية ما يتعدّر التوصل إليه من أول وهلة؛ لغلبة المتخيل الذي يتمحور حول مفاهيم شاركت في التفاصيل للإبداع الأدبي والفني شعراً ورواية. فبهذا الاختلاف الذي توفرت له عناصر وتقنيات الكتابة الحديثة تمكن الروائي من شد انتباه المتلقي الباحث عن كنه المضمون المخالف لما عرف قبلاً.

وأوضحت الدناي أن شبلول استطاع أن يقدم من خلال "مائه العاشق" مجموعة صور غلب عليها المتخيل المتمحور حول مفاهيم شاركت في التفاصيل لشكل الرواية الحديثة المتبنية لرؤى تجاوزت مجال الترفيه المرصود من شكل الحكى المتعارف عليه؛ الذي يعتمد قصة تُروى قصد التمتع؛ بأحداثها التي تدور في فلك حبكة تُنتظر خاتمتها بلهفة من قارئها المتمتع بها؛ والمرتبطة بمكان وزمان معينين.

إن المقومات الأساسية التي تراعى في دراسة فن الرواية مثلاً؛ هي نفسها المعتمدة في التعامل مع باقي الفنون الأدبية على اختلاف أصنافها والتي تعتمد أساساً مقومات اللغة؛ سرداً ودلالة؛ إلى غيرها من المكونات الواجب التمكن منها في مجال يفرض على الأديب التعامل معها بتقنية المتمكن منها؛ المبدع في مجالها. وذلك ما يراعى من طرف الدارس الباحث؛ لأنها تُعد من الركائز الأساس لفن الكتابة الأدبية؛ إن رواية أو شعراً؛ حيث كراهة متجلية في كتابات أدبائنا التي تخضع لما تتطلبه فنية كتابة الرواية والشعر اللذين أصبحا لرمزيتهما أنموذجاً للكتابات الناجحة المبهرة.

وترى الناقدة أن الرمزية أصبح لها دورها الواضح والمتجلي من خلال المتداول من إبداع متعدد لأدباء عايشوا معاناة شعوبهم فصوروها بصدقية متناهية تطلبت الإحساس بها وبمسؤولية إيصالها؛ وإن باشكال تتطلب غالباً طرح الفكرة المعالجة بطريقة مبسطة تحتاج للبحث والتقصى للوصول لها ولدالاتها المعتمدة التي تحتاج مجهوداً لفك طلاسم رموزها؛ وذاك ما عايشناه ونحن نحاول قراءة إبداع الروائي والشاعر أحمد فضل شبلول الذي تنتمي كتاباته إلى ميدان الإبداع أثبت وزنه ومكانته منذ القديم، وهو ما سنحاول توضيحه بصورة أكثر تفصيلاً أثناء تناول ديوان "اختبئي في صدري" ورواية "الماء العاشق" لأديبنا المصري أحمد فضل شبلول.

الشعر العربي اليوم يعود إلى أصله الشفاهي

الشاعر وليد الخشاب: قصيدة التفاصيل ليست قصيدة النثر



أتأمل مخطوطة ديواني لعام أو أكثر بعد اكتمالها

ويتابع الشاعر "لا أعي تأثيراً لنظرية زومتور في الشعر الشفاهي على كتابتي وإن كنت أتعاطف فكراً مع تعريفه الواسع للشعر، الذي لا يقتصر على ما هو مكتوب ومنشور في صورة طباعية، بل يدخل فيه ما قد يسميه البعض بالأغاني والآهـازيـج والإنشاد، وهو يلمس بذلك عصبا حساسا عند الشعراء المعاصرين، إذ ذكرنا بأن الشعر في أصوله عند الإغريق القدماء كما عند عرب الجاهلية كان شفاهياً، وأن تداول الشعر كان يعتمد أساساً على أدائه الحي بين الناس. ظهر كتاب زومتور قبل ظهور الإنترنت وقبل تشجيع منصات التواصل الحديثة وموقع يوتيوب على عودة الشعر العربي لحالة شفاهة 'بدائية' أو مبدئية، لكنه يساعدنا في فهم وتنمين الجانب الشفاهي في الشعر اليوم، وقيمة تداوله لفظاً لا طباعة. وأزعم أنني أعطني بهذا الجانب في قصائدي. فلا أكتفي بضبط إيقاعها الحر في الصف الطباعي وإنما أعدل فيها حتى تستقيم مع الأذن السامعة إذا ألقيت جهراً".

المركزية في كافة دواويني. في 'الموتى لا يستهلكون' أتاُمَل تحولات القاهرة، وتبدل شكل بعض أحيائها حتى يشبه بعض أحياء مدن أميركية حديثة، من حيث هيمنة رأس المال عليها وتطبيعها بطابع التسليع والمكننة وتوحيد المناظر".

ويتابع الخشاب "أعزّ بتجربتي في ترجمة كتاب 'مدخل إلى الشعر الشفاهي' لبول زومتور الذي صدر عام 1999 عن دار شرقيات، فهو سِفَرٌ وكتاب عُذّة في ذلك المجال، وأظنها أنضج تجاربي في الترجمة. كنت أترجم الكتاب بالتوازي مع كتابة القصائد التي ضمها ديواني الأول، والديوان قد اكتمل في الوقت نفسه الذي اكتملت ترجمتي لكتاب الشعر الشفاهي، وما تأخر صدور الديوان عن وقت صدور الترجمة إلا بسبب عاداتي أن اتأمل مخطوطة ديواني لعام أو أكثر بعد اكتمالها، حرصاً على تنقيحها وتصفيحتها مما لا طائل منه في الشعر".

بين الأدب والمسرح، أو بين الرواية والسينما، أو في التناص الأدبي، مثلاً بين مسرحي العبث في أوروبا ومصر. منذ استقرت في كندا، وبالتوازي مع تقديمي في دراسة الدكتوراه ثم مناقشتها، بدأ أفق اهتماماتي الأكاديمية في التوسع، في إطار شعفي بالنقد الثقافي. مازلت مهموماً بقضية الاقتباس بوصفه نموذجاً أساسياً في التفاعل الثقافي بين العرب والغرب، حيث إن نقل الحادثة من الغرب إلى العالم العربي قد تم من خلال اقتباس العرب لأساليب الحياة ولأنواع الإدارة والحكم وللقضايا الفكرية والأنواع الفنية والأدبية الغالبة في الغرب".

ويضيف "للمهلة الأولى قد لاتبدو الصلة واضحة بين هذه الهموم الأكاديمية وعوالم دواويني. لكن الواقع أن قضية الدائنة وتغيرات العالم بفعل التحديث المتواصل هي إحدى القضايا

بالإضافة إلى فيرلين وإيلوار وبريفير تنضم إلى قائمة 'أسلاف' تلك القصيدة العربية. مع ملاحظة أن اللغات هؤلاء الشعراء إلى قضايا السيار لم يكن هو ما انتقل لقصيدة نهايات القرن العشرين في العالم العربي، بل إن تأثيرهم كان يتمثل في النظرة للتفاصيل دون الكليات، وللمفردات والتراكيب السهلة اليومية".

ويقر الخشاب "هذا تصوري عن الشعر الذي أكتبه والشعراء الذين أحب أن تتلمس قصائدي خطاهم. لكن ذاقتني نقادد وأكاديمي تتسع للاستمتاع بجماليات متباينة ومتناقضة من التراثات الغربية والعربية، قد لا تنعكس على كتابتي".

الشعر الشفهي

يوضح وليد الخشاب "قبل سفري إلى كندا في نهاية التسعينات، كان إنتاجي النقدي محصوراً في تحليل منتجات ثقافية أدبية وسينمائية، وكثيراً ما ركزت ليساً وحدهما ضمن آباء قصيدة النثر العربية، بل إن الترجمات العربية لناظم حكمت وبريست ونيرودا ولوركا،

عرفت تسعينات القرن الماضي وليد الخشاب ناقداً وأكاديمياً ومترجماً ومتقفاً له حضوره الفاعل وعطاؤه المتميز في المشهد الثقافي والإبداعي المصري، حيث شارك في دعم رؤى وأفكار شعراء قصيدة النثر أو قصيدة التفاصيل كما يحب أن يسميها. في هذا الحوار مع الخشاب تحاول "العرب" إضاءة تجربة شعرية وثقافية جديدة بالتعرف عليها.



محمد الحمامصي
كاتب مصري

في تسعينات القرن الماضي كان الشاعر المصري وليد الخشاب يسعى لخصوصية تجربته، لكنه لم يطبع ديوانه الأول "الموتى لا يستهلكون" إلا في مطلع الألفية الثالثة حيث تعامل مع تجربته بقسوة ربما حذرا من الاستسهال أو خوفاً من الاتهام به.

وقد نتفهم حذر الشاعر حيث كانت تلك الفترة زاخرة بالاتهامات لشعراء قصيدة النثر ونقادها والمدافعين عنها، ويبدو أن حذره وخوفه استمرّاً حيث جاء ديوانه الثاني "التي" بعد 12 عاماً، وديوانه الثالث "قمر مفاجئ"، وأخيراً أصدر ديوانه الرابع "كشك اعتماد" عن دار المرايا الذي احتفل بتوقيعه في معرض القاهرة للكتاب.

قصيدة التفاصيل

يقول الخشاب "بدأت الكتابة في الثمانينات لكنني لم أنشر ديواني الأول 'الموتى لا يستهلكون' إلا عام 2001، وكان الديوان شبيهاً مكتماً قبل نشره بثلاث سنوات. يعني هذا أنني انتظرت ما يقرب من عشرين عاماً قبل أن أنشر شعراً، منذ أول قصيدة كتبته حوالي عام 1983 إلى لحظة ظهور ديواني الأول عام 2001. ثم انتظرت أكثر من 12 عاماً قبل نشر ديواني الثاني 'التي' عام 2013. قد يعني هذا ببساطة أنني كسول. لكن المؤكد هو أنني

الشعر لا يقتصر على ما هو

مكتوب ومنشور في صورة
طباعية، بل تدخل فيه
الأغاني والآهـازيـج والإنشاد
وغيرها

لا أطمئن لصلاحية قصيدة ما للنشر إلا بعد تحجيص وانتظار قد يومان سنين، خاصة وأنتي ناقد وأكاديمي بالإضافة إلى كوني أكتب الشعر. فالناقد بداخلي يقسو على الشاعر الذي يكتب ببدي، ويتحسب من أن يكون النشر متسرعاً".

المسرح الوطني السعودي يطلق مسابقة جديدة

وتأتي مسابقة التأليف المسرحي بعد الاحتفال باليوم العالمي للمسرح الموافق 27 مارس، وهي من ضمن سلسلة من الأنشطة الثقافية التي تقدمها الجهات المنزلي، لمجابهة انتشار فايروس كورونا. ففترة الحجر المنزلي، لاستغلال هذه الفترة واستثمارها في ما يفيد المواهب السعودية ويعزز من نشاط القطاع الثقافي الوطني بشكل عام.

مسابقة التأليف المسرحي

تدعم المسرح السعودي من خلال تحفيز الموهوبين على الكتابة المسرحية وصقل مواهبهم

وتجسد مسابقة التأليف المسرحي التزام وزارة الثقافة -ممثلة بالمسرح الوطني- بدعم المسرح السعودي من خلال تحفيز الموهوبين في الكتابة المسرحية على المشاركة، وترجمة نصوص الفائزين إلى لغات أخرى، وإنشاء مكتبة نصوص مسرحية جديدة ومتنوعة جاهزة للتنفيذ، مع ما ينتج عن ذلك من حراك إبداعي يزيد من نشاط المسرح السعودي في أحد أهم عناصر صناعة المسرح المتمثل في الكتابة المسرحية الإبداعية.

الرياض - أطلق المسرح الوطني السعودي أخيراً مسابقة للتأليف المسرحي، وجاء ذلك بالتزامن مع إقرار السلطات السعودية منع التجول والعزل المنزلي، لمجابهة انتشار فايروس كورونا. ففترة الحجر المنزلي، لاستغلال هذه الفترة واستثمارها في ما يفيد المواهب السعودية ويعزز من نشاط القطاع الثقافي الوطني بشكل عام.

وتنتج مسابقة التأليف المسرحي المجال لجميع الراغبين والمهتمين بكتابة النصوص المسرحية لتقديم مشاريعهم عبر الرابط الإلكتروني للمسابقة، وذلك ضمن مسارين: الأول للنصوص المسرحية التي تعتمد على الحوار والأداء الحركي والسجل بين الممثلين، والثاني مسار نصوص مسرحيات الأطفال التي تعتمد على الخيال الواسع والصورات الفكاهية اليسيرة التي تتخللها لوحات غنائية راقصة.

ويشترط في المتقدم للمسابقة أن يكون سعودي الجنسية، ويبلغ 16 سنة فأكثر، وأن يمتلك الحقوق الفكرية والعامه لنصه المقدم.

وتبلغ قيمة جوائز المسابقة 180 ألف ريال، تتوزع على النحو التالي: 70 ألف ريال للمركز الأول، 50 ألف ريال للمركز الثاني، 30 ألف ريال للمركز الثالث، 20 ألف ريال للمركز الرابع، 10 آلاف ريال للمركز الخامس.

وأخيراً تروي هيئة الثقافة قصصاً حول المنجزات الحضارية البحرينية ومن يقف خلفها وتحكي عنها عبر رسم "قصة السبت"، ومن بين ما ستعرضه الهيئة عبر هذا الموسم أفلام سلسلة "التاريخ الشفهي" التي توثق لنشوء وتطور المقومات الحضارية البحرينية من خلال شهادات شخصيات من مختلف القطاعات الثقافية. وفي ما يخص الموقع الإلكتروني لهيئة البحرين للثقافة والآثار، تعمل الهيئة، كما تؤكد في بيان لها، على تحديث مكتبها الإلكتروني لمنح الجمهور الفرصة للاطلاع على مختلف إصدارات هيئة الثقافة من كتب ومجلات ومواد أدبية ومعرفية أخرى.

أما على صعيد الأنشطة التفاعلية، تقدّم الهيئة عدداً من المبادرات الفنية التي يمكن لرؤاد الثقافة المشاركة فيها كمبادرة "من وحي الثقافة" التي تنطلق مع بداية شهر أبريل 2020، تحت مظلة سنويو 244، فيما سيتم تقديم مبادرات أخرى تعلن عنها هيئة الثقافة تبعاً. وحرصاً منها على توفير الجانب التعليمي للمجتمع، فإن هيئة الثقافة ستوفّر كافة أوراق العمل التعليمية التي قدّمها خلال مواسمها ومهرجاناتها السابقة على الموقع الإلكتروني لهيئة، تأكيداً على أهمية الجانب التعليمي الموازي للأنشطة الثقافية ومساهمة منها في تنمية مهارات الأطفال والشباب وتقديم محتوى يصنع تفاعلاً ما بين الأطفال ونوحيهم.

وتفتّح صفحات هيئة الثقافة على مواقع التواصل الاجتماعي نوافذ للجمهور للدخول إلى عوالم الفن والأدب والمعارف الإنسانية عبر سلسلة من الوسوم اليومية (Hashtags) والتي بإمكان الجمهور متابعتها على حسابات الهيئة في تويتر، إنستغرام وفيسبوك والتي تحمل اسم (Culturebah).

وفي بداية الأسبوع استعرضت هيئة الثقافة أرشييفها من فعاليات وإنجازات وحفلات وعروض عالمية شهدهتها مواسم البحرين الثقافية السابقة عبر وسم أرشيف الأحد. كما عرضت الهيئة من خلال وسمين هما "إثنين المتاحف" و"ضوء على معلومات حول المتاحف في مملكة البحرين"، حيث تم التركيز على ما تعرضه من تحف ومقتنيات، كما تم الترويج للمعارض المؤقتة التي تمت استضافتها.

وعبر وسم "ثلاثاء السباحة"، قدّمت هيئة الثقافة معلومات تفصيلية عن المواقع الأثرية والثقافية في المملكة، فيما عرضت اقتباسات من ثقافة البحرين التي وثّقها مختلف اللقائات مع أعلام الثقافة ومن بينها أفلام "الغن عماناً" التي تلقى الضوء على عدد من فناني مملكة البحرين التشكيليين وذلك عبر الوسم "اقتباس الأربعاء".

ويكمن للجمهور متابعة بعض الحقائق والإنجازات التي صنعتها المشاريع الثقافية عبر وسم "حقائق الجمعة".

أوركسترالية"، الذي يمكن المتابعي صفحة هيئة البحرين للثقافة والآثار على موقع يوتيوب مشاهدته، أجمل الأغنيات الوطنية بأسلوب مختلف، منها "تبين عيني"، "في العالي"، "كو كو"، "تو النهار"، "جروح قلبي وتر"، "كم سنة وشهور"، وغيرها من موسيقى الأغنيات البحرينية القريبة من وجدان الإنسان البحريني. كل ذلك في طابع أوركسترالي سيمفوني، حيث قام بالمعالجة الأوركسترالية لها الفنان ميار نجم.

كما بدأت منذ مطلع الأسبوع الجاري في عرض سلسلة "التاريخ الشفهي" التي أنتجت الهيئة حفاظاً منها على الإرث الثقافي غير المادي الذي تزرخ به مملكة البحرين وذلك عبر تسجيل وتوثيق شهادات شخصيات بحرينية من مختلف المجالات الثقافية.



هيئة الثقافة تقدّم للجمهور

باقة ثقافية وتعليمية

متنوعة على مختلف منصاتنا الإلكترونية بشكل يومي

المنامة - أكثر من شهر مضى على توقّف النشاط الثقافي في البحرين بشكل مؤقت التزاماً بالإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها المملكة في إطار منع انتشار فايروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)، إلا أن هيئة البحرين للثقافة والآثار لم تتوقف منذ ذلك الوقت عن العمل على إعداد رؤية تنتقل بها من العمل الثقافي على أرض الواقع إلى العالم الافتراضي.

وبدأت الهيئة مطلع الأسبوع الجاري في تنفيذ رؤيتها لتقديم باقة ثقافية وتعليمية على مختلف منصاتها الإلكترونية بشكل يومي.

وسيتنوّع المحتوى الإلكتروني لهيئة الثقافة ما بين عروض وحفلات عالمية، زيارات افتراضية للمواقع التاريخية والمتاحف ومراكز الزوّار والمعارض، وأفلام توثيقية وأنشطة تفاعلية للجمهور تخاطب مختلف الأعمار.

وجاءت باكورة عروضها الإلكترونية التي أطلقها احتفاءً بيوم المسرح العالمي الموافق 27 مارس ويوم الموسيقى العربية الموافق 28 مارس، مع الحفل الاستثنائي الذي قدّمته أوركسترا بلغاريا السيمفونية عام 2017 بعنوان "الحن بحرينية أوركسترالية" على خشبة مسرح البحرين الوطني بقيادة كل من المايسترو الدكتور مبارك نجم وفائد الأوركسترا المايسترو ديان بافلوف. ويتضمن حفل "الحن بحرينية

معرض «أرت بازل» يلجأ إلى البث الرقمي

الآزمات عادة ما تُخلّف خاسرين وفائزين، وفي ظل الوضع العالمي العام الذي فرض على نصف سكان العالم الحجر الصحي ببيوتهم إثر تفشي فايروس كورونا المستجد. وجد تجار الفن في العرض الرقمي ضالتهم لتجنب الركود الذي أصاب بضاعتهم.

زايينه جلاوبيتس

يشار إلى أن معرض روباك في باريس مغلق بسبب الإغلاق العام الذي تفرضه السلطات الفرنسية، حاليا، في سياق مكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد. وكان ديفيد زويرنر من أوائل التجار الذين أقاموا "غرفة عرض" افتراضية في عام 2017.

وتقول إلينا سوبوليفا، مديرة مبيعات الشركة عبر الإنترنت، إن حجم التجارة الإلكترونية زاد بشكل كبير، حيث ارتفع بنسبة 159 في المئة على مدار عام 2018، وبنسبة 400 في المئة في عام 2019.

ومن بين اللوحات التي باعها زويرنر في "معرض فنون بازل هونغ كونغ" الافتراضي، لوحة للفنانة ماريلينا دوماس، من جنوب أفريقيا، والتي جرى بيعها مقابل 2.6 مليون يورو.

«أرت بازل» يلجأ إلى العرض

الافتراضي عبر الإنترنت

في محاولة لتعويض بعض

الخسائر التي تكبدها تجار

الفن بسبب كورونا

وقالت سوبوليفا إن 40 في المئة من الاستفسارات عن المبيعات كانت من عملاء جدد. ولا تعتقد مديرة مبيعات الشركة أن النموذج الكلاسيكي للمعارض الحقيقية المقامة داخل المباني والمعارض التجارية، مُعرضة للخطر، حيث ترى في غرف المشاهدة الافتراضية بديلا قابلا للتطبيق بالنسبة لهواة جمع الأعمال الفنية، الذين ليس لديهم رغبة في السفر إلى دول أخرى بسبب مخاوف بيئية.

ويشار إلى أن دار روبرت كيتيرير للمزادات الفنية في مدينة ميونخ الألمانية، تجري بالفعل 90 في المئة من مبيعاتها عبر الإنترنت.

وتقيم كيتيرير مزادات عبر الإنترنت، سجلت نجاحا كبيرا، لأعمال تتراوح قيمتها بين 10 آلاف و40 ألف يورو. وعندما اضطرت إلى إغلاق صالات العرض الخاصة بها بسبب تفشي وباء كورونا، واجهت كيتيرير صعوبة أقل في جذب البائعين إلى الفعاليات التي تقام عبر الإنترنت، ولا يتوقع إجراء مزادات حقيقية من جديد حتى شهر يونيو أو يوليو، على أقل تقدير.

والآزمات دائما تخلّف الفائز والخاسر. وتخشى صالات عرض كثيرة، وخاصة تلك صغيرة ومتوسطة الحجم، على وجودها في باريس ولندن ونيويورك وبرلين.

ويقول فيرنر تامين، وهو صاحب معرض، ورئيس اتحاد معارض برلين، الذي يضم حوالي 70 عضوا، إنه يتوقع حدوث بعض التعثر المالي خلال الأشهر المقبلة في حال عدم وجود حماية مالية.



عرض افتراضي أبقى الفن على تواصل مع الجمهور

كيف ستواجه السينما زمن الوباء؟

خوف مُتنام من نهاية تعيسة لأعظم وسيلة تخاطب إنساني



السجادة الحمراء تفقد نجومها

والتاريخ في العروض الصحافية الخاصة حتى يتسنى لهم الكتابة عن الأفلام. كما يمكن تخصيص بث مباشر لأحداث وفعاليات المهرجان مثل المؤتمرات الصحافية مع صناع الأفلام والنذوات التي تناقش العديد من القضايا، وغير ذلك. على أن يشاهد أعضاء لجان التحكيم الأفلام من منازلهم دون حاجة إلى السفر والتواجد معا في اجتماعات مغلقة، بل يمكن أن ترتب تلك الاجتماعات أيضا عبر الشبكة الرقمية، ومن ثم إعلان النتائج.

الرابح الأكبر في معركة

كورونا، دون شك، هو

شبكات البث الرقمي مثل

نتفليكس وأمازون وديزني

وغيرها

دور السينما مغلقة في معظم الدول حاليا باستثناء الصين التي ظهر فيها الفايروس ومنها انتقل إلى العالم، بعد أن استطاعت أن تكبح جماحه، كما تقول. وقد عادت إلى افتتاح مئات من دور العرض التي كانت قد أغلقتها (يا للشجاعة).. لكنني على أي حال، من أنصار التشكك في كل ما يصدر عن الصين "الرسمية" كدولة شمولية مغلقة محكومة بسلطة الحزب الواحد وقمع الأمن والجيش.

ومن لا يعرف عليه فقط أن يراجع ما جرى قبل أكثر من ثلاثين عاما في ميدان تيانانمن في قلب بكين حينما قمعت الدبابات ثورة الطلاب وداست على أجسادهم بكل وحشية. ولكن السؤال هو: هل ستستعيد السينما حضورها في حياة الناس مجددا بعد أن تنقش أزمة وباء كورونا العالمية؟ يراودني شك كبير في عودة الأمور إلى سابق عهدها على كافة الأصعدة، سياسيا واقتصاديا وثقافيا، فلماذا تصبح السينما استثناء من التغير المحتوم؟ أظن أن الأشكال الجديدة للمشاهدة عبر شاشة الهاتف المحمول وأجهزة التابلت والكمبيوتر المحمول وأمثالها، ستصبح البديل الفردي لدى ملايين البشر، وستغلق بالتالي آلاف من دور العرض وقاعات السينما الموجودة في المدن، ويبحث صناع السينما عن وسائل أخرى للوصول إلى المشاهدين في بيوتهم، ستكون بالضرورة وسائل أكثر فردية وانعزالا.

ولو حدث هذا بالطبع وأرجو وأنتمنى ألا يحدث، لأصبحت تلك هي النهاية التعيسة لشكل غليم من أشكال التخاطب الإنساني عبر ثقافة وفن الفيلم. وسيكون أسوأ وداع لعصر السينما.

من نقاد مجلة "فاريتي" الشهيرة مهرجانات السينما مؤخرا بأنها "صناديق ساخنة للجراثيم".

تقديرات العلماء، وليس السياسيين أو الإعلاميين، تقول إن التوصل إلى لقاح للفايروس القاتل ثم عقار فعال يقضي عليه، لن يصبح متوفرا قبل 18 شهرا. وحتى بافتراض أنه قد أصبح متوفرا فعملية إنتاج مئات الملايين من العبوات والجرعات الضرورية منه التي تكفي سكان الكرة الأرضية، ستستغرق زمنا طويلا حتى في حال اشتراك عشرات من شركات إنتاج الأدوية في إنتاجه بنفس المواصفات.

وبالتالي سيظل الشك قائما، والسؤال الوجودي مطروحا: هل نغامر وتقيم المهرجان أم نؤجل إقامته مرة أخرى؟ وهل نغامر ونذهب إلى المهرجان أم من الأفضل أن نجلس في بيوتنا ونشاهد الأفلام عبر نتفليكس التي اظن أنها ستقبل على التلويح بإغراءات مالية كبيرة مقابل شراء أحدث الأفلام؟

هناك أيضا شك كبير في أن يقبل نجوم السينما، والمخرجون والمنتجون وغيرهم ممن يحضرون المهرجانات السينمائية وعددهم بالآلاف، خاصة إذا أضفنا إليهم الصحفيين والنقاد، السفر بالطائرات من الولايات المتحدة ودول جنوب شرق آسيا بل ومن دول أوروبية عريقة في صناعة السينما مثل إسبانيا وإيطاليا، لحضور المهرجانات السينمائية والتواجد وسط الزحام الكبير، علما بأن الطائرات في حد ذاتها، تعتبر من المصادر الأساسية للعدوى. وقد يكون المرض غير واضح على شخص ما يجلس بجوارك، لكنه يظل ناقلا للعدوى. فما العمل في حالة انتشار الوباء مجددا في مهرجان مثل كان أو فينيسيا أو برلين، بسبب الزحام الكبير داخل قاعات العرض؟ وهل سيقرر المسؤولون عن هذه المهرجانات على تحمل المسؤولية خاصة في حالة إذا ما عاد الفايروس للانتشار نتيجة وجود ضيف قادم من إحدى الدول الموبوءة التي لم تبرا، تماما، بعد؟

الحل في البث الرقمي

لم يُدْ هناك مفرّ في رأيي من أن تتحول مهرجانات السينما التي تؤدّ البقاء في دائرة الاهتمام، إلى شبكة الإنترنت، تعرض من خلالها أفلامها على الجمهور الراغب في المشاهدة مقابل دفع مبلغ ما أو قيمة الاشتراك في المهرجان، مع دعوة الصحافيين والنقاد إلى مشاهدات مُحددة التوقيت

السؤال الذي يطرحه الكثير من المهتمين بالسينما هذه الأيام هو: كيف ستصبح علاقتنا بالسينما في زمن كورونا وما بعده؟ أي في هذه الأوقات الصعبة التي أرغمنا ذلك الانتشار الهائل للفايروس القاتل على البقاء في بيوتنا لا نغادرها سوى للضرورة القصوى؟ هل ستظل علاقتنا بدور السينما، أي بمشاهدة الأفلام على الشاشة الكبيرة، قائمة، أو بالأحرى هل ستكون قابلة للاستمرار؟

أمير العمري

كاتب ونقاد سينمائي مصري



في العالم مثل كان وفينيسيا وكارلو فيفاري ولوكارنو ولندن ونيويورك وموسكو، لن تقام هذا العام. فقد أصبح 2020 عام كورونا، وأصبح التواجد جنبا إلى جنب مع جمهور غريب وأفراد قادمين من كل مكان في العالم، داخل قاعات العرض في المهرجانات السينمائية الدولية يضيف رعبا مضاعفا. خاصة مع التلامس الجسدي الذي لا مفرّ منه بسبب الزحام الكبير، ولم يكن غريبا أن يصف ناقد مخضرم

ما العمل في حالة انتشار الوباء
مُجددا في مهرجان مثل كان
أو البندقية أو برلين، بسبب
الزحام الكبير داخل قاعات
العرض؟



لا شك أن الراجح الأكبر في معركة كورونا هو شبكات البث الرقمي مثل نتفليكس وأمازون وديزني وغيرها، فقد أصبحت مشاهدة الأفلام عبر هذه الشبكات على شاشة التلفزيون، هي البديل المريح أو الوحيد، السهل والمامون حاليا. خاصة في ظل المنافسة الشرسة التي اندلعت بين هذه الشبكات التي تتبارى في الاستئثار بعرض المسلسلات والأفلام الجديدة الجذابة، التي تحصل على تمويل كبير من جانب تلك الشبكات العملاقة التي يشترك فيها عشرات الملايين في العالم، وهو تمويل تعجز عن تقديمه شركات الإنتاج السينمائي التقليدية، داخل هوليوود أو خارجها. سيخسر الجمهور دون شك منعة التواجد معا داخل صالات السينما، والإحساس الجمعي المشترك بروح الفيلم السينمائي، وهو شكل التواصل الذي اعتاد عليه الجمهور منذ ظهور السينما حتى اليوم.

خسائر بالجملة

ستخسر دور السينما وشبكات العرض المنتشرة في العالم التي تمكنت من الصمود طويلا أمام كل التحديات التي واجهتها منذ ظهور منافسها الشرس، التلفزيون في الخمسينيات وانتشاره الكبير في السبعينات وما بعدها، ثم ظهور الفيديو ثم الاسطوانات المدمجة وأقراص البلم راي مع تعدد الشبكات التي تبث بواسطة الكابلات وغير ذلك. إلا أن التحديات التي فرضها ظهور شبكات البث الرقمي ربما لن تقدر عليها دور العرض التقليدية في زمن كورونا وما بعده.

مهرجانات السينما التي تعتبر البوابة الرئيسية التي تطرح من خلالها الأفلام الجديدة في أسواق السينما العالمية، أصبحت تعاني من عدم وضوح الرؤية، فما هو مصيرها؟ أميل شخصيا إلى الاعتقاد أن جميع المهرجانات الكبرى المعروفة

طراز خاص من سكودا كاميك

وتغطي المحركات ثلاثية ورباعية الأسطوانات نطاق قوة يمتد من 95 إلى 150 حصانا. وأوضح الشركة، التابعة لمجموعة فولكسفاغن الألمانية، أن باقة تجهيزات الأعمال تتضمن نظام ملاحة بشاشة قياس 9.2 بوصة، بالإضافة إلى إمكانية اقتران الهواتف الذكية عن طريق تقنية سمارت لينك، التي تعمل لاسلكيا مع أجهزة أبل الجوال المزودة بتقنية آي.أو. أس.

ويمكن لسائق هذه المركبة الاستفادة من مجموعة متنوعة من الوظائف عن طريق تطبيق الهاتف الذكي، مثل استدعاء بيانات السيارات، التي تشمل المسافة المقطوعة أو نقل الوجهات الملاحية من الهاتف الذكي إلى السيارة. وأوضح الشركة التشيكية أن السيارة الخاصة كاميك درايف 125 الجديدة تتوافر بتكلفة تبدأ من 22 ألف يورو.

هذا الطراز برأءة داخلية مانعة للإيهار أوتوماتيكيا ومقاعد أمامية مدفأة، وتزدان لوحة القيادة بحليات فضية وشريط زينة في الكونسول الأوسط بطلاء اللون الأسود البيانو. وعلى صعيد منظومة الدفع تتوافر لسيارة سكودا الخاصة باقة تضم محرك ديزل وأربعة محركات بنزين، ويعمل أحدهم بالغاز الطبيعي بقوة 90 حصانا،

أعلنت سكودا قبل أيام عن إطلاق نسخة خاصة من سيارتها كاميك بمناسبة مرور 125 سنة على إنشائها، لتتضافر إلى باقة الطرازات التي تطلقها الشركة التشيكية. ويمتاز الطراز الخاص كاميك درايف 125 بالعديد من التجهيزات المتطورة مثل مكيف هواء ثنائي المناطق وعجلات مسبوكة قياس 16 بوصة وراديو رقمي.

وبالإضافة إلى ذلك، زودت الشركة



جي 80 تختزل فخامة جينيسيس

الجديد من جينيسيس جي 80 الحماس لدى المولعين بإصدارات الشركة الكورية، والذي يشكل قفزة كبيرة حققها

هيوذاي انطلاقا من سيارة السيدان الناجحة جينيسيس. ويتوقع أن تصل سيارة علامة جينيسيس ذات الماكنة المرموقة، والتي تمثل استثمارا مهما لهيوذاي على المدى البعيد، إلى الأسواق خلال الفترة القليلة المقبلة في حال عادت الأمور إلى طبيعتها بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا.

مع ظهور لحليات الكروم على المقود، وشاشة عريضة لنظام الملتيميديا قياس 14.5 بوصة. وعلى صعيد الدفع تتوفّر للسيارة جي 80، التي تقف على منصة جديدة، مجموعة من محركات البنزين والديزل والهجين، التي تغطي نطاق قوة يمتد بين 200 و420 حصانا. ويرجح المختصون أن يشعل الجيل

كشفت شركة جينيسيس النقاب عن إصدار متطور من أيقونتها جي 80 الفخمة، والتي يُعتقد أنها ستشعل نار المنافسة مع طرازي أودي أي 7 ومرسيدس سي.إل.أس الألمانية. وكانت الشركة التابعة لمجموعة هيوذاي الكورية الجنوبية قد أزاحت الستار عن هذا الطراز للمرة الأولى خلال مشاركتها في معرض بوسان الدولي للسيارات 2016.

وتتميز هذه السيارة الجديدة من خلال التصميم الجذاب لشبكة المقود، والمحاكاة بكشافات نحيفة مقسمة لجزئين، وفتحات التهوية الكبيرة على المئزر الأمامي مع الملامح مفتولة العضلات لغطاء حيز المحرك، والجنوط الكبيرة قياس 20 بوصة بتصميم خماسي البرامق.

وتتمتع المصورة الداخلية بقمرة أنيقة تحتوي على القليل من الأزرار،



أوفردوز أحدث أيقونات رولز رويس

المؤخرة، ويصل طولها إلى خمسة أمتار وتوفر المزيد من الرحابة بمقصورتها الداخلية، التي تستوعب 4 أو 5 مقاعد حسب رغبة الزبون، كما تمتاز بأبوابها التي يتم فتحها بالتحايل. وتظهر السيارة، التي تنتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض "أس.يو.في"، أعرض من الموديل القياسي بجوالي 120 ملم.

وبفضل التعديلات التي تم إجراؤها على محرك السيارة المكون من 12 أسطوانة سعة 6.7 لتر مع مجموعة العادم الفولاذية، زادت القوة 114 حصانا/160 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى، لتصل في نهاية المطاف إلى 685 حصانا. وبفضل هذه القوة الخارقة تتسارع السيارة الفارهة، التي تزن 2.7 طن، من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون 4.9 ثانية فقط، بينما تقف السرعة القصوى على أعتاب 250 كلم/س.

وتتميز النسخة المعدلة من خلال خفض الهيكل بمقدار 40 ملم، وتوسعة الرفارف، وكذلك العجلات الضخمة قياس 24 بوصة، والمئزر الأمامي الجديد، وشفة الأسبويلر الجديدة على الغطاء الخلفي، والتعديلات الجديدة على المئزر الخلفي. وتلفت كولينان الأنظار إليها بسبب حجتها الكبير بالفعل، بدءا من المبرد وصولا إلى

احتفى عملاق صناعة السيارات البريطانية الفارهة، شركة رولز رويس، بطرح نسخة معدلة من أيقونتها الرهيبة كولينان، منحتها اسم "أوفردوز"، والتي لم تفصح عن سعرها. وأجرت شركة سيفيك الألمانية تعديلات تقنية وتصميمية كثيرة على السيارة لمنحها المزيد من القوة والسرعة والمهابة التصميمية على كامل هيكلها الخارجي والمقصورة الداخلية.



نيسان تطرح طراز رياضي أنيقا

شدهته 434 رطلا لكل قدم مكعبة، ولكن مع وجود محرك بقوة 700 حصان، فإن السيارة الجديدة أس.في.أم جوكي أو 700 يجب أن تتم معاملتها بعناية شديدة. ويؤكد المختصون أن هذه العناية ستزداد عندما يعرف الزبائن أن السيارة التي طورتها نيسان ستباع بسعر 730 ألف دولار لتصبح واحدة من أغلى سيارات الشركة اليابانية.

أم جوكي أو 700، التي تعمل بمحرك سعة 3.8 لتر ويتكون من 6 صمامات بقوة 700 حصان. وهناك اختلافات بسيطة بين أول جيلين من جوكي وخاصة في تصميم هيكل السيارة لكن جوكي أو 2 يمكن وصفها بأنها سيارة مليئة بالحيوية. وكان ذلك الجيل يعمل بمحرك أو 35 الذي تبلغ قوته 480 حصانا بعزم

طرحت شركة صناعة السيارات اليابانية نيسان أيقونتها الرياضية أس.في.أم جوكي أو 700، التي يُتوقع أن تحظى بشعبية بين عشاق هذه العلامة الشهيرة.

وفي حين طورت نيسان بمساعدة شركة آر.أم.آل غروب في بريطانيا 4 طرز مختلفة عن عائلة نيسان جوكي أو الأصلية، غير أن النسخة الجديدة ليست الطراز الخامس من هذه العائلة رغم أنها قريبة جدا من السيارة جوكي أو الحقيقية.

وأشار موقع موتور تريند المتخصص في موضوعات السيارات إلى أن السيارة الجديدة اعتمدت على الهيكل الذي اشتريته نيسان من آر.أم.آل ثم قامت بتعديله ليناسب محركها جي.تي.آر بما في ذلك نظام الدفع الرباعي الخاص بها.

وتولت شركة سيفيرن فالي موتور سبورت المتخصصة في تعديل وتحسين السيارات مهمة تعديل تصميم أس.في.



رحلة ذكية بلا مشاكل

ابتكار تكنولوجيا يدعم أمان السيارات ذاتية القيادة هيوذاي تطور قواعد متقدمة لنظام السلامة

أمنة تماما ومهيئة لتجنب الاصطدام، فسوف تساعدنا تقنيات الأمان الجديدة، التي طورناها في إنتاجنا المستقبلي من مركبات ذاتية القيادة المشتركة ومركبات متعددة الأغراض المستقلة".

واستحوذت تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة وتقنيات الذكاء الاصطناعي على اهتمام كبير من جانب المستهلكين وأيضاً من جانب المستثمرين والأوساط العلمية والتكنولوجية، لكن الحادث، الذي جد قبل عامين في الولايات المتحدة القى بظلال الشك على سلامة هذه السيارات.

وأصبح يوم 23 مارس 2018 نقطة تحول في هذه الصناعة، بعدما اصطدمت سيارة تسلا موديل اكس بحاجز معدني على طريق سريع بالقرب من مدينة ماونتن فيو في ولاية كاليفورنيا، وقد توفي السائق في المستشفى متأثرا بإصابته.



ووك جين نا
نوجه جهودنا التقنية لتقديم أقصى درجات الحماية للركاب

ومع أن المطورين يرون أن الأنظمة الرقمية المساعدة للسائق تعتبر ثورة في مجال تحسين تجربة القيادة الذكية على الطرق إلى جانب مساهمتها الكبيرة في التقليل من حوادث السير، لكن خبراء يعتقدون أن الطريق لا يزال مليئا بالتحديات قبل بلوغ الأهداف المرجوة.

وخلال الفترة الأخيرة، وجه المختصون أصابع الاتهام لهذه التقنيات المتطورة وأكّدوا أنها مسؤولة في مراحل معينة عن تشتيت انتباه السائق، الأمر الذي يضرب في العمق أهم وظيفة ابتكرت من أجلها هذه الأنظمة وميزتها الأكبر وهي ضمان سلامة السائق، إذ تبين أنها يمكن أن تكون مسؤولة عن وقوع حوادث سير. وأشارت عدة دراسات إلى أن الأنظمة الإلكترونية لمساعدة قائد السيارة تؤدي في الكثير من الأحيان إلى تشتيت تركيزه مما يزيد من احتمالات وقوع حوادث.

ويشترط منتجو السيارات ذاتية القيادة أن يضع السائق يديه على المقود ليستمر في السيطرة على الطريق، رغم أنه لا يتحكم في أي شيء، غير أن المهندسين في شركة نيسان اليابانية فاجؤوا منافسيهم عندما قالوا في مايو العام الماضي إن لديهم رأيا مختلفا، وجاءت تلك الخطوة عندما أعلن رئيس إدارة أنظمة القيادة الذكية في نيسان، تيسوا إيدزوما، عن ظهور الجيل الثاني لنظام بروبيلوت، والذي سيجعل السائق مجرد راكب خفيف من الركاب. وسيكون الجيل القادم من سيارات الشركة، التي تشكل مثلث تحالف رينو الفرنسية وميتسوبيشي اليابانية، مزودا بحزمة من التكنولوجيات الحديثة كاول نظام على مستوى العالم أطلق عليه اسم "الإيدي الحرة".

يتزايد تركيز مصنعي السيارات في ظل الطفرة التكنولوجية على ابتكار حلول أكثر نجاعة للمركبات ذاتية القيادة بحيث تجعلها تجتاز كافة المطبات، التي قد تعرقل الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في الجيل القادم من الطرازات الذكية بعد سلسلة إخفاقات تعرضت لها الأجيال السابقة خلال السنوات القليلة الماضية.

وعلى الرغم من ذلك فقد أكد الباحثون الحاجة إلى ضوابط متخصصة لنظام السلامة، يتم تكييفها لتناسب طبيعة هذه المركبات، كخطر عبور المركبات الأخرى خط الوسط أثناء القيادة على الطريق، أو الظهور المفاجئ لمخاطر أو عوائق أخرى.

ولذلك قامت هيوذاي بابتكار الخوارزمية الحسابية للتحكم بشكل أكبر في سلامة المركبات ذاتية القيادة، والتي تهدف إلى الحد من مخاطر الحوادث والتخفيف من أثارها. ويأتي دور الخوارزمية بعد أن تقوم المركبة ذاتية القيادة بتقليل سرعتها أو تغيير اتجاهها لتجنب خطر ما أو عند ظهور عقبة مفاجئة.

وتحسب الخوارزمية الحركات المتوقعة للركاب عندئذ بحيث تمكن هذه الحسابات النظام من تحسين استخدام أجهزة السلامة على متن المركبة، مثل الوسائد الهوائية وشد أحزمة المقاعد. وكانت هيوذاي قد اختبرت مجموعة من سيناريوهات القيادة الذاتية ووجدت أنه في حالة محاولة أي مركبة تجنب العوائق التي تعترضها أثناء القيادة، يفقد الركاب توازنهم حتى قبل الاصطدام بالعائق.

وفي هذه الحالات يتحرك الراكب من المكان المناسب ولا يستفيد من فتح الوسادة الهوائية كونه في مكان آخر غير المفترض، مما يقلل من الحماية المفترضة له.

لكن مع تطبيق الخوارزمية الجديدة، تتم عمليات فتح الوسائد الهوائية وشد حزام المقعد بشكل أكثر فعالية لتوفير حماية أكبر للركاب. كما قللت الخوارزمية الجديدة زاوية حركة الراكب من خلال شد حزام المقعد لحظات ما قبل الاصطدام، فأدى ذلك إلى استقرار وضع الراكب وتوفير المزيد من الحماية، لاسيما مع تفعيل الوسائد الهوائية الجانبية في وقت التصادم.

وفي السيناريو، الذي تقوم فيه المركبة ذاتية القيادة بالتوقف لتجنب العائق على نحو ناجح، تقوم الخوارزمية بشد أحزمة المقاعد مسبقا لتقليل خطر الإصابة طالما أنه لا يزال هناك احتمال حدوث اصطدام.

وستطبق هيوذاي الخوارزمية الجديدة مستقبليا على مجموعة من المركبات ذاتية القيادة، لكن الشركة لم تكشف بالتفصيل مع من ستتعامل. وقال رئيس مجموعة تطوير السلامة المتكاملة في قسم الأبحاث والتطوير في الشركة ووك جين نا إنه "إلى جانب تطوير المركبات ذاتية القيادة، تعمل هيوذاي على تطوير تقنيات جديدة للسلامة لزيادة السلامة". وتابع "وحتى لو كانت مركباتنا ذاتية القيادة المستخدمة للثقل والسفر

سيول - يعتبر التنافس على كيفية ابتكار حلول ذكية تنسجم مع التنقل النظيف مع العمل على الاستفادة من السيارات ذاتية القيادة، التي ستظهر في العقد المقبل بإقحامها في قطاعات تجارية، أمرا مثيرا للاهتمام.

ويجسد عملاق صناعة السيارات الكورية الجنوبية، هيوذاي، قصة الرفاهية في رؤيته لمستقبل السلامة والتواصل في تلك المركبات، والتي يراهن عليها كثيرا بأن تكون هي السائدة خلال بضع سنوات.

وكشفت هيوذاي مؤخرا المرحلة الأولى لتكنولوجيا جديدة ومتقدمة لسلامة الركاب المساعدة في الحد من مخاطر إصاباتهم في تلك السيارات.

وفي شرة على موقعها الإلكتروني، أوضحت الشركة أن التقنية الجديدة عبارة عن "خوارزمية حسابية" تعمل على تحسين أداء أجهزة السلامة، ومصممة خصيصا لظروف المركبات ذاتية القيادة.

وتستخدم المركبات ذاتية القيادة تقنيات متقدمة للكاميرات المثبتة وأجهزة الاستشعار لتحديد عوامل الخطر وتقليل احتمالية وقوع الحوادث بشكل كبير.

التقنية الجديدة عبارة عن خوارزمية حسابية تعمل على تحسين أداء أجهزة السلامة ومصممة خصيصا لظروف المركبات ذاتية القيادة

وانتقلت نقاشات مصنعي السيارات في العامين الماضيين حول مسألة الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، والذي بات يهيمن على القطاع بأكمله في الوقت الحالي، إلى مرحلة متقدمة لا يمكن لأحد التكهّن كيف ستكون.

وتقف القرارات، التي يتخذها الذكاء الاصطناعي، وتجاهل أوامر السائقين في السيارات ذاتية القيادة، عائقا أمام استخدام التقنيات بشكل كامل لأن التأخر في معالجة المخاطر المحتملة قد يتسبب في كوارث.

ويفسر القلق من استخدام هذه التكنولوجيات بكونها لا تستند إلى بيانات تتناسب مع الإدراك البشري باعتبار أن عمليات اتخاذ القرار غير خاضعة للتوقع وتعتمد على الاحتمالات.

روايات تاريخية مفبركة: جديد التضليل في برامج عراقية

الجمهور يقيّم المعلومات وفقا لمعتقداته ما يسهّل انتشار الأخبار الكاذبة



سقطلة أم سقوتا؟

من يخاطبنا يتمتع بالأهلية والكفاءة والتخصص، وأنه لا يحاول التلاعب بنا. ويضيف "لهذا فإن تدقيق المعلومات أمر بالغ الأهمية".

ويشدد ميرسييه على أن التدقيق يتمتع بأهمية بالغة أيضا في تعزيز تصديقنا للأخبار الحقيقية وللنصيحة السليمة. ويخلص إلى أنه "يجب علينا جميعا أن نسعى جاهدين لتكون محتاطين حريصين، غير أن الحيلة ستفقد فقط لو ساعدتنا في الانفتاح على المعلومات ذات القيمة".

العلماء الصينيين. على النقيض من ذلك، فإن الرسالة التي تتصادم مع خبراتنا الشخصية، وخاصة إذا استدعت سلوكا مكلفا، تلقى رفضا أوليا".

ويبين الكاتب على هذا الافتراض، قائلا "بالتالي، من الصعب على الكثيرين سماع الإنذارات المبكرة: فالجس (في المنازل ضمن خطة مكافحة الفايروس) يبدو رد فعل قوي على تهديد لم يؤثر علينا أو على أي شخص نعرفه حتى الآن". ويؤكد الكاتب أن التغلب على رد الفعل الأولي يتطلب الثقة، أي إدراك أن

"القصص الغريبة الكبيرة (التي بدأت في حالة فايروس كورونا بحساء الخفاش) وتلك المتعلقة بالشائعات عن المشاهير

(مثلما في حالتي رونالدو والبابا) تدغدغ مشاعرنا"، ويمضي ميرسييه، قائلا "عندما نقيّم المعلومات، فإننا نقارن ما يقال لنا (أو ما نسمعه) بمعتقداتنا: فإذا اتفقت معها، نميل إلى قبول المعلومات. وتستغل الأخبار المزيفة ذلك عن طريق تعزيز أحكامنا المسبقة: فالذين يشربون المشروبات الروحية يعتقدون أن الكحول نفسها هي شفاء، وكذا يلوم العنصريون

الخطئة؟ هل تعني كل هذه الأخبار المزيفة أن الناس ساذجون بشكل ميؤوس منه، ولقلقهم يجعلهم يتقبلون الهراء

السافر؟ وفي مقال بعنوان "الأخبار المزيفة في زمن فايروس كورونا: ما هو حجم التهديد؟" في صحيفة الغارديان، يحاول الكاتب طرح تفسير يجمع بين العاملين المعرفي والنفسي.

ويشير ميرسييه إلى أنه "في العديد من الحالات، يتناقل الناس الأخبار المزيفة على سبيل المزاح واللهو". ويضيف

الوطني الفرنسي للبحث العلمي، مثلا بما أشيع عن أن فايروس كورونا قد طور في معامل صينية أو أميركية أو فرنسية، أو عن إصابة رونالدو والبابا بالفايروس

المسبب لمرض كوفيد-19 القاتل. وينطلق الكاتب وهو باحث فرنسي متخصص في علم المعرفة بالمرکز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية، ومؤلف كتاب "لم يولد بالأمس: علم من نقق به وما نؤمن به". من فرضية أن المعلومات المضللة تتكاثر في أوقات الأزمات. ويتساءل: لماذا تزدهر المعلومات

وتتم تداول فيديو البرنامج بشكل غير

مسيبوق في وسائل التواصل الاجتماعي بوصفه حقيقة تاريخية تنسب إلى الإمام علي، الأمر الذي أعاد الحديث بقوة عن ضرر الأخبار الزائفة، وقال مصطفى كامل رئيس تحرير موقع "وجهات نظر"، في تصريحات لـ "العرب"، "كيف سمح صحافي لنفسه بنقل هذا الكلام، وقبل ذلك كيف له أن يصدق نفسه. وعبر عن استغرابه تصديق الجمهور مثل هذه الكلام دون أن يكلف أحد نفسه مشقة البحث الهينة في الإنترنت، فيقعون في

خمس سنوات عقوبة نشر الأخبار الكاذبة حول كورونا في روسيا

وبدأ الفريق التحقق من الأخبار الكاذبة حول عدد الأشخاص المصابين في روسيا والأنباء الأخرى الكاذبة التي تثير الذعر على الإنترنت، بما في ذلك الرسائل التي يتداولها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي عبر تطبيق (الماسنجر).

روسيا شكلت فريق عمل معنيا بالكشف عن المعلومات الكاذبة المنتشرة عبر الإنترنت حول الوضع المتعلق بالفايروس

كما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الأخبار الكاذبة حول انتشار فايروس كورونا في روسيا تأتي من الخارج، وقال خلال اجتماع حكومي الأربعاء الماضي "إن تقارير هيئة الأمن الفيدرالية الروسية تقول إن معظم الأخبار الكاذبة مصدرها من الخارج، ولكنها للأسف ترافقتا دائما".

وأضاف أن "الهدف واضح وهو بث الذعر بين السكان"، مشيرا إلى أن مواجهة هذا الأمر ممكنة فقط بتقديم المعلومات الصحيحة والكاملة في وقتها للمواطنين.

وروسيا البالغ عد سكانها 144 مليون نسمة، سجت حتى الآن 1836 إصابة بالفايروس و9 وفيات. ودخلت العاصمة موسكو وسكانها البالغ عددهم 12 مليون نسمة الإثنین بعزل شامل في إجراء اتخذته أيضا 12 منطقة في البلاد لمنع تفشي الفايروس.

موسكو - يدرس النواب الروس، الثلاثاء، مشروع قانون يخص على عقوبات مشددة تصل حتى السجن خمس سنوات لمن ينشر معلومات كاذبة متعلقة بفايروس كورونا المستجد، مع تحول المعلومات المنتشرة حول الفايروس إلى أفة.

وبموجب القانون، فإن أي شخص يتبين أنه مذنب بنشر معلومات "خاطئة عمدا" تسببت بموت شخص أو كانت لها نتائج خطيرة، يواجه السجن خمس سنوات ودفع غرامة تصل إلى مليوني روبل (23 ألف يورو بحسب سعر الصرف الحالي).

وينص مشروع القانون أيضا على أن أي مذنب بنشر معلومات تمس صحة الآخرين يواجه السجن ثلاث سنوات وغرامة تصل إلى 1.5 مليون روبل (17300 يورو).

وتشكّل هذه البنود جزءا من حزمة تشريعات تتضمن أيضا عقوبات مشددة بحق من يخالف الحجر المفروض للحّد من انتشار وباء كوفيد19-، حيث أعلنت المحدثّة باسم لجنة التحقيقات الروسية سفياتلانا بيترينيكو، الأسبوع الماضي، تشكيل فريق عمل معني بالكشف عن المعلومات الكاذبة المنتشرة عبر الإنترنت حول الوضع المتعلق بفايروس كورونا المستجد في البلاد.

ونقلت وكالة أنباء سبوتنيك الروسية عن بيترينيكو قولها "بموجب قرار رئيس لجنة التحقيقات الكسندر باس تريكين، شكلت اللجنة فريق عمل لمنع انتشار الأخبار الكاذبة حول الإصابات بفايروس كورونا في روسيا".

فيسبوك تدعم الصحافة بمئة مليون دولار لمواجهة أزماتها

الأموال. وقامت فيسبوك بالفعل بتقديم أول دفعة من الأموال لنحو 50 مؤسسة صحافية في الولايات المتحدة الأميركية وكندا تتواجد في هذه القائمة، واستغلت بعض المؤسسات الصحافية المبلغ المالي في دفع رواتب وأجور العاملين على تغطية الأخبار المتعلقة بفايروس كورونا، فيما استغلت بعضها القيمة الممنوحة لتطوير آلية عملها.

وكانت فيسبوك قد اتاحت منصة ماسنجر للحكومات حول العالم لاستخدامها لمواجهة كورنا، ومنحت منظمة الصحة العالمية إعلانات مجانية

وأضاف براون "في الوقت الذي أصبحت فيه الصحافة أكثر أهمية من أي وقت مضى، انخفضت عائدات الإعلانات بسبب التأثير الاقتصادي للوباء. ويتأثر الصحفيون المحليون خصوصا، في حين يلجا إليهم الناس للحصول على معلومات ضرورية حول سلامة أصدقائهم وعائلتهم ومجتمعهم".

وقالت الشركة إن هذه المساعدة تشمل 25 مليون دولار من التبرعات العاجلة للصحافة المحلية، و75 مليون دولار على شكل مساعدات ترويجية، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل حول معايير توزيع

واشنطن - أعلنت شركة فيسبوك عن تبرعها بمئة مليون دولار لمساعدة الوسائل الإعلامية التي تعاني وضعا صعبا في الأساس زادت من حدته الأضرار الناجمة عن تفشي وباء كوفيد-19 وذلك لتوفير المعلومات الموثوقة عندما يكون ثمة حاجة ماسة إليها.

وقال كامبل براون، المسؤول عن التعاون مع الوسائل الإعلامية العالمية في الشركة "يعمل قطاع الإعلام في ظروف استثنائية لإبقاء الناس على اطلاع على كل المستجدات المتعلقة بوباء كوفيد-19".



صناعة الأخبار بحاجة لأي دعم



الحب خطر

#الحب_في_زمن_كورونا: الحجر من دونك ليس صحيا الدرشة الإلكترونية تخفف معاناة الانفصال القسري

الحقيقة الوحيدة في هذه الحياة ما عدا ذلك كله باطل من أصيبوا بكورونا في إيطاليا وهم على شفير الموت لم يطلبوا قبل الرحيل إلا رؤية وجوه أحبائهم كانوا يتوسلون أن يسبعوا أصواتهم ... حتى نحن تعاطفنا معهم ليس لأنهم مرضى بل لأنهم يموتون وحيدون دون غمرة حب.

وبدأت العديد من مواقع المواعدة ونجوم وسائل التواصل الاجتماعي بالفعل منذ أيام بطرح أسئلة على الجمهور تتعلق بفايروس كورونا وعلاقاتهم العاطفية.

وأرسل موقع أوكيه كيوبيد (OKCupid) تنبيها لكل مستخدم لديه يحمل سؤالاً يقول "هل يؤثر فايروس كورونا على حياتك العاطفية؟".

وطرحت الشركة السؤال بعد ملاحظة ارتفاع بنسبة 262 في المئة في عدد الملفات الشخصية في المملكة المتحدة التي تذكر فايروس كورونا بين يناير ومارس، حتى الوصول إلى النقطة التي ذكر فيها الفايروس في الأسبوع الأول من مارس بقدر ما ذكر خلال شهر فبراير بأكمله.

وبحسب النتائج فإن نحو 93 في المئة من المستطلعة آراؤهم في المملكة المتحدة قالوا إنهم سيكملون بشكل طبيعي حياتهم العاطفية وسيستمررون بالمواعدة، بل إن الفايروس دفع بالناس إلى البحث عن الحب بشكل أكبر حيث سجل الموقع ارتفاعا بنحو 7 في المئة في المحادثات الجديدة خلال الأسبوع الأخير بحسب الشركة.

أما تطبيق تندر (Tinder) فقد بدأ بتحذير المستخدمين من مخاطر الاجتماع وجها لوجه، ولجأ إلى رسالة تحذيرية تحتوي على نصائح تعرض على الشاشة خلال سحب الشاشة عند عملية الاختيار أثناء استخدام التطبيق، من بين النصائح غسل الأيدي، وحمل مطهر اليدين، وتجنب لمس الوجه، و"الحفاظ على المسافة الاجتماعية في التجمعات العامة".

يقول موقع تندر "في الوقت الذي نريد فيه أن تستمر بالاستمتاع ، فإن حماية نفسك من فايروس كورونا أكثر أهمية يدرك تندر أن اعضاها يتقابلون أشخاصا جدا شخصيا في كثير من الأحيان، ونظرا للوضع الحالي، أردنا تذكركم بالاحتياطات التي يجب عليكم اتخاذها".

أما موقع هينج (Hinge) فلم يات على ذكر الفايروس في التطبيق نفسه، ولكن نشر رسالة توعية على حساب التطبيق في تويتر، يطلب فيها من مستخدميهم غسل أيديهم قبل سرقة أعواد البطاطس من شريك الموعد، فلا مشكلة بمشاركة البطاطس، إنما ليس الجراثيم!

صارت تغني "كورونا رجعت لي ثاني حب قلبي من جديد بعد غيبة جاني رح ناداني خلا عمري كلو عيد".
#الحبفي_زمن_كورونا.



@alioolb



قريبا في الوطن العربي:
"إعيلي صورتك واتني شالحة (نازعة) الكمامة".



@rawi_haddad



"سلام على المحجورين بغير ذنب سلام على التائهين بغير درب سلام على النائمين (طبا) لا على الجنب سلام على اللي ما بيسال ويلا قلب #الحبفي_زمن_كورونا".



ونظم مغرد أبيات شعر جاء فيها:



@Mohamadalsadiy



"وَقُلْتُ اعطسي فالموت عندكي راحتي والحب في وقت الشدائد يصنع إن جارت الأيام والحب عك أبعدي ساجيا كورد في رحاك يزرع ما الكمامة الزرقاء إلا حاجزا ومرادها قطع للوصل وأمر مُفزع يتأبني ألم الفراق ويغيضني هجر الأحبة وافقار مُجزع".



وكتب مغرد:



@Aly_n_



#الحبفي_زمن_كورونا
#كورونا_الجديد.



وسخرت إعلامية:



@KaramRachel



#الحبفي_زمن_كورونا
#كورونا_الجديد.



يذكر أن الهاتف الذكي وتطبيقات الدردشة ساهمت بشكل عام، في تقرب المسافات بين الناس وتسهيل التعبير عن المشاعر بين المحبين.



وغردت إعلامية:



@RimaNJEIM



#علمتني_كورونا أن الحب هو

بغداد - تصدر هاشتاغ #الحب_في_زمن_كورونا التردد العربي على موقع تويتر بسبب معاناة العشاق من "الانفصال المؤلم"، إذ أصبحت أشياء بسيطة "أمورا تتعلق بالحياة والموت".

و"الحب في زمن كورونا"، عبارة مستلهمة من اسم رواية الكاتب الكولومبي الحائز على نوبل، غابرييل غارسيا ماركيز "الحب في زمن الكوليرا"، وقد استخدمت على نطاق واسع في الفترة الماضية سواء في الأخبار أو الطرائف التي أنتجها الحس الساذج البشري في مواجهة مرض جديد وغامض، ما لبثت أن تحولت إلى سؤال، وهو سؤال ملح بالنسبة إلى قطاع واسع من الناس حول العالم.

و انقلبت حياة 3 مليارات شخص حول العالم رأسا على عقب، مع نقضي فايروس كورونا "المستبد". وتغير أسلوب المواعدة مع تطبيق الحكومات قواعد صارمة "للتباعد الاجتماعي" بهدف مكافحة الوباء الذي أصاب وفكك باكثر من نصف مليون شخص حول العالم.

وفي اسابيع قليلة تمكن الوباء العالمي من تحويل المواعدة المباشرة إلى مواعدة إلكترونية. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي تداول عراقيون على نطاق واسع مقطع فيديو يظهر احتفال امرأة عراقية في عهدها السادس، على طريقتها الخاصة بمناسبة شفاء زوجها المصاب بفايروس كورونا.

وأظهر مقطع فيديو داخل مستشفى الصدر التعليمي بمحافظة ميسان، جنوبي العراق، المرأة وهي ترقص على طريقة أهل الجنوب وتردد الأهازيج التي يُعرف بها سكان تلك المنطقة.

ووزعت زوجة المصاب السابق، جواد كاظم، الحلوى على الكادر الطبي الذي شاركها احتفالها، وذبحت خروفا قربانا لشفاء زوجها. وضمن هاشتاغ #الحبفي_زمن_كورونا قال مغرد:



@mona_syria2



#نكاح في هذه الحياة ليس حُبا فيها وإنما حُبا فيمن نحبهم.. #الحب_في_زمن_كورونا.



كما احتوى الهاشتاغ على عدة تغريدات ساخرة. وكتب مغرد:



@dhalajmy



#إحدى المتزوجات وبعد تطبيق الحجر المنزلي وبقاء زوجها الدائم بالبيت

فيسبوك يُطلع مستخدميه على ما يعرفه عنهم

التي يمكن أن يصل إليها فيسبوك في المستقبل. وتختلف الأداة الجديدة عن الأداة السابقة التي كانت قد أطلقتها فيسبوك تحت اسم Download Your Information. وأشارت إلى أن الأداة الجديدة اسمها Download Your Data، والتي يمكن أن تعمل على فيسبوك وإنستغرام، وتقدم المزيد من المعلومات التي تتبعها أثناء استخدامك موقعي التواصل. وتتضمن المعلومات مثلا ما يضيفه المستخدم إلى ملفه الشخصي أو الملفات التي يتصفحها سرًا أو المشاركات

والشئان - كشفت منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك، عن تقنية جديدة وهي أداة تطلع المستخدم لأول مرة عما تعرفه وتجمعه شركة فيسبوك من معلومات عن المستخدم. وأشار موقع "إنغادجيت" التقني المختص، إلى أن فيسبوك أتاحت لأول مرة- عرض وتنزيل المزيد من المعلومات، التي تجمعها عن المستخدمين؛ بحيث تكون أكثر شفافية معهم. وستسمح فيسبوك من خلال تلك الأداة الجديدة، بتقييم المعلومات

تويتر يعيد حسابات خامنئي بعد حظرها.. «خطأ»

وفي نوفمبر الماضي، تصدر هاشتاغ بعنوان #TwitterBankhamenei يدعو تويتر إلى حظر حسابات خامنئي، التردد العالي على تويتر. ولخامنئي حسابات بمختلف لغات العالم على تويتر، ويخاطب العرب بالعربية. وتم تدشين الموقع الإلكتروني الرسمي لخامنئي باللغة العربية عام 2018.

ولا يكتفي خامنئي بالتغريد على تويتر فقط، بل له حسابات على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان علي أكبر ولايتي، كبير مستشاري السياسة الخارجية للمرشد الأعلى علي خامنئي، قال صراحة إن "تأثير إيران في القوة الناعمة يساعد على نشر الإسلام (الشيعي) في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك الصين والهند والعالم العربي".

وقال تويتر إنه لا يريد منع زعماء العالم من الحصول على مشاركات يمكن اعتبارها عنيفة أو تهديدية لأن ذلك "سيخفي معلومات مهمة يجب أن يكون الناس قادرين على رؤيتها ومناقشتها". ويعتبر المرشد الأعلى علي خامنئي أشهر المسؤولين الإيرانيين المغردين على تويتر. وتحظر مواقع التواصل تطبيقات التراسل ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث تفرض السلطات

والشئان - أوقفت شركة تويتر، الثلاثاء، حساب المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، الناطق باللغة العربية، بعد أن علقت حسابيه باللغتين الإنجليزية والفارسية قبل أن تعلن أن الأمر حصل "عن طريق الخطأ".

وأوضحت الشركة أن سبب الإغلاق الذي حصل يعود إلى أن الحسابين كانا على طريق الخطأ في فترة الإزعاج الإلكتروني.

وكان مراقبون قد رجحوا أن إدارة تويتر تلزم بتنفيذ العقوبات الأميركية، وسنبدأ أيضا بإيقاف قائمة من الحسابات الإخبارية التابعة للمرشد الأعلى، وأطلقت جيوش إلكترونية تابعة لإيران هاشتاغ #TheGreatKhamenei الذي يعني باللغة العربية "خامنئي العظيم".

يذكر أن حسابي خامنئي بالإنجليزية والفارسية عادا إلى العمل، غير أن الحساب باللغة العربية ظل موقوفا. وتظهر رسالة على حساب خامنئي بالعربية مفادها "الحساب موقوف، يوقف تويتر الحسابات التي تنتهك القوانين". وقال إعلامي:

#شركة تويتر تعيد تفعيل جميع حسابات خامنئي على تويتر.. ما بيكم خير".



احظروا خامنئي

أبرز تغريدات العرب

talbalgrb

كذبة أبريل كانت في مارس.. لا داعي للقلق.

hamoalgali

استغل النفسية اللي أنت فيها والحرب وكورونا والحظر والحجر واقطع علاقاتك مع الجميع.

myboooks

"دعني اخبرك بشيء مهم، لا تقض حياتك بانتظار أن تنتهي الفترة كذا والفترة كذا.. أن تنتهي فترة الدراسة.. أن تنتهي فترة التجهيز.. إلخ.. لسوف تجد أن حياتك صارت مجموعة من الفترات يجب أن تنتهي.. وتكتشف أنك بلغت نهاية العمر دون أن تنعم بحياتك يوما واحدا".

LauriceC

عندما يتخلل أشهر صانع لأجهزة التنفس الاصطناعي عن حقوق الملكية الفكرية ويفتح مواصفات وأسرار منتجها أمام الجميع لأن المادة التي ينتجها أصبحت ضرورة قصوى حول العالم هذا اسمه مسؤولية اجتماعية. أن تأتي متأخرا خير من ألا تأتي أبدا.

تابعوا

adele

أديل

الحبر الصحي يهز ثقة الرياضيين بأنفسهم

تغير نمط الحياة يخلف أخطارا نفسية على نجوم الرياضات الفردية



ضغط بدنی و ذهنی

من الرياضيين على الهامش (من ناحية القدرة المالية). إذا لم تلعب لبضعة أشهر، فهناك خسارة كبيرة في الدخل أيضاً.

وأوصت بروديريك الرياضيين
الالتزام بالروتين، التركيز على ما
يمكنهم التحكم به واستخدام وقت
ال فراغ لممارسة هواية أو التدرّب على
الإنترنت للحفاظ على صحتهم النفسية.
وللحد من هذه الظاهرة النفسية
الطبيعية في مثل هذه الحالات، بادرت
العديد من الهيئات الرياضية إلى اعتماد
إجراءات خاصة للحفاظ على الصحة
العقلية والنفسية للرياضيين من خلال
التواصل معهم لتبديد مخاوفهم، في
ظل اعتماد أي خطط في الأفق القريب
لمواصلة المنافسات الرياضية،
حيث مازال الفايروس يتفشى بوتيرة
مستعجلة في العديد من البلدان.
ومن بين الخيارات المتاحة، ملحة

في هذه الظروف الصعبة، الاعتماد على المرافقة الذهنية لتوفير الدعم النفسي للرياضيين ومواكبتهم طوال فترة الحجر الصحي، حيث يجرون تدريباتهم الاعتيادية بمنازلهم كل حسب الطريقة التي يفرضها تخصصه الرياضي.

وأوضحت "إنهم يعانون من نفس المشاكل النفسية التي يعاني منها الجميع، لكنهم يعانون أيضا من التوتر والقلق بشأن مستقبلهم، وهو أمر لا يمكنهم السيطرة عليه بسهولة. إنهم يجهلون ما هي المرحلة التالية أو المدة التي سيقضونها فيها بالجر الصحي أو العزل".

وتحرك العديد من الهيئات الرياضية من أجل تقديم الدعم للرياضيين، لكن هناك بعض الرياضات التي لجأت إلى خفض الرواتب من أجل تجنب الخسائر المالية الهائلة في ظل توقف البطولات، ما يقلل من قدرتها على المساعدة النفسية.

واعتبرت بروديريك أن تعاطي
الحشرات أو تناول الحبوب بشكل مفرط
هما إشارة جلية إلى هذه المشاكل،
موضحة "يمكن أن يتجلى التوتر والقلق
في تعاطي الممنوعات، هذا ما سببته
عنه من إشارات، إذا كانوا يستخدمون
الحبوب كوسيلة دعم".
وتابعت بالقول "بالتأكيد كان
هناك بعض القلق، يمكن للرأيانيين
المحترفين الكبار أن يتعاملوا مع
خسارة جزء من الدخل، لكن هناك الكثير

”سأكون كاذبة إذا قلت بأنني على ما يرام. مثل معظم الناس، أنا أصارع بطريقي الخاصة“، في إشارة إلى تشخيصها باضطراب ثنائي القطب.

وأثيرت مخاوف بشأن السباحين ولاعبى الكريكت الأستراليين، بعد أن عانى الرياضيون في كلتا الرياضتين من مشاكل نفسية موقفة في الماضي. وتطرق مدرب منتخب أستراليا للرجال في الكريكت جاستن لانغر إلى هذه المسألة، بالقول "في ما يخص الصحة النفسية، تحدثنا عنها في مؤتمر عبر الهاتف هذا الأسبوع، لاسيما بخصوص أي من اللاعبين في طواقمنا أو اللاعبين الذين هم وجيدون في منازهم. علينا أن نراقب هؤلاء الرجال والفتيات للتأكد من أنهم بخير".

ورات كارولين برويدريك التي شغلت سابقاً منصب نائبة المدير الطبي لمنتخب أستراليا في أولمبياد ريو 2016 وتعمل الآن كأحد أعضاء لجنة استشارية لرابطة الروغبي الوطنية إلى جانب وظيفتها كمسؤولة طبية في الاتحاد الأسترالي لكرة المضرب، أن آثار العزلة يمكن أن تكون أكثر حدة على الرياضيين.

وأشارت عبر تطبيق "تيك توك" إلى أن "كل شاردة وواردة تصيبني بالجنون. وبالقلق الشديد، أعني باني على حافة الهاوية. في أي وقت يعطس فيه أحد من حولي أو يسعل، أشعر بالجنون".

وحتى قبل الفايروس، عانى رياضيون كبار من الاكتئاب الناجم عن الإرهاق والضغط والمتطلبات البدنية الزائدة، من سيرينا إلى مواطنيها أسطورة السباحة والإغبي المولمها مايكل فليش والبطلة السابقة للفتن القتالية المختططة روندا راويز وأسطورة الملاكمة السابق مايكل تايسون، وصولاً إلى النجم السابق لمنتخب نيوزيلندا في الرغبي جون كيوان.

ومن المؤكد أن قرار إرجاء الألعاب الأولمبية في طوكيو حتى صيف 2021 سيترك أثره السلبي على الآلاف من الرياضيين الذين وضعوا وظيفتهم اليومية جانبا من أجل تجهيز أنفسهم للمشاركة في هذا الحدث الأهم على الإطلاق بالنسبة إلى أي رياضي.

وهذه حال الباعة الأمريكية كايت ناى التى أقرت لموقع "وود تي في"،

فرض كثير من البلدان الحجر الصحي الازمى ونظام التباعد الاجتماعى فى محاولة لمنع تفشى فيروس كورونا، ما منع الرياضيين من مواصلة التمراسج تدريباتهم المعدة من قبل بالطريقة الأمثل، فأثر ذلك على حالتهم البدنية وأصبوا يواجهون حالة من الشك وعدم اليقين مع تأجيل التنافس فى الأولمبياد اليابانى أو إلغائه.

هونغ كونغ - يعاني العالم بأكمله من ذبول نفسي فابروس كورونا المستجد الذي وضع قرابة ثلاثة مليارات نسمة في الحجر الصحي، لكن الرياضيين يواجهون مخاطر إضافية تؤثر على الصحة النفسية نتيجة انقطاعهم من نمط حياة النشط للغاية إلى العزلة والملل.

ورغم إظهار قسم من الرياضيين العالقين خلف أبواب موصدة بسبب حظر التجول وإجراء جميع البطولات المحلية والقارية والدولية أو إلغائها،

شيء من التفاوض بشرتهم مقاطع فيديو

وأشارت المسؤولية الطبية في الاتحاد الاسترالي لكرة المضرب كارولين برونديك إلى التأثير طويل الأمد الذي خلفه وباء مثل السارس وأنفلونزا الخنازير على الرياضيين، مثل حالات القلق الشديد والهوس بغسل اليدين وخوف الإقتراب من الناس.

سيرينا ويليامز:
كل شاردة وواردة تصيبني بالقلق الشديد، في أي وقت يعطس فيه أحد من حولي أو يسعل، أشعر بالجنون

ومن المتوقع ألا يسلم الرياضيون من الآثار السلبية لهذا الفابريس، إن كانوا من مستوى أسطورة كرة المضرب الأمريكية سيرينا ولباس التي سبق لها أن عانت من حالات اكتئاب خلال مسيرتها، أو نجوم وأعديين كانوا ينتظرون لما ينتظرهم هذا الصيف في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية قبل أن يتخذ قرار إرجائها حتى صيف 2021. وأقرت سيرينا، ابنة الـ 38 عاما التي تحتاج إلى لقب كبير وحيد من أجل معادلة الرقم القياسي المطلق لعدد القاب الغراند

سلاام والمسجل باسم
الاسترالية مارغاريت
كورت (24)، بان
النباعد
الاجتماعي
بسبب
الفايروس
تسبب لها
"بالكتوتر من التوتر".



رياضيو كرة القدم للأطباء: شكرا أيها الأبطال

بالأبطال الذين يواصلون وضع الآخرين
أمام أنفسهم للحفاظ على حياتهم
يومياً.

وجه يورغن كلوب المدير الفني للفيربول وعدد من نجوم الفريق رسالة شكر إلى الأطباء وجميع العاملين في القطاع الصحي على الجهود التي يبذلونها في ظل أزمة انتشار العدوى.

نادي روما لكرة القدم
يخطط للاحتفال وتك
الفرق الطبية بمجرد
استئناف المنافسات
اعترافا بمجهوداتها

جاء ذلك عبر مقطع فيديو نشره الحساب الرسمي لليغربول على تويتر. وجاءت كلمة كلوب في بداية مقطع الفيديو، حيث صرح "أنا والجهاز المعاون وجميع لاعبي ليغربول نود استغلال هذه الفرصة لتوجيه رسالة شكر إلى الأشخاص الرائعين العاملين في الخدمات الصحية".

وأضاف "ما تقدمونه هو عمل منهل، وأنا بالنيابة عن كل من في نادي ليفربول، أود أن أقول لكم شكراً". كذلك كان روبرتو فيرمينو ضمن النجوم الذين شاركوا في الرسالة، وعلق قائلاً "ممتنون للغاية إزاء العمل الذي تقدمونه".

ويخطط نادي روما لتكريم
والاحتفال بالفرق الطبية في إيطاليا
بمجرد استئناف منافسات الكالتشيو،
والسماح للجماهير بدخول الملاعب بعد
انتهاء الوباء.

وذكر النادي أنه ستينج خمسة آلاف تذكرة مجانية للعاملين بالصحة للسماح للجماهير بالتعبير عن تقديرهم للجهود الكبيرة للأطقم الطبية خلال هذه الأزمة. وستتبع توزيع البطاقة بنسبة من قيمة كل تذكرة لتبرع لمباراة الفريق الأولي للحملة الخيرية للقضاء على فيروس كورونا التي ينظمها النادي. لشراء معدات للمستشفيات واللوازم الطبية في روما. وتقديم ذكاري بأسعار خاصة للعاملين الطبيين في الموسم المقبل.

واستطاع النادي أن يجمع من حملة تبرعاته 500 ألف يورو (557 ألف دولار) حيث تبرع اللاعبون والمسؤولون بقيادة رئيس النادي جيم بالوتا. ولدى روما أيضاً حملة على وسائل التواصل الاجتماعي علّق عليها "إبطال" والتي من خلالها يحتفلون بالأطباء والعاملين الآخرين في المجال الطبي. وتوفي أكثر من 50 طبيباً بسبب الفيروس في إيطاليا، التي تعاني أكثر من أي دولة بسبب الفيروس حيث وصل عدد الوفيات إلى أكثر من عشرة آلاف.

وقال بالوتا "من المستحيل المبالغة في تقديرنا لعمل الأطقم الطبية في إيطاليا وكل أنحاء العالم. نريد أن نشيد خاصة بهؤلاء العاملين في المجال الطبي الذين خسروا أرواحهم والاحتفال

للتصدى لفايروس كورونا الذي تحول
مؤخرا إلى وباء عالمي.
ونشرت الرابطة مقطع فيديو عبر
حسابها الرسمي على تويتر قالت
فيه "20 ناديا، فريق واحد.. اجتمعوا
على تشجيع نفس اللاعبين: الأطباء
والمرضى ومواطني إيطاليا".
وتعاني أندية الدوري الإيطالي
حاليا من خسائر كبيرة ماديا وبشرياً
حيث تعرضت مجموعة كبيرة من
اللاعبين للإصابة بالفايروس أبرزهم
روجاني وماتويدي ثنائي يوفنتوس
جانب مجموعة كبيرة في فيورنتينا
وسامبدوريا.



على خط الموت

المتحدة، الذين يقفون في الواجهة للحد
من انتشار فيروس كورونا المستجد،
وسوف يعلن الاتحاد الاسيوي لحد
القدم قريبا عن مبادرات إضافية من أجل
مساعدة هذه الوكالات، وبالتالي مساعدة
المجتمعات المستفيدة من دعمها، حيث
أن شعارنا (كرة القدم هتم)، ونحن نرى
أن هذا هو الوقت الأفضل في تاريخ
العالم في يقوم الاتحاد الاسيوي لكرة
القدم بترجمة الشعار على أرض الواقع.
وعلى الرغم مما تعانيه كرة القدم
الإيطالية إلا أن الرابطة وجهت رسالة
شكر إلى كل الأطباء والممرضين على
المجهودات الكبيرة التي يقدمها الجميع

والذين يعملون بجهد كبير من أجل مساعدة وحماية المجتمعات في كافة أرجاء قارة آسيا والعالم.

وقال "في فترة القدم، نحن معتمدون على كلمات من الأبطال والنجوم، ولكن هذا الوقت فإن الأبطال والنجوم الحقيقيين هم من يعملون دون تعب أو كلل من أجل إنقاذ ومعالجة مجتمعاتهم وحماية بلدانهم، هؤلاء هم الأبطال الحقيقيون، وهم يستحقون منا كل الشكر والاحترام والعرفان".

وأكد أن "الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يعمل مع الوكالات الدولية، مثل الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر، والأمم

جنيف - تظهر للعبان شجاعة الفرق الطبية في العالم في مواجهتهم لخطر فايروس كورونا الذي انتشر في أنحاء العالم، وخلف الآلاف من القتلى منهم عدد كبير من الأطباء والمرضى والعاملين في القطاع الصحي، ما جعل رئيس مجلس التمريض الدولي يصفهم بالأبطال داعياً إلى حمايتهم بتوفير الأجهزة اللازمة للعمل الميداني.

وقال هوارد كاتون وهو ممرض بريطاني يتولى منصب الرئيس التنفيذي لمجلس التمريض الدولي "هم أبطال، أعتقد أنه لا يوجد وصف آخر لما يفعلونه حالياً".

وأضاف أن معدلات الإصابة بلغت تسعة في المئة بين العاملين بقطاع الصحة بينما وصلت في إيطاليا 12 في المئة وفي إسبانيا 14 في المئة كما حدثت وفيات بين أطقم التمريض هناك وفي إيران وإندونيسيا ومصر والجزائر.

الجميع يعترف بالجميل للجنود البيض في حربهم ضد عدو غير المرئي فهم صامدون رغم الضغوطات النفسية التي يواجهونها، فلا يستسلمون، ومن بين الذين قالوا "تنكروا أيها الأطباء فانتم الأطباء" اتحاد كرة القدم الآسيوي و فرق كرة قدم أوروبية.

وأشاد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والنائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة بالجهود الكبيرة التي يقوم بها العاملون في المجال الصحي،

العزل المنزلي يكشف مواهب رجال في الطبخ

سعادة الزوجات تكتمل بأطباق يصنعها الأزواج

علموا الأطفال مواجهة الضجر بالقصص والأغاني

إسطنبول - أوصت الأستاذة، بشيم فاضلي أوغلو، أكاديمية تركية، الأسر بتعليم أبنائها طرق حماية أنفسهم من فايروس كورونا، عبر القصص والألعاب والأغاني.

وأوضحت المدرسة في كلية التربية في جامعة تراقيا بولاية أدرنة (شمال غرب تركيا)، أن العالم يمر بفترة جديدة جراء انتشار وباء كورونا، وهذا ينعكس على السلوك الروتيني للناس. وأكدت أن المجتمعات تشكلت لديها الحاجة إلى عملية تكيف وإعادة هيكلة نفسها.

وأضافت "مثلاً انعكس انتشار الفايروس على البالغين، فبان الأطفال الذين يشكلون 28.3 في المئة من سكان العالم، تأثروا أيضاً من هذا الوضع".

وقالت إن "إنشاء روتين منزلي وتنفيذه على شكل أنشطة فردية وأحياناً عائلية سيجو للأطفال رسالة مفادها أن الحياة طبيعية".

وأضافت أنه "يمكننا مشاطرة الأعمال المنزلية مع أطفالنا، ودعمهم لاكتساب مهارات جديدة في الحياة اليومية".

ولفتت فاضلي أوغلو إلى أن المستجندات التي طرأت على المجتمعات مؤخراً، شكلت سلسلة أسئلة في أذهان الأطفال.

وأوضحت أن الأطفال يتسألون عن سبب ارتداء الكمامات، وانقطاع الزيارة إلى بيت الجدة مثلاً، وتعلق الدراسة في المدارس.

وشددت على ضرورة تهيئة الأطفال من الناحية النفسية بشكل جيد خلال هذه المرحلة، والإجابة على كافة تساؤلاتهم بشكل مناسب.

وأوصت بإيصال فكرة الفايروس ومخاطرها وسبل الوقاية منها عبر القصص والألعاب والأغاني، مضيفة "تعليم الأطفال أهمية الحفاظ على النظافة من خلال هذه الأنشطة".

وأوصت بإيصال فكرة الفايروس ومخاطرها وسبل الوقاية منها عبر القصص والألعاب والأغاني، مضيفة "تعليم الأطفال أهمية الحفاظ على النظافة من خلال هذه الأنشطة".



قدرة على الإبداع

في هذه الفترة سوف يتواصل بعد انتهاء الحجر وعودة الخروج من المنزل، وأكد أنه في جميع الحالات سوف يحرص على مساعدة زوجته في المطبخ خاصة في شهر رمضان.

وأكد أخصائيو العلاقات الأسرية أن فترة الحجر الصحي ستعكس إيجاباً على الأسر التي تعيش استقراراً وتفاهماً، وستمنحها فرصة ثمينة للمزيد من التقارب والتوافق، كما أنها ستغير بعض السلوكيات السلبية، مثل اعتبار المطبخ منطقة خاصة بالنساء.

وبيّعت عنها الأزواج قدر الإمكان، فقد أظهرت هذه الظروف الاستثنائية قدرة الرجال على الإبداع في الطبخ وتميزهم فيه، فلماذا لا يحافظون على ذلك بعد انتهاء العزل المنزلي؟

الزوجة ليس فقط في هذه الفترة التي يبحث فيها عما يشغله ويملا وقت فراغه الطويل بل أيضاً في المناسبات وفي شهر رمضان خاصة الذي تعيش فيه المرأة ضغوطاً شديدة نتيجة إعداد أصناف متعددة من الأطعمة تلبية لشهوات الزوج والأبناء التي لا تنتهي.

وقال يوسف بن محمود، موظف بشركة خاصة، إنه يسعى إلى مساعدة زوجته خلال هذه الفترة التي اضطر فيها إلى البقاء في المنزل في الوقت الذي تعمل فيه زوجته عن بعد، ووجد نفسه بحكم تفرغه مضطراً إلى إعداد الطعام، مشيراً إلى أنه لم يكن يتصور أن يجد الأمر بهذه البساطة.

وذكر أن الإنترنت كانت خير مساعداً له على إعداد الأطباق التي كان يراها صعبة، وأصبح الطبخ بالنسبة إليه عملية ممتعة يتنوع كل يوم ليقوم بوجته في القيام بها، مبيناً أنه لا يمكن الجزم بأن الشغف بالطبخ الذي يعيشه

أن تطول فترة العزل لكي يتخلص من عبء الطبخ الذي أرهقهن على مدى سنوات طويلة.

وقال أحد الأزواج إن الطبخ ليس مهمة صعبة مثلما كان يظن، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى الصبر والتنظيم، ونصح بإعداد أكثر من صنف للأيام اللاحقة لتوفير الجهد والوقت.

وأضاف أن دخوله إلى المطبخ وطهي الطعام يسعدان زوجته كثيراً ويجعلانها تجرل في مدحه ومدح كل ما يطبخه، مبيناً أنه لم يكن يظن أن هذه التصرفات التي يراها بسيطة سوف يكون لها هذا الصدى الكبير داخل المنزل وسوف يكون لها هذا التأثير الإيجابي على أجواء المنزل في هذا الوقت العصيب الذي تعيشه أغلب أسر العالم.

ولفتت إحدى الزوجات إلى أن هذه الظروف أظهرت مواهب زوجها في الطبخ، وقد وجد صعوبة في بداية الأمر، غير أنه بعد نجاح الطبق الأول الذي أعده وثناء جميع أفراد الأسرة على ذلك أصبح أكثر إقبالاً على الطبخ، وأصبح يتفنن في إعداد الأطباق التي تفضلها الأسرة.

وأضافت أن هذه الخطوة جعلتها تشعر بالانسجام والتوافق أكثر مع زوجها كما أنها ملأت وقت فراغه، مشيرة إلى أن شغف زوجها بالطهي لا يبدو له عبئاً بقدر ما يسهم في إحساسه بالمتعة وإدخال البهجة عليها، مما يضيف السعادة والهدوء على العلاقة بينهما ويساهم في استقرار الحياة الأسرية عامة والابتعاد عن المشاكل والصراعات التي تجعلها تتوتر بسبب كثرة المهام المنزلية، ومن بينها مهام الطبخ.

وأكد محمد علي، مدرس في إحدى المدارس التونسية، أن كل زوج بإمكانه أن يكون عضواً فعالاً في المطبخ ويمكنه أن يساعد شريكته على إعداد الطعام، وببذل أن هذه المهمة لا تقتصر على النساء دون الرجال، حيث يبين التجارب التي قام بها الكثير من الرجال خلال فترة الحجر الصحي أنهم موهوبون وقادرون على إعداد أطباق تضاهاى ما تعدده الزوجات، وبالتالي فالزوج قادر على مساعدة

الزوجة ليس فقط في هذه الفترة التي يبحث فيها عما يشغله ويملا وقت فراغه الطويل بل أيضاً في المناسبات وفي شهر رمضان خاصة الذي تعيش فيه المرأة ضغوطاً شديدة نتيجة إعداد أصناف متعددة من الأطعمة تلبية لشهوات الزوج والأبناء التي لا تنتهي.

وقال يوسف بن محمود، موظف بشركة خاصة، إنه يسعى إلى مساعدة زوجته خلال هذه الفترة التي اضطر فيها إلى البقاء في المنزل في الوقت الذي تعمل فيه زوجته عن بعد، ووجد نفسه بحكم تفرغه مضطراً إلى إعداد الطعام، مشيراً إلى أنه لم يكن يتصور أن يجد الأمر بهذه البساطة.

وذكر أن الإنترنت كانت خير مساعداً له على إعداد الأطباق التي كان يراها صعبة، وأصبح الطبخ بالنسبة إليه عملية ممتعة يتنوع كل يوم ليقوم بوجته في القيام بها، مبيناً أنه لا يمكن الجزم بأن الشغف بالطبخ الذي يعيشه

الزوجة ليس فقط في هذه الفترة التي يبحث فيها عما يشغله ويملا وقت فراغه الطويل بل أيضاً في المناسبات وفي شهر رمضان خاصة الذي تعيش فيه المرأة ضغوطاً شديدة نتيجة إعداد أصناف متعددة من الأطعمة تلبية لشهوات الزوج والأبناء التي لا تنتهي.

وقال يوسف بن محمود، موظف بشركة خاصة، إنه يسعى إلى مساعدة زوجته خلال هذه الفترة التي اضطر فيها إلى البقاء في المنزل في الوقت الذي تعمل فيه زوجته عن بعد، ووجد نفسه بحكم تفرغه مضطراً إلى إعداد الطعام، مشيراً إلى أنه لم يكن يتصور أن يجد الأمر بهذه البساطة.

وذكر أن الإنترنت كانت خير مساعداً له على إعداد الأطباق التي كان يراها صعبة، وأصبح الطبخ بالنسبة إليه عملية ممتعة يتنوع كل يوم ليقوم بوجته في القيام بها، مبيناً أنه لا يمكن الجزم بأن الشغف بالطبخ الذي يعيشه

الزوجة ليس فقط في هذه الفترة التي يبحث فيها عما يشغله ويملا وقت فراغه الطويل بل أيضاً في المناسبات وفي شهر رمضان خاصة الذي تعيش فيه المرأة ضغوطاً شديدة نتيجة إعداد أصناف متعددة من الأطعمة تلبية لشهوات الزوج والأبناء التي لا تنتهي.

عجت مواقع التواصل الاجتماعي بعد فرض العزل المنزلي بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد في أغلب الدول العربية، بصور كثيرة وفيديوهات متعددة لأطباق من الطعام أعدت بأيدي أبناء وأزواج، حيث أقبل الرجال بشغف على المطبخ معتبرين أن له دوراً كبيراً في كسر حالة الملل التي يعيشونها بسبب الحجر.

وقال ناشط على تويتر "أتوقع أن يشهد رمضان الذي سيحل قريباً بيننا تغييراً نوعياً في المطبخ، فسوف نرى صولات وجولات الرجال في المطبخ، وسيعرف الرجال أهمية زوجاتهم وما كن يعانينه في رمضان من الطبخ وكثرة الضيوف وهن صائمات".

وتشاركت نساء عربيات عبر وسم «عائلات الحجر المنزلي» صوراً لأزواجهن وهم يخوضون تجارب كانت حكرًا عليهن فيما مضى، فشاهد الرجال وهم يلقون أوراق "المحشي" ويعدون أطباق الملوخية والكسكسي والكثير من الأطباق الأخرى بالإضافة إلى مساعدة الزوجات على تخزين حبات الجلبانة وبعض المواد الغذائية التي اعتادت الأسر على تخزينها لشهر رمضان.

وعلى الرغم من أن بعض الزوجات تعاملن بسخرية مع إنجازات الرجال في المطبخ ووصفنها بالتجربة الفاشلة، إلا أن زوجات كثيرات عثرن عن سعادتهن بالتحول الذي طرأ على أزواجهن ووددن

فايروس كورونا أظهر مواهب أزواج ومساعدتهم على إعداد الطعام للأسرة، وعلى طهي حتى الوجبات التقليدية الصعبة



ولفت محمد إلى أن غرفة الجلوس كانت في السابق مكاناً تتجمع فيه الأسرة لمشاهدة التلفزيون والتسامر ليلاً، ولكنها تحولت في السنوات الأخيرة إلى مكان للتجمع خلال المناسبات. فقد بات كل فرد منشغلاً عن الآخر ومكتفياً بالحديث مع أصدقائه عبر الإنترنت، بدلاً من الاستمتاع بالتأاحور مع أسرته.

وتابع "تمكنا من عرض الكثير من الصور التي كتشف الجوانب الأسرية الإيجابية التي افتقدناها في السنوات الماضية، مثل مساعدة الزوج لزوجته على إنجاز أعمال المنزل وهذا الأمر ليس عيباً، بالإضافة إلى اقتراب الأب والأم من أبنائهما، وهو ما يجعلهم يبتكرون أشياء بسيطة تدخل السعادة على جميع أفراد الأسرة".

واتفق الأزواج العرب على أن الفراغ والملل أجبراهم على دخول المطبخ واعتبروا أن ذلك ليس تجربة السيئة بل هو مناسبة جيدة لها إيجابيات كثيرة.

التآلف الأسري قد يهزم كورونا.. أو يخرجه

القارئ لشبكات التواصل الاجتماعي، يقدر في الفترة الأخيرة وأمام هول أرقام ضحايا هذه الجائحة، تراجع النكت والوقائع المستهتره بالفايروس، لصالح الكلام الهادئ الرصين والمسؤول. انتهى عصر المزاح إذن، ولم يعد الخاتم الذي يرتديه المسؤول خلف القفاز، يثير الضحك والاستخفاف والتعليق.. لقد بدأ يتضح لدينا -وبعد انجلاء غمامة التهكمات- أنه حالة إخلاص استثنائية لشريكة حياته، وتذكيرها بأن خاتم الزوجية "تعويذة" أبدية لطرد الشؤم وطلب العافية والوئام والسلام.

ولم نحن نقيم اليوم مع أسرنا وأطفالنا أكثر من أي وقت مضى، لكننا نحفظ بخواتم الزوجية على أصابعنا وصور أطفالنا في حافظات نقودنا.. نعم، تفرغ هذه الحافظات من النقود، لكنها لن تفرغ يوماً من صور أبنائنا.

تصبح ممدودة ومبسوطة، والقلوب مفتوحة وكبيرة، والنفوس رحيمة وكريمة إلى أبعد الحدود.

ها نحن نقيم اليوم مع أسرنا وأطفالنا أكثر من أي وقت مضى، لكننا نحفظ بخواتم الزوجية على أصابعنا وصور أطفالنا في حافظات نقودنا.. نعم، تفرغ هذه الحافظات من النقود، لكنها لن تفرغ يوماً من صور أبنائنا.

ها نحن نقيم اليوم مع أسرنا وأطفالنا أكثر من أي وقت مضى، لكننا نحفظ بخواتم الزوجية على أصابعنا وصور أطفالنا في حافظات نقودنا.. نعم، تفرغ هذه الحافظات من النقود، لكنها لن تفرغ يوماً من صور أبنائنا.

ليس تمجيداً لحالات العزلة والابتعاد عن البشر، ذلك أن الإنسان "مدني بطبعه" كما قال واضع علم الاجتماع العربي عبد الرحمن بن خلدون -وهو الذي عاش الأوبئة وتحذرت عنها- لكن الإبقاء على المسافة المادية المحسوسة بينك وبين الناس، تزيدك فهماً للناس وتقديراً لخصوبياتهم التي لم يكن يقدروا أولئك الذين يشقون أنفسهم ويعفرونها في المقاهي والتجمعات، هروباً من مواجهة أنفسهم.

أصابنا عند الاستحمام ونسناه على حافة الحوض، لكن القفازات وسوائل التعقيم جعلتنا نتذكره كل دقيقة..

هذا بالإضافة إلى "الرقيب" الذي يلازمنا ونلازمه على مدار الساعة، وكان حياتنا اليومية استحالته إلى حالة انضباط عسكري غاية في التأهب والصرامة.. هل لمحتم عسكرياً في أهبة الحراسة دون أهبة وخوذة وسلاح؟

الذين ينظرون إلى ثيابهم وهم في البيجاما، ينظرون إليها بحسرة كسجين يتذكر الحياة المدنية بالم وحنين، ليس بوسيعهم إلا أن يعيدوا كيهما وارتداعها، يلمعون أحذيتهم ويحلقون ذقونهم ثم يرافقون زوجاتهم من المطبخ إلى الصالون وهن بكافة أناقتهن، ليسهروا إلى ما شاء لهم الوقت، ثم يعودون إلى غرف نومهم بعد قضاء سهرة راثقة داخل هذا الفضاء المنزلي الذي صار واقعياً وافترضياً على حد سواء.

أنا على يقين أن صلة الرحم، ومواساة المرضى ومؤازرة المنكوبين، صارت أكثر ألفة ونشاطاً من ذي قبل.. وإن كانت تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

حياة جميلة ودافئة تحدث في فترة الخوف على حياتنا والوقوف على تخوم الأشياء، ذلك أن الأيادي

الفايروس لديه، سوف يحاول طلب العفو والسماح عبر تقبيل يدها وجبينها.

أما عن الأم، فلم ينبس ابن أنثى بآية عبارة في حق من ولدته على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا ما "رحم ربك" من كلمات التودد والدعاء وطلب الرضا.

غريب أمر فئة كبيرة من العرب والمسلمين.. يهينون بناتهم وشقيقاتهم وزوجاتهم وزميلاتهم، وحتى عابرات الطريق ثم يجدون الأم وكأنها جنس ثالث.

المشكلة تتعلق بنوع من التفاضلية المغلوطة والفهم الأوهج والمنقوص لبعض التعاليم الدينية الداعية لاحترام الأم، فلنا من هؤلاء أن رقي يكن أمهات تلمس الجنة من تحت أقدامهن، أما ما عدا ذلك، فزوجة متسلطة أو ابنة ينقصها تقويم أو شقيقة مستضعفة أو زميلة متحرشة.

ليس لهذا الوباء من فوائد طيبة، لكن ما ينبغي أن نستفيد منه ونبعث الأمل في نفوسنا، هو الوقوف على جملة دروس وعبر غنمناها من حالات الحجر والتوقي، وأوقفنا عند حقائق لم تكن واضحة وجليّة في فترة ما قبل الحظر.

كان خاتم الزواج قبل ارتداء القفاز، مجرد إكسسوار قد نخلعه من

حكيم مرزوقي كاتب تونسي

تناولت مواقع التواصل الاجتماعي في تونس، بالسخرية والتعليق، صورة مسؤول حرص على أن يضع خاتم زواجه فوق قفازه الواقى من التلوث الفايروسي، وذلك ليبين لزوجته شدة حرصه وإخلاصه، وعدم تنكره للرابط الذي يجمعهما، حتى في أقصى حالات الهلع من كورونا.

انتصر "الخوف من غضب الزوجة" في نظر هؤلاء الماكزين من المعلقين، على حدة الخوف والتوقي من كورونا. يذكر الأمر بتلك الأسئلة المرحجة التي يطلقها بعض المستهترين والغوغائيين على بعضهم بعضاً لاختبار مدى محبتهم وإخلاصهم في الظروف الاستثنائية كان يجعلوك بين خيارات صعبة بين الأم والابنة والأخت والزوجة، أما الحماة فتتال نصيبها مع كل "نكتة عائلية" يطلقها الرجال في مجالس الرجال.. ولكن، مهلاً، ليست حماة زيد هي أم عمر؟ كل حماة هي محل سخرية وتنمّر لفظي في المجتمعات العربية، حتى أنها لم تنح من موجة النكات التي تزامنت مع كورونا أول ظهوره، فقول أحدهم إنه وفي حالة ظهور أعراض

جمال

الأفرول الأبيض نجم موضة الربيع

يمثل الأفرول الأبيض نجم الموضة النسائية في ربيع/صيف 2020

للمنح المرأة إطلالة أنيقة. وأوضحت مجلة "أل" أن الأفرول هو قطعة أحادية مستوحاة من ملابس العمال؛ لذا فهو يتسم بطابع عملي، وهو ما يتجسد في الجيوب الكثيرة، فضلاً عن سرعة الانتهاء من الإطلالة.

وأضافت المجلة المعنية بالجمال والموضة أن الأفرول يكتسي هذا الموسم باللون الأبيض ليمتص المرأة إطلالة ساطعة ومشرقة. وفي الغالب يأتي الأفرول مصنوعاً من القطن أو الجينز، في حين تأتي بعض الموديلات مصنوعة من الساتان أو الدانتيل لتضفي على المظهر لمسة رقة وأنوثة.

يتمثل الأفرول الأبيض نجم الموضة النسائية في ربيع/صيف 2020

للمنح المرأة إطلالة أنيقة. وأوضحت مجلة "أل" أن الأفرول هو قطعة أحادية مستوحاة من ملابس العمال؛ لذا فهو يتسم بطابع عملي، وهو ما يتجسد في الجيوب الكثيرة، فضلاً عن سرعة الانتهاء من الإطلالة.

الجزائر ترجئ دورة ألعاب البحر المتوسط

تأجيل دورة وهران
المتوسطية إلى عام
2022، لاستحالة تنظيمها
في العام الذي يقام فيه
أولمبياد طوكيو

إلى ضرورة تأجيل مونديال القوى الذي كان مقررا في الفترة من السادس إلى 15 أغسطس 2021 بمدينة يوجين في أوريغون بالولايات المتحدة الأميركية إلى 2022. وأشار الاتحاد الدولي للسباحة (فيينا) إلى أنه سيدرس إقامة هذه البطولة في موعد آخر من العام المقبل أفضل من نقلها إلى 2022. كما تحتاج كل من بطولتي العالم لسباقات الدراجات والتايكواندو إلى تعديل موعدها أيضا بعدما كانت مقررة في 2022.

الأبيض المتوسط أقرت في أغسطس الماضي في اجتماعها بمدينة باتراس اليونانية، العودة إلى السنوات الزوجية في تنظيم الألعاب بدلا من السنوات الفردية. وأشار إلى أن الدورة التي تلي دورة وهران ستقام بمدينة تارانتو الإيطالية عام 2026. وفي سياق آخر ذكر الاتحاد الدولي لألعاب القوى أنه يدرس الآن نقل بطولة العالم للقوى والتي كانت مقررة العام المقبل إلى عام 2022 بعد قرار تأجيل دورة الألعاب الأولمبية القادمة في طوكيو إلى 2021 وتحديد موعدها الجديد. واتفقت اللجنة الأولمبية الدولية مع اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو على إقامة الأولمبياد المؤجل إلى عام 2021 في الفترة من 23 يوليو إلى الثامن من أغسطس 2021.

ونتيجة لتأجيل الأولمبياد إلى العام المقبل والموعّد المحدد لإقامة هذه النسخة الأولمبية، أشار الاتحاد الدولي للقوى

الجزائر- أكد وزير الشباب والرياضة الجزائري سيد علي خالدي تأجيل دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي كانت مقررة بمدينة وهران غربي الجزائر بين 24 يونيو والخامس من يوليو 2021، لتقام في عام 2022.

ولم يقدّم التلفزيون الجزائري الحكومي، الذي أذاع الخبر، أي تفاصيل إضافية بشأن هذا القرار، لكن بدا واضحا أنه مرتبط بقرار تأجيل دورة الألعاب الأولمبية بالعاصمة اليابانية طوكيو، لتقام بين 23 يوليو والثامن من أغسطس 2021. وكانت تقارير قد تحدّثت عن تأجيل دورة وهران المتوسطية إلى عام 2022، لاستحالة تنظيمها في نفس العام الذي تقام فيه الأولمبياد، وهو ما ذهب إليه عمار عداوي رئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط. وأوضح عداوي أن الجمعية العمومية للجنة الدولية لألعاب البحر

سباق فرنسا للدراجات يثير جدلا

هذه النسخة (النسخة الـ107) إذا كان هذا ممكنا مع فرض القيود المطلوبة والضرورية في ما يتعلق بحضور الجماهير أو عدم حضورها. وقالت مارسانياو إن استضافة هذه النسخة تخطئ بأهمية بالغة نظرا إلى قيمة السباق الاقتصادية والثقافية.

ومن بين الخطط المقترحة لإقامة السباق أن تصاحبه قافلة من السيارات وإبعاد الجماهير عن نقطة بداية ونقطة نهاية السباق. ولكن الدراج الألماني روجر كلوج صرح إلى صحيفة بيلد الألمانية قائلا إن لديه شكوكا كبيرة في إمكانية إقامة السباق لأن الظروف الرئيسية للكارثة لإقامته ليست متوفرة الآن.

أنه يتلف لخوض السباق مجددا في موسم توقف فيه كل شيء منذ أسابيع، كما تبدو العودة للأنشطة أمرا غير متوقع الآن لحين احتواء كارثة كورونا ليصبح الوضع آمنا لإقامة الأنشطة الرياضية

وتتصدر بطولة كأس أمم أوروبا (يورو 2020) ودورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020) قائمة الأحداث الرياضية التي تأجلت. ورغم هذا، يصّر منظمو سباق تور دو فرانس ووزارة الرياضة الفرنسية روكسانا مارسانياو على إقامة فعاليات

برلين- انضم الولايزي جيرانت توماس إلى عدد كبير ومزاياد من الدراجين الذين يتسارعون عن مدى إمكانية إقامة سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) هذا العام في ظل كارثة تفشي الإصابات بفيروس كورونا في فرنسا وعدد من دول أوروبا والعالم.

ويحتلّ السباق العريق بمتابعة الملايين من المشاهدين من كل أنحاء العالم. ويدرس المسؤولون والمنظمون في فرنسا بعناية إمكانية إقامة السباق دون جماهير لضمان إقامته خلال الفترة المحددة لنسخة هذا العام وذلك من 27 يونيو إلى 19 يوليو المقبلين بدلا من إلغاء السباق أسوة بعدد من البطولات في الرياضات الأخرى والتي ألغيت بسبب الفايروس الوياي.

وقال توماس الفائز بلقب السباق في 2018، في تصريحات إلى صحيفة ديلي تلغراف الإنجليزية "تور دو فرانس لا يمكن أن يكون بنفس الشكل في غياب الجماهير". وأوضح توماس (33 عاما)

الأندية السعودية تتجه لخفض الرواتب

برصيد 51 نقطة، بفارق 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه النصر حامل اللقب، ويحتل الوحدة المركز الثالث (39 نقطة)، والأهلي رابعا (37 نقطة).

تداعيات مالية

في سياق آخر ذكر تقرير إخباري، أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس إمكانية تقليص عدد اللاعبين الأجانب في الأندية، خاصة مع التداعيات المالية المتوقعة بعد توقف النشاط الكروي. وكان الاتحاد اتخذ قرارا سابقا بوجود 7 لاعبين أجانب في كل فريق، لكنه في طريقه لإلغاء القرار في ظل عدم قدرة الأندية على الوفاء بمتطلبات هذا العدد من المحترفين.

وأشارت صحيفة الرياض السعودية إلى أن أنباء ترددت داخل الاتحاد السعودي لكرة القدم عن دراسة قرار تخفيض عدد اللاعبين الأجانب بسبب الأعباء المالية الأخيرة على الأندية بسبب كورونا. وتعاني الأندية السعودية من انخفاض حاد في الموارد المالية منذ إيقاف النشاط الرياضي بسبب انتشار فايروس كورونا. وكانت كافة الأنشطة الرياضية في السعودية تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى في إجراءات احترازية بسبب كورونا.

رئيس لجنة الاحتراف رحب
بأي اتفاق بين الأندية
واللاعبين، مؤكدا أنهم
لن يتخلوا عن الوقوف مع
أنديةهم

الجماعية، إلا أنها تحافظ على جزء من اللباقة في انتظار زوال هذه الغمة وعودة الحياة إلى طبيعتها". وختّم بالرد على سؤال بشأن مصير النسخة الحالية من الدوري السعودي بقوله "الأمر معقد بشكل كبير، لأنه يحتاج إلى دراسة شاملة ومستفيضة قبل اتخاذ القرارات المناسبة". ويعتلي الهلال ترتيب الدوري

الرياض- أوضح تقرير إخباري أن عددا من أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لكرة القدم (دوري المحترفين السعودي)، تتجه إلى تخفيض رواتب اللاعبين والمدربين بعد الاتفاق معهم.

وأوضحت صحيفة الرياضية السعودية أن هذه الخطوة تأتي رغبة من الأندية في تجاوز الأعباء المالية التي تقع على عاتقها، خلال فترة توقف الأنشطة الرياضية في السعودية، في ظل كارثة كورونا المستجد المتفشي في العديد من دول العالم.

وقال معيض الشهري، رئيس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، إنه من المتوقع أن يبادر اللاعبون السعوديون والأجانب في الأندية إلى تخفيض الرواتب خلال فترة تعليق الأنشطة الرياضية في السعودية. وأضاف الشهري في تصريحات خاصة لصحيفة الرياضية، "مبادرة اللاعبين ستساهم في تقليل أثار الكارثة المالية في جميع الأندية، خاصة أن كثيرا من نجوم كرة القدم العالمية، بادرُوا بتخفيض رواتبهم دعما لأنديةهم في الكارثة التي تمر بها".

وأكد الشهري أنهم في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال الأيام القليلة المقبلة، والذي سيشمل جميع الاتحادات في العالم، مشيرا إلى أحقية الفيفا في مناقشة واتخاذ مثل هذه القرارات وفقا للمادة 27 من لائحة أوضاع وانتقالات اللاعبين، التي نصّت على أن حالات القوة القاهرة يبت فيها مجلس إدارة الفيفا وتكون قراراته نهائية، كون فايروس كورونا قوة قاهرة. ورحّب رئيس لجنة الاحتراف بأي اتفاق بين الأندية واللاعبين على نسبة تخفيض الرواتب، مؤكدا أن اللاعبين لن يتخلوا عن الوقوف إلى جانب أنديةهم.

التزام كبير

في المقابل شدّد عبدالعزيز المحصي رئيس العدالة السعودي، على التزام ناديه بإبداء راتب الشهر الجاري لجميع منتسبيه من لاعبين وأجهزة فنية

الغموض يحيط بملف

صفقات في الدوري المصري

فايلر يوافق على تجديد عقده مع الأهلي



انسجام واضح

وقال إن صالح جمعة لاعب وسط الفريق بالأهلي المصري خارج حساباته في الفترة المقبلة حتى يستعيد مستواه الفني الذي كان عليه في الموسم الماضي، وأضاف فايلر أنه طالب من الإدارة رحيله حتى يحصل علي فرصة أكبر للمشاركة في المباريات وربما يتحسن أدائه ويعود وهو نفس موقف صلاح محسن ووليد أزارو.

موقف غامض

من جانبه نجح مسؤولو الأبيض في تجديد عقد المدافع محمود علاء لمدة 3 سنوات، ولا يزال موقف حازم إمام قائد الفريق غامضا، رغم إعلان رئيس الزمالك مرتضى منصور نيته تجديد عقد اللاعب. ولم يحسم الزمالك مصير باتريس كارتيرون بشكل رسمي رغم الاتفاق المبدئي مع المدرب الفرنسي على تجديد عقده لمدة موسم.

وارتبط عدد من اللاعبين بالانتقال للزمالك في الموسم المقبل، أبرزهم عمر جابر، والجزائري حسين بن عيادة، والتونسي وجدي كشريد، والتوغولي ليا كودجو، وغيرهم، بينما لم يتأكد اهتمام النادي رسميا بهم حتى الآن، في ظل الظروف الحالية.

تبدو الأمور ضبابية في فريق الإسماعيلي، فلم تبدأ إدارة فريق الداوريش بعد فتح ملف تجديد عقود اللاعبين، خاصة الثنائي باهر المحمدي وعماد حمدي، لاسيما أن الأول ارتبط بالانتقال للأهلي، بينما ينتهي عقد الثاني في ختام الموسم الحالي، ويحق له التوقيع لأي ناد في يناير المقبل. كما لم يحسم الإسماعيلي مصير مدربه الفرنسي بدييه غومين بعد توقف النشاط مؤخرا، أما الصفقات الجديدة فلم يتفق النادي مع أي لاعب حتى الآن مع غموض مصير الجهاز الفني.

يبود الأمر مختلفا فيلا في نادي المصري البورسعيد، خاصة أنه محروم من التعاقدات بقرار من الفيفا، وبالتالي يبقى تركيز الإدارة منصبا على محاولة إقناع نجوم الفريق بالبقاء، وفي مقدمتهم كريم العراقي الذي يعد هدفا لعدد من الأندية، أبرزها الزمالك، بجانب إعادة المعارين بنهاية الموسم، حيث تم الاتفاق على إعادة غريندو من حرس الحدود.

وتسعى إدارة زعيم الثغر للحفاظ على نجوم الفريق، على رأسهم الثنائي أحمد رفعت ووزق سيسيه المعارين من الزمالك، إذ يرغب محمد مصيلحي رئيس النادي في ضمهم بعقود نهائية بعد استعارتهم أكثر من مرة في المواسم الأخيرة، بعدما باتوا من العناصر الأساسية للفريق.

أكد خالد قمر مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد السكندري أنه جدّد تعاقدّه مع زعيم الثغر لمدة عامين. وقال قمر في تصريحات إعلامية إنه جدّد تعاقدّه بسبب عشقه لنادي الاتحاد السكندري.

تثير فترة توقف الدوري المصري الحالية الكثير من الغموض حول مستقبل الكثير من اللاعبين الذين تنتهي عقودهم بسوء في الموسم الحالي، وكذلك حول خطط الأندية الخاصة بصفقات الموسم المقبل. وتوجّل الأندية المصرية، حسم ملف الصفقات الجديدة، في ظل عدم وضوح الرؤية حتى الآن بشأن موعد استكمال الموسم.

عاشور لأن هناك لاعبين أفضل منه فنيا ولكن هذا الأمر لا يقلل نهائيا منه. وتابع أن علاقته جيدة جدا بحارس المرمى شريف إكرامي منوها إلى أنه يتفهم قراره بالرحيل بنهاية الموسم. وتابع "محمد الشناوي، هو الحارس الأول للنادي الأهلي المصري، وباقي الحراس عليهم بذل أقصى جهد، حتى يكونوا جاهزين في حال مشاركتهم بشكل أساسي". وأضاف فايلر "لا توجد أي أزمات مع الجهاز المعاون نهائيا وخاصة سيد عبدالحفيظ مدير الكرة". وأوضح أنه حزين للغاية من سلوك اللاعبين عقب مباراة الأهلي والزمالك ببطولة السوبر المصري التي جرت في ملعب محمد بن زايد بالعاصمة الإماراتية أبوظبي في فبراير الماضي.

وواصل "كرة القدم يجب أن تتقبل فيها كل شيء.. الخسارة قبل الفوز، ليس منطقيا ما حدث بعد المباراة لذا كنت حزينا جدا من هذا التصرف، كلامي ليس للاعب محمود كهرا فقط ولكن للجميع".

الزمالك لم يحسم مصير
باتريس كارتيرون بشكل
رسمي رغم الاتفاق المبدئي
مع المدرب الفرنسي على
تجديد عقده لمدة موسم



القاهرة - تمكّن النادي الأهلي من تجديد عقد وليد سليمان فقط لمدة موسمين، ولم يتوصل حتى الآن إلى اتفاق مع أحمد فتحي بخصوص تجديد عقده بعد أن طلب اللاعب الحصول على مهلة 48 ساعة قبل اتخاذ القرار النهائي. في الوقت الذي انتهت فيه مسيرة حسام عاشور وشريف إكرامي بنهاية عقديهما خلال الموسم الحالي بعد قرار فايلر بعدم التجديد للأول وتأكيد الثاني على رحيله، بحثا عن فرصة المشاركة في المباريات.

وفي ما يتعلق بموقف رمضان صبحي يبدو الإبقاء على اللاعب صعبا في ظل المطالب المالية المرتفعة لنادي هيدرسفيلد الإنجليزي الذي يملك عقد صبحي، إلا أن إرجاء المناقشات الكروية، خاصة أولمبياد طوكيو 2020، للعام المقبل، قد يؤثر في تحريك قائد المنتخب الأولمبي المصري، بما يخدم الأهلي، ويبقي الموقف كاملا رهن انتهاء كارثة كورونا الحالية.

ويستمر الغموض من جانب آخر، حول موقف صانع ألعاب الأحمر صالح جمعة الذي لم يحسم مصيره بعد. ويضع الأهلي عددا من اللاعبين في قائمة اهتماماته للموسم المقبل، أبرزهم لاعبا إبنى أسامة جلال ومحمود جاد، وأحمد الشناوي حارس بيراميدز، كما يدرس ملف المعارين أحمد ريان وأكرم توفيق وصلاح محسن وناصر ماهر ووليد أزارو ومحمد شريف.

وأوضح السويسري رينيه فايلر، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري أنه لم يتردد لحظة في قبول المجيء إلى مصر وتولي تدريب القلعة الحمراء. وقال فايلر في تصريحات إعلامية إن الأهلي المصري ناد كبير وصاحب بطولات وجماهيرية عظيمة. وأضاف أن الزمالك تواصل معه بشكل غير مباشر قبل توقيع له للأهلي ولكن لم يتحدث مع مسؤوليه في أي تفاصيل على بنود التعاقد.

وأوضح فايلر أن الأهلي المصري تحدث معه عبر خالد مرتجي عضو مجلس الإدارة "واتفقتا على كافة الشروط ووقعت العقود وكنت أعرف كل شيء عن الفريق ولاعبة". وأشار إلى أنه لا يلتفت لردود الأفعال أو الانتقادات التي توجه وتحيط به، خاصة أنها من الممكن أن تؤثر على قراراته. وقال "لا أنظر لما يتردد حولي.. أركز فقط في عملي وذلك حتى أحقق ما يريده النادي وجماهيره".

اتجاه مشترك

في السياق ذاته أضاف فايلر أن اتجاهها مشتركا يوجد ما بينه وبين مسؤولي الأهلي المصري لتجديد تعاقدّه لكن لم يتم التطرق إلى أي أمور تفصيلية حتى الآن. وأوضح أن الفريق في الفترة المقبلة ليس في حاجة لجهود حسام



الاندية الكبيرة قدوة للجميع

مواقف متضاربة في إنجلترا من إمكانية استئناف الدوري

خطة استكمال الموسم في ملاعب محايدة تحظى بإجماع الأندية



لحظة ينتظرها ليفربول طويلا

أفادت صحيفة "ميرور" أنه كانت هناك مفاوضات من أجل محاولة منح ليفربول اللقب ومن ثم اتخاذ قرار تعليق الدوري، على أن يكون التتويج في ملعبه ضد كريستال بالاس في المرحلة 31ا في حال فاز سيتي على بيرتلي قبلها بمرحلة.

وبالنسبة إلى الكاتب في صحيفة "بديلي تلغراف" بول هايوارد يجب تتويج ليفربول باللقب، موضحا "إذا انتهى الموسم قبل أوانه، فمن الطبيعي أن يحسم التتويج بحسب النقطة التي وصل إليها قبل التوقف: 29 مباراة من أصل 38 (مرحلة)، هي مسافة محترمة". ولم يكن موقف المدير التنفيذي لبرايتون، بول باربر، مختلفا عن هايوارد، إذ رأى أنه في حال "تجمّد" الموسم، فسيكون ذلك غير عادل بحق ليفربول، لكن نائبة رئيس وست هام يونايتد، كارين برايدي، رأت أنه إذا تعذر استكمال الدوري، فإن الحل العادل الوحيد هو أن يعلنوا الموسم "ملغى".

المقبل. لكن بالتأكيد، لا أعرف الكثير عن الكواليس والأمور المادية". وشدد على أن "كرة القدم فانونية في الوقت الحالي.. الأمور ليست بيدي".

سيناريو للتباحث

هناك مسؤولون يؤيدون موقف كين ويرون أن "لا مكان للرياضة في الوقت الحالي"، أبرزهم رئيس الاتحاد غريغ كلارك الذي قال لرابطة الدوري الممتاز في وقت سابق من الشهر الحالي إنه لا يتوقع استكمال الموسم بحسب التقارير المحلية. ومن المؤكد أن هذا السيناريو يقض مضجع ليرفربول الذي كان بحاجة إلى خسارة ملاحقه مانشستر سيتي أمام مضيفه بيرنلي، لكي يصبح مصيره بين يديه حين يتواجه مع جاره اللدود إيفرتون بعد يومين، قبل أن يتخذ قرار تعليق الدوري. وفي تقرير صدر الاثنين،

750 مليون جنيه إسترليني (930 مليون دولار/ 842 مليون يورو) للشركات الناقلة للبريميرليغ بسبب خرق العقد. لكن سيكون لهذا الأمر تأثير كبير على الموسم المقبل لأنه قد يؤدي إلى تقصير روزنامة الموسم المقبل، لاسيما بعد إرجاء كأس أوروبا للمنتخبات إلى صيف 2021.

الحل واضح بالنسبة إلى قائد إنجلترا وهداف توتنهام هاري كين، وهو إلغاء الموسم في حال استحالة استكماله بنهاية يونيو المقبل.

وقال كين في دردشة على إنستغرام مع لاعب وسطليفربول وتوتنهام السابق جيمي ريدناب "أعرف أن المسؤولين عن الدوري الإنجليزي سيفعلون كل ما في وسعهم لإنهاء الموسم، وأنهم يبحثون في كل خيار ممكن. اعتقد، بالنسبة إليّ، نحن بحاجة إلى محاولة إنهاء الموسم، لكنني لا أرى فائدة كبيرة في اللعب في يوليو أو أغسطس وتأخير بداية الموسم

الإصابات من الآن وحتى الصيف، فإن اضطراب الطواقم الطبية الرسمية إلى تخصيص جزء كبير من جهودها على فحص اللاعبين في حدث غير أساسي ومصيري للبلا، لن يلقى استحسان البريطانيين على الإطلاق. ونظرا للتأثير الكارثي الهائل للفابروس على المجتمع بشكل عام، يرى الكثيرون أنه من غير المناسب أخلاقيا أن يعود اللاعبون إلى الملاعب بهذا الشكل المبكر، بل يجب الانتظار حتى يصبح "كوفيد - 19" تحت السيطرة تماما قبل استئناف اللعب.

وفي حال أصابت التوقعات بأن يبلغ عدد الإصابات بالفايروس ذروته في المملكة المتحدة خلال شهر يونيو، فذلك يعني الإبقاء على تعليق الأنشطة الرياضية حتى أغسطس أو سبتمبر. والانتظار سيسمح بإكمال الموسم الحالي بالكامل، مما يضمن عدم اضطراب رابطة الدوري الممتاز إلى سداد مبلغ

دفع الحديث عن إمكانية استئناف الدوري الممتاز لكرة القدم في إنجلترا إلى بروز مواقف متباينة حول هذه الفرضية في بلد يعاني من أزمة متفشية لفايروس كورونا المستجد وتزايد أعداد المصابين يوميا، فيما تبدو الرؤية ضبابية بشأن القرار الحاسم الذي قد يتخذه الاتحاد الإنجليزي للعبة الجمعة المقبل.

لندن - رغم تزايد الحديث مؤخرا عن سيناريوهات محتملة لعودة الدوري الممتاز لكرة القدم إلى النشاط، أبرزها المعسكرات المغلقة وإكمال الموسم على ملاعب محايدة دون جمهور، لكن في بلد يعاني لتطويق أزمة متفشية لفايروس كورونا المستجد الذي أودى حتى صباح الثلاثاء بحياة أكثر من 1400 بريطاني من أصل أكثر من 22 ألف إصابة، تلوح الأمور ضبابية بانتظار الحسم النهائي والذي سيكون الجمعة المقبل.

ويعد أن تم اتخاذ قرار في منتصف مارس الماضي بتعليق الأنشطة الكروية حتى الرابع من أبريل قرر مسؤولو كرة القدم الإنجليزية تمديد فترة التوقف حتى الـ 30 أبريل المقبل وسيجتمعون الجمعة للنظر في الخطوة التالية. وبدأت ترتفع أصوات متناقضة بخصوص الخطوة التالية التي يجب اتخاذها، حيث طالب البعض بإلغاء الموسم في حال استحالة استكماله بنهاية يونيو، فيما رأى آخرون وجوب منح ليرفربول اللقب الذي طال انتظاره منذ ثلاثين عاما، في حال اتخذ قرار التوقف نهائيا بما أنه من غير العادل حرمانه من التتويج وهو يتصدر الترتيب بفارق 25 نقطة عن أقرب ملاحقيه بعد 29 مرحلة من أصل 38.

وفي حال قرر المعنيون السير في هذه الخطوة، فيحتمل أن تقام المباريات المتبقية في موقع أو اثنين فقط في ميدلاندز (وسط البلاد) ولندن، مع إجبار اللاعبين والكوادر الفنية على الدخول في معسكرات مغلقة بعيدا عن عائلاتهم، متسابهة لتلك التي تسبق البطولات الكبرى للمنتخبات أو المباريات النهائية لمسابقات الأندية، وذلك من أجل تجنب الإصابة بفايروس كورونا.

ويشكل الانحسار الجزري لفايروس "كوفيد - 19" في المملكة المتحدة خلال الشهرين المقبلين، مفتاح هذه الخطوة لعدد من الأسباب، أبرزها تخفيف مخاوف اللاعبين من إمكانية الإصابة بالفايروس أثناء اللعب، وأيضا تجنب أن يصبح اللاعبون عرضة للانتقادات لنيلهم امتياز الخضوع للفحوص غير المتاحة لعامة الناس وخصوصا العاملين في الخطوط الأمامية لمكافحة هذه الجائحة. وفي حال لم يحصل الانحسار في عدد

بول باربر في حال جُفد الموسم، فسيكون ذلك غير عادل بحق ليرفربول



وبانتظار أن تتبلور الرؤية النهائية لمسؤولي كرة القدم في إنجلترا في ظل تواصل ارتفاع عدد الإصابات بفايروس "كوفيد - 19" في المملكة المتحدة ومن بينهم رئيس الوزراء بوريس جونسون والوزيرة المنتدبة لدى وزارة الصحة

توتر يلف برشلونة بعد خفض الرواتب

انتدبكو مدريد الذي طلب من سلطات العمل المحلية السماح له بخفض جزء من رواتب اللاعبين والجهاز الفني. وكتب ميسي "من جانبنا، حان الوقت للإعلان أننا - بالإضافة إلى تخفيض 70 في المئة من راتبنا خلال حال الطوارئ،

سوف نقدّم مساهمات حتى يتمكن موظفو النادي من تحصيل 100 في المئة من رواتبهم طالما استمر هذا الوضع". وأضاف "نريد أن نوضح أن رغبتنا كانت دائما في تطبيق تخفيض الرواتب، لأننا نفهم تماما أن هذا وضع استثنائي ونحن أول من ساعد النادي دائما عندما طلب منا ذلك"، متابعا "لقد قمنا بذلك في الكثير من الأحيان بمبادرة منا عندما رأينا أن ذلك ضروري أو مهم".

ولفت ميسي إلى أن هناك "من داخل النادي من حاول وضعنا تحت المجهر والضغط علينا للقيام بأمر كنا نعرف دائما أننا سنفعله". وسرعان ما نشر مختلف زملاء ميسي الرسالة على حساباتهم الخاصة، بمن فيهم جيرارد بيكيه وسيرجيو بوسكيتس وجوردي ألبا والأوروغوياني لويس سواريز والفرنسي أنطوان غريزمان والهولندي فرنكي دي يونغ والتشيلي أرتورو فيدال والحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن.

موقف بطولي

شاب التوتز لأشهر العلاقة بين لاعبي برشلونة ومجلس الإدارة، حيث وجّه ميسي انتقادات علنية للمدير الرياضي الفرنسي إريك أبيدال في فبراير الماضي، بعدما أدلى الأخير بتصريحات انتقد فيها اللاعبين.

وقال بارتوميو في وقت لاحق الاثنين إن قادة نادي برشلونة كانوا موافقين على تخفيض الرواتب منذ البداية. وأضاف في تصريح لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية "منذ اللحظة الأولى كنت أرغب في أن يتم الاتفاق على شيء وليس فرضه حتى لو كان بإمكانني فعل ذلك بموجب القانون، لكننا أردنا التوصل إلى اتفاق لأنه الأفضل لبرشلونة وأيضا حتى يظهرنا التزامهم".

مدير - عاد التوتر من جديد إلى قلعة "كامب نو" لكن هذه المرة ليس بشأن الخطط التكتيكية للمدرب أو لخسارة مباراة مهمة في "الليغا" أو في دوري الأبطال، وإنما بصفة الأمر أساسا بخفض رواتب اللاعبين في مسعى من الفريق لتجاوز الأزمة التي يمر بها العالم بعد توقف النشاط في أغلب البطولات بسبب وباء كورونا المستجد.

وتكشف ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة أن رواتب اللاعبين سيتم تخفيضها بنسبة 70 في المئة، تضاف إليها نسبة اقطاع للمساهمة في ضمان دفع رواتب الموظفين الآخرين في النادي بشكل كامل خلال فترة الأزمة التي تمرّ بها إسبانيا والعالم. وانتقد ميسي في رسالة مطوّلة نشرها على حسابه الرسمي على إنستغرام مجلس إدارة النادي برئاسة جوسيب مارييا بارتوميو الذي اتهمه بعدم مراعاة مصلحة اللاعبين خلال المفاوضات الأخيرة.

وذهب محللون رياضيون إلى تفسير موقف النجم الأرجنتيني كونه ركز بالأساس على الطريقة التي تعامل بها رئيس النادي مع هذه الوضعية، مما يوحي بأن هناك أزمة خفية بين اللاعبين وبارتوميو أعادتها أزمة الرواتب إلى الواجهة.

أزمة شاملة

فرض تقشي "كوفيد - 19" شللا شبه تام في مختلف النشاطات الرياضية حول العالم، وأدى إلى تعليق منافسات كرة القدم في إسبانيا، البلد الذي بات الثاني عالميا من حيث عدد ضحايا الفايروس بعد إيطاليا، مع تسجيل ما يزيد عن 7300 وفاة معلنة وأكثر من 85 ألف إصابة مؤكدة الاثنين. وبدأت أندية إسبانية باللجوء إلى خفض الرواتب مؤقتا للتأقلم مع التبعات المالية لوقف المباريات حاليا، أبرزها

أياكس تحت المجهر بعد فسخ عقد نوري

تقارير صحافية إلى أن أياكس وعائلة نوري يواصلان مناقشاتهم للتوصل إلى ترتيب مالي، بعد عامين من اعتراف أياكس بمسؤوليته عن سوء رعاية اللاعب بعد تعرضه للحادث. وكرت تقارير أن النادي عرض نحو 5,5 مليون دولار لعائلته كمقابل لمصاريف العلاج لكنها طالبت بتعويض أكبر.

وقال مدير عام النادي إديوين فان در سار في 2018 "تتحمل مسؤوليتنا عن عواقب هذا الأمر". وأظهرت التحقيقات أنه كان على أياكس استخدام جهاز مزيل الرجفان لعلاج اضطرابات دقات القلب الخطيرة. واستمر أياكس في دفع رواتب اللاعب طيلة فترة غيابه عن صفوفه.

أنه حقق تحسنا على المستوى الصحي، وبات قادرا على إبداء تجاوب محدود مع عائلته، من دون أن يصل ذلك إلى حد التكلم أو القدرة على التحرك. وقال شقيقه عبد الرحيم إلى البرنامج التلفزيوني "دي فيريل درايت دور" إن شقيقه "مستيقظ. ينام. يتناول الطعام، يتجشأ، لكنه لا يغادر السرير (...) في اللحظات الإيجابية قمة شكل من أشكال التواصل، بحرك حاجبيه، لكنه غير قادر على القيام بذلك مطولا". وأضاف "أبي يدرك أين هو. من الجيد بالنسبة إليه أن يكون في محيط يعرفه، مع عائلته. نتحدث إليه ونشاهد كرة القدم معه، ويعجبه ذلك. أحيانا يصبح الأمر مؤثرا جدا، لكن في غالبية الأحيان ثمة ابتسامة". وأشارت

أمستردام - أكدت صحيفة "دي تلغراف" الهولندية أن نادي أياكس أمستردام قام بفسخ عقد لاعبه المغربي الأصل عبدالحق نوري الذي تعرّض لأزمة صحية خطيرة في 2017. وجاء الخبر بعد إعلان عائلة اللاعب استعادته بعضا من وعيه، إثر تعرضه لأزمة قلبية في 2017 أدخلته في غيبوبة وتسببت بضرر دائم في دماغه.

وكتبت الصحيفة أن أياكس "ألغى عقد نوري لأن تجديد عقد لاعب الوسط كان سيتم تلقائيا بالشروط عينها في 1 يوليو 2020". وتعرض نوري المغربي الأصل، والبالغ من العمر حاليا 22 عاما، إلى أزمة قلبية في الـ 8 من يوليو 2017 أثناء مشاركته مع ناديه في مباراة ودية ضد فيردير بريمن الألماني في النمسا، دخل على إثرها في حال من الغيبوبة، بينما أعلن ناديه أنه يعاني من ضرر "خطير ودائم" في الدماغ. وأشارت عائلته في برنامج تلفزيوني الخميس الماضي إلى

أنه حقق تحسنا على المستوى الصحي، وبات قادرا على إبداء تجاوب محدود مع عائلته، من دون أن يصل ذلك إلى حد التكلم أو القدرة على التحرك. وقال شقيقه عبد الرحيم إلى البرنامج التلفزيوني "دي فيريل درايت دور" إن شقيقه "مستيقظ. ينام. يتناول الطعام، يتجشأ، لكنه لا يغادر السرير (...) في اللحظات الإيجابية قمة شكل من أشكال التواصل، بحرك حاجبيه، لكنه غير قادر على القيام بذلك مطولا". وأضاف "أبي يدرك أين هو. من الجيد بالنسبة إليه أن يكون في محيط يعرفه، مع عائلته. نتحدث إليه ونشاهد كرة القدم معه، ويعجبه ذلك. أحيانا يصبح الأمر مؤثرا جدا، لكن في غالبية الأحيان ثمة ابتسامة". وأشارت

وتعرض نوري المغربي الأصل، والبالغ من العمر حاليا 22 عاما، إلى أزمة قلبية في الـ 8 من يوليو 2017 أثناء مشاركته مع ناديه في مباراة ودية ضد فيردير بريمن الألماني في النمسا، دخل على إثرها في حال من الغيبوبة، بينما أعلن ناديه أنه يعاني من ضرر "خطير ودائم" في الدماغ. وأشارت عائلته في برنامج تلفزيوني الخميس الماضي إلى

اتحاد لاعبات التنس يدرس تمديد الموسم

وعلى اتحاد اللاعبين المحترفين وكذلك اتحاد اللاعبات كافة البطولات حتى السابع من يونيو المقبل بعد بدء دول إغلاق حدودها من أجل احتواء تفشي الفايروس. وأجل الاتحاد الدولي للتنس أيضا بطولات الدرجات الأدنى حتى الثامن من يونيو.

وينتهي موسم السيدات بالبطولة الختامية التي ستقام بين الأول والثامن من نوفمبر المقبل قبل بدء فترة توقف لمدة عشرة أسابيع لحين بدء الموسم الجديد. وفي الأسابيع الأخيرة تحدثت اللاعبات المحترفات، اللاتي يعتمدن بشكل أساسي على أرباح المباريات، عن مخاوفهن المالية في ظل الغموض الذي يكتنف موعد استئناف الموسم مجددا.

تمديد الموسم الحالي البالغ 44 أسبوعا حتى تكون هناك إمكانية لإقامة المزيد من البطولات". وأضاف "أملنا الصداق العودة للاعب بأسرع وقت ممكن. عندما نضمن صحة لاعبيننا والجمهور وسلامتهم سنعود للمنافسات".

اتحاد لاعبات التنس

المحترفات يعمل مع

بطولات الاتحاد على زيادة

قيمة الجوائز المالية عندما

يستأنف النشاط



«أساطير في قادم الزمان» يروي لليابانيين تاريخ السعودية



تراث الجزيرة العربية يثير اهتمام المتابعين في اليابان

محطات يابانية، كاول عمل رسوم متحركة سعودي وعربي يتم عرضه على شاشات التلفاز في اليابان، ولأقوى العمل أصداً إيجابية من الجمهور والإعلام الياباني.

وشركة "مانجا للإنتاج" هي إحدى الشركات التابعة لمؤسسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الخيرية وتختص في صناعة المحتوى الإبداعي من خلال إنتاج الرسوم

على ثقافات جديدة، ويعتبر المسلسل السعودي الجديد الذي سيبدأ بثه على قنواتنا فرصة ممتازة لإضفاء التنوع على شبكة برامجنا ولتوسيع آفاق المشاهدين في اليابان والعالم بحيث يتاح لهم التعرف على ثقافة عربية جديدة ربما لا يعرفون الكثير عنها".

وسبق لشركة "مانجا للإنتاج"، السعودية بث عمل الأنيميشن "كنز الحطاب" في عام 2018 على خمس

بث المسلسل الكرتوني "أساطير في قادم الزمان" عبر محطات يابانية يتيح للمشاهدين اليابانيين فرصة التعرف على تراث أهل الجزيرة العربية ويقدم لهم لمحة عن القيم الاجتماعية في السعودية.

الرياض - تستعد محطات "جاي-كوم" اليابانية للانطلاق في بث مسلسل الأنيمي السعودي "أساطير في قادم الزمان"، السبت المقبل، حيث سيتاح للمشاهدين اليابانيين الاطلاع على ثقافة الجزيرة العربية وقصصها التراثية.

وأعلنت شركة "مانجا للإنتاج" السعودية عن توقيع مذكرة تفاهم إلكترونية مع مجموعة "سوميتومو" لبث المسلسل السعودي عبر محطات "جاي-كوم" اليابانية. ويعد مسلسل "أساطير في قادم الزمان" الذي تم تصويره بأسلوب الرسوم اليابانية "أنيمي"، الأول سعودي الذي يتم إنتاجه بالتعاون مع استوديو "توتو أنيميشن" أعرق الاستوديوهات اليابانية وأكثرها شهرة.

وطور استوديو "توتو أنيميشن" أكثر من 50 مسلسلاً تلفزيونياً تم عرضها منذ العام 1969 وحتى الآن، من بينها "جريندايزر" و"ون بيس" و"دراغون بول" و"النمر المقنع" و"ليدي ليدي" و"يوغي يو". ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، قال عصام بخاري، الرئيس التنفيذي لشركة "مانجا للإنتاج"، "يسعدنا التعاون مع مجموعة سوميتومو اليابانية العريقة بهدف تصدير الثقافة والإبداع السعودي إلى اليابان والعالم عبر تسليط الضوء على تراثنا وقصصنا السعودية والعربية".

وكان بخاري صرح عند انطلاق بث المسلسل في يناير الماضي، قائلاً "نهدف

ديفيد وفيكوريا بيكهام يشتريان شقة في مبنى صممته زها حديد

شكل هيكل خارجي، ضجة كبيرة. وهذا الهيكل الطليعي هو المبنى السكني الوحيد في وسط مدينة ميامي مع مهبط للطائرات.

ومن المقرر أن ينتقل الزوجان بيكهام وأبنائهما الأربعة للعيش هناك، وقد قامت العائلة في وقت سابق بجولة تفقدية لمسكنها الجديد، لكن لم يتم الكشف عن موعد انتقالهما بعد.

فلوريدا - حصل لاعب كرة القدم البريطاني السابق دافيد بيكهام وزوجته عارضة الأزياء فيكتوريا بيكهام على شقة فاخرة في المبنى الجديد الذي صممته المهندسة العراقية الراحلة زها حديد في قلب مدينة ميامي الأميركية، مقابل 24 مليون دولار.

وتحتوي الشقة الفاخرة على 5 غرف للنوم وحمام سباحة كبير ومهبط

الإنترنت تنقل قاعات السينما إلى منازل المغاربة

ويقول المركز أن الهدف من هذه المبادرة "هو تمكين أكبر عدد من عشاق السينما بالمغرب وخارجه من إعادة مشاهدة أفلام مغربية أو اكتشاف غنى موروثنا السينمائي، وذلك بما يلائم مختلف الأنواق".

ومن المقرر وفقاً للقائمين على هذه المبادرة أن يتم بث الأفلام إلى آخر شهر رمضان، مع ترك الاختيار للمتابعين في حال أرادوا أن تتواصل البرمجة بعد ذلك.

القائمة تضم 25 فيلماً على دعامة رقمية، منها أفلام جديدة وأخرى أقدم نسبياً، والتي استكملت جميعها فترة الاستغلال التجاري.

وأضاف البيان أنه سيتم وضع كل فيلم من هذه الأفلام على الموقع الإلكتروني للمركز السينمائي المغربي على مدى 48 ساعة، بحيث ستكون متاحة للمشاهدة خلال كل ساعة بالنهار وبالليل.



تحتاج الفلسطينية دعاء اشتية، إلى ما لا يقل عن ساعتين، من أجل التقاط عدة صور لطفل لم يبنه ربيعه الأول بعد. وتمتلك اشتية استديو لتصوير الأطفال حديثي الولادة، حيث أصبحت من أشهر مصوري مدينة نابلس.



صيدلي عراقي يصنع قناعاً ثلاثي الأبعاد لحماية وجوه أطباء

البصرة (العراق) - طوّر متطوعون في مدينة البصرة بجنوب العراق أقنعة للوجه بنظام الطباعة ثلاثية الأبعاد لتقديمها مجاناً للكوادر الطبية بهدف تغطية النقص في مواد الحماية ببلدهم الذي يواجه تفشياً في فايروس كورونا المستجد.

وابتكر فريق يضم ستة أشخاص تصميمات سريعة وبسيطة لقناع وجه كبير من البلاستيك، يمكن استخدامه بسهولة في أي مكان بالعالم.

ويقول المصنعون إن القناع المخصص يعمل كدرع يقي مرتديه من سعال أو عطس المريض الذي يتطابق معه رذاذ، كما يفيد في حماية العينين أيضاً.

وأوضح الصيدلاني نوريس عارف، رئيس الفريق الذي يعمل في ورشة تصنيع القناع بالبصرة، أن الشركات المصنعة المحلية قدّمت المواد الخام

اللازمة لطباعة التصميم. وأضاف "ركزنا على مبدأ الوقاية بما أنه الأمر الأساسي في التصدي للوباء، لذلك حرصنا على ابتكار قناع سهل وخفيف، وحصلنا على المواد الأولية بمساعدة من الصناعيين المحليين المتواجدين بالبصرة".

وتابع "نركز في خط إنتاجنا على الأطباء والكوادر الطبية الذين يتابعون المرضى بكورونا بشكل مباشر، فالقناع يقي من الرذاذ، لأن الكمادات لوحدها لا تكفي".

ويمكن الصيدلي العراقي بمساعدة باحثين في جامعة البصرة وجمعيات أخرى، من توزيع أقنعة الوجه مجاناً في أنحاء العراق.

وقال "كمية الأقنعة مجهزة لتفي بالغرض أيضاً في مدن أخرى من العراق وفي العالم، التمسنا إقبالاً كبيراً على مثل هذه الأقنعة".

صباح العرب



العيش بوجود الخطر

لست خبيراً صحياً. لكني أعتقد أن الكثير من الحكومات تتصرف بمسؤولية تجاه مواطنيها. الدول المركزية القوية، الدول الديمقراطية الرخوة، والدول شبيهة الفاشلة، صارت تفعل ما بوسعها لمنع انتشار كورونا. الأوبئة غادرتنا منذ عقود، وصار أطباؤنا وعلمائنا مشغولين بتفاصيل التفاصيل لأمراض العصر، من سرطان والزهايمر، بعد أن صارت قائمة الأدوية الأساسية التي تعالج أو تشفي الأمراض التقليدية تمتد إلى عشرات الصفحات. لا أحد يفكر بضغط الدم والكوليسترول والسكري والالتهابات العادية. الحبوب جاهزة للعلاج. التعامل مع الأوبئة هو الشيء الجديد والمربك. من ضمن الإرباك أن لا استراتيجية واضحة للخروج من الأزمة. ففما عدا العثور على تطعيم وقائي يمنع المرض -بصيغته الفايروسية الحالية وقبل أن يبدأ بالتحول أسوة بكل الفايروسات- لا يبدو أن أحداً لديه حل واضح. مقدماً نعرف أن العلاج لدى الإصابة بعدوى فايروسية شيء محدود. تصاب بالإنفلونزا وتذهب للطبيب، فيقول لك هذا فايروس لا يفيد معه شيء إلا الانتظار. لا توجد مضادات حيوية للفايروس كذلك التي تواجه العدوى البكتيرية. إذا نحن بانتظار اللقاح الواقى.

ما هو الملحق في الأمر؟ أعتقد أن الحجر والعزلة وعزل المصابين وتعقيم الشوارع والأيدي إجراءات فعالة، لكنها وقتية.

لنأخذ مثلاً البلد "س". بلد بزعامة مسؤولة ودولة قوية وفعالة وبإمكانيات متوفرة وقطاع صحي متين. أوقف الرحلات وعزل المرضى وحث الناس على العمل عن بعد وأغلق المطاعم وكل أماكن التجمع. رصد الحالات المصابة وبدأ برعايتها، وشن أكبر حملة توعية في تاريخه وعقم كل ركن في المدن. اطمأن الناس مالياً ونفسياً. وبعد شهر أو شهرين، أعلنت السلطات أن البلد خال من الوباء. وبدأت الإشارات تتجمع من العالم بأن الوباء في تراجع وأن الإجراءات بدأت تعطي نتائج ملموسة. النتائج بالطبع هي أرقام استقرائية وإحصائية، وتهمل بالمحصلة الكثير من الحالات التي تتواجد فيها كورونا، لكنها مختفية في جسد إنسان يعتقد أن ما هي إلا رشح بسيط.

يبادر البلد "س" بتخفيف الحظر وتبدأ الحياة تدب في أوصاله، اجتماعياً أولاً، ثم اقتصادياً، ثم يعود التواصل مع العالم. بعد شهر أو شهرين من العودة إلى الحياة الطبيعية، يمر مسافر يحمل الفايروس من كاميرات رصد ارتفاع حرارة الجسم في المطار، ويدخل البلد. بعد أيام تدق أجراس الإنذار: عودة كورونا.

الآن نطرح تساؤلات مشروعة. هل يعود البلد إلى الإغلاق؟ كم مرة يحتمل الناس الأمر نفسياً ومالياً وكم مرة يحتمل البلد تدبير الطوارئ حكومياً واقتصادياً؟ هذه أسئلة تفترض أن الإغلاق الأول لم يستجلب زلزالاً اقتصادية وأن البلد يمتلك ما يكفي من الأرصدة لتحمل ضغوط توقف الحياة فيه. سنقول أن القماشية الاجتماعية لم تتمزق لبروز حالات تهز التماسك الاجتماعي. لا نريد أن نشير هنا إلى بلاد كثيرة تعيش "من اليد إلى الفم". بلاد بشعوب تقوم مشاريعها اليومية على الوصول إلى البحر للسباحة إلى الضفة الأخرى بحثاً عن أي شيء أفضل.

لا أملك الأجوبة بالطبع. ولكن أعتقد أن "الواقع الجديد" يجب أن يؤخذ بالحسبان. كما تعود المدن على العيش تحت رصاصات القنص والقصف، وربما لسنوات كما شهدنا مؤخرًا في سوريا أو قبل سنوات في سراييفو، يجب أن نهئ أنفسنا لقبول "العيش بوجود الخطر". قريباً سيكون شعار "دع كورونا وعد إلى الحياة".